



مكتبة الحرم النبوي الشريف

مخطوطة

كشف المعاني في المتشابه المثاني

المؤلف

محمد بن إبراهيم بن سعد الله (ابن جماعة)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي انزل القرآن هداية ورحمة
للمؤمنين وموعظة وذكرى او بعث به سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم بشيرا ونذيرا
اعجزت العقول عما مضى واعيت الالباب ما قصته فلا ياتون مثله ابراد لو كان
بعضهم لبعض ظهيرا او صلى الله عليه وسلم بمحمد المرسل سرا جاسرا وعلى اهل بيته
الذين اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وعلى اصحابه والباقيين من اهل الجاهل
وسلم تسليما كثيرا اما بعد فلما من الله تعالى بالقران العزيز وحفظه ويحمله
والوقوف على ما قدر من تفسيره وتاويله وانفق القادر وسر التفسير
في المدارس وما يظهر في كونه من النقاس وما لم يح بعض فضلا الحاضر من
مسائل حسنة عربية وسئل عن مناسبات الفاظها لمعانيها العجيب مما لم يذكر
بعضه او اكثره في كتب التفسير المشهور ولا المتبع في اسفارها المسطوح
من اختلاف الفاظ معان مكررة وتوابع عبارات فنونه المحررة ومن تقدم
وتأخر وزيادة ونقصان وبدع وبيان وبسط واختصار وتعميق وحرف
محرور في اغيار فتحل تلك الاسئلة بما يفخ الله تعالى به اما من قوله او غير من قوله
وقد استخرت الله تعالى في ذكرها اجوبه ما على خاطر من باختصار لا غنى لفهمه
عنه وسميته كشف المعاني في المشابه المثنى في فضل قد علم ان القران انزلها لرفع
لغات العرب وكلامها وتضمن فنون انواع فصاحتهم وانسانها توسيعا
لجمالهم في معارضه شي منه ان قد راو وبيان الجزاهم عن الاثبات مثل دراه
ولو بسور او فذلك موعت موارده وتشعبت مقاصده وعمت قوايد
وناسبت الفاظه مواضعها وصادفت فصاحتها وساد ذكران ثناء الله
بعض ما يظهر به ما خفي من ذلك سالكا في ابراده اقرب المسالك والله
تعالى يوفق لطريق الصواب عليه توكلت واليه متاب سورة الفاتحة
بسم الله الرحمن الرحيم مسئلة اذا كان المراد بالبسملة الاستغناء به تعالى فافاد
الحام اسم بين الب وبين لفظه الجلاله مع ان الاستغناء به لا يحسن الاسم جواب
ان المقصد به التعظيم والاحلال لذاته تعالى ومنه سبحانه اسم ربك الاعلى وتبارك
اسم ربك مسئلة لم اخصت البسملة بهذه الاسماء الثلاثة جوابه اما الاول

لا اسم المعبود المستحق للعبادة دون غيره الموحى لقلوبه والثاني والثالث
بجانبه على مقتضى السؤال الاستغناء به وهو من رحمته لطفاً به مسئلة
ما فائدة ايرادها كما نيا بعد الحمد جوابه استغناء عن التسميات المقتضية الحمد
وشكره وهي سمعة رحمة تعالى فالاول ما كعبه الاستغناء به والثاني توكيد الشكر
وهذا الابه جعلت ما لم يحتج في ايه غيرهما وهو انما ايه مستغنى في الفاظه
عنه من قال به وبعض ايه في التمل ورتبها الاول بعد ايه في قوله اللهم ربك
ويضغها الاول جض ايه في هو ولسم الله بحراهما وربها ثالث بعض
ايه في الرحمن علم القران وتضمنها الثاني ايه في الفاظه وبعض ايه في البقعة
هو الرحمن الرحيم مسئلة الرحمن الرحيم ذكر المفسرون في ايراد الاسماء
مع اتحاد المعنى فيهم معاني كثيرة مذكورة في كتب التفسير لم يطل بها احد
واحسن ما يقال مما لم يقف عليه في تفسير ان فعلا من صيغة مبالغه كثيرة
الاسم والصفة والاستغناء ولا يقد من منه الدوام كفضبان وسكران ومان
وصيغه فليل له وامر الصفة ككرتيم وطريف فكانه قبل العظيم الرحمة الدائمة
ولذلك لما تقرد الرب سبحانه بعظم رحمة لم يسم بالرحمن بالاول واللام
عنه مسئلة ما فائدة تقديم الرحمن على الرحيم جوابه لما كانت رحمة
في الدنيا عامه للمؤمنين والكافرين قد مر الرحمن وفي الاخرة دامة لاهل الجنة
لا يقطع قبل الرحيم باسا ولذلك يقال رحمن الدنيا ورحيم الاخرة مسئلة
ما فائدة العدول من الغيبة الى الخطاب في قوله ايا الله بعد جوابه ان خطاب
الحاضر والاستغناء به اذ في حصول المطلوب من خطابه الغائب والله اعلم
مسئلة ايا الله تسمين كرايا للمفيد مراد ان تعدت للمتصفح
توكيد خص الاخلاص في العبادة له وحصر الاستغناء ايضا به تعالى مسئلة
كرر لفظ الصراط ما نيا بيان صفة سالكية المنعم عليهم فالاول وصفه
بالاستقامة والثاني بوصف سالكية من التمسين والصدقين ولما كان
المراد بقصص الرقبون تسمه تعالى عليه بقوله تعالى وحسن اولئك رفيقا
صراط الذين انعمت عليهم باضافة التسم اليه دون الغيب فلهذا لم يقل

كثير من صيغته مبالغه كثيرة
الاسم والصفة والاستغناء ولا يقد من منه الدوام كفضبان وسكران ومان
وصيغه فليل له وامر الصفة ككرتيم وطريف فكانه قبل العظيم الرحمة الدائمة
ولذلك لما تقرد الرب سبحانه بعظم رحمة لم يسم بالرحمن بالاول واللام
عنه مسئلة ما فائدة تقديم الرحمن على الرحيم جوابه لما كانت رحمة
في الدنيا عامه للمؤمنين والكافرين قد مر الرحمن وفي الاخرة دامة لاهل الجنة
لا يقطع قبل الرحيم باسا ولذلك يقال رحمن الدنيا ورحيم الاخرة مسئلة
ما فائدة العدول من الغيبة الى الخطاب في قوله ايا الله بعد جوابه ان خطاب
الحاضر والاستغناء به اذ في حصول المطلوب من خطابه الغائب والله اعلم
مسئلة ايا الله تسمين كرايا للمفيد مراد ان تعدت للمتصفح
توكيد خص الاخلاص في العبادة له وحصر الاستغناء ايضا به تعالى مسئلة
كرر لفظ الصراط ما نيا بيان صفة سالكية المنعم عليهم فالاول وصفه
بالاستقامة والثاني بوصف سالكية من التمسين والصدقين ولما كان
المراد بقصص الرقبون تسمه تعالى عليه بقوله تعالى وحسن اولئك رفيقا
صراط الذين انعمت عليهم باضافة التسم اليه دون الغيب فلهذا لم يقل

عن محمد بن عيسى بن عبيد بن عمير قال سمعت علي بن ابي طالب يقول
السائل في حال السؤال ومن يملك الخبر وما قيل والشئ وبه على صدره بقوله
انك على كل شئ كلا من حيث شئت قوله تعالى صراط الذين قالوا الحمد لله المودة
به الاسلام فقل هذا الايمان الذي لا يبالا استمرا وعليه ووفق طلب الزيادة وان
حصل اتباع القرآن كما قال ابن مسعود وحسن طلب الزيادة وبشكل عليه صراط
الذين ائمت عليهم لان هذا الكتاب اشرف الكتب فكيف يساله من يرجع عنه
اي غير من كتب الامير وان اريد به الايمان حسن طلب الزيادة مسئلة
قوله تعالى ائمت عليهم قيل فموسى وعيسى قبل ان يسلوا وقل للملائكة والتميم
قبل الايمان وقل التوفيق وهذه الاله حجة عظيمة على المعتزلة لان الصمد
لو كان مخلوقا لكان كما نؤمن لم يحسن طلبه من الله تعالى ولا حسن امر الله
ايانا بطلبه قال ابن عظيم قولي اياك يفتح الهزم وقولي فباك عمير رضي الله عنه
قال ابن عظيم دخلت لاني ولا الضالين لبلان توفيق العطف على الله وسبل
موتك بمعنى غير وقد اجمروا وبني وعبر الضالين وقيل زايده مسئلة
قوله تعالى كذا الكتاب النبي يوصف بما هو ملائكة كقولنا زيدا قائما اذا كان
قائما حاله احيا زيدا ذلك وما يؤول اليه كقوله عليه السلام من فعل صلافة
سلبه اي من يؤول اليه العسل لان العسل لا يقبل الا ول حقيقته والثاني مجاز
بلا خلاف وما كان عليه لهوله تعالى واتوا الناس اموالهم والسم لا يصدق
عند البلوغ الا باعتبار انه كان يتما وهل هذا حقيقته او مجاز فيه مذهبان
فالكتاب هاهنا بمعنى المكتوب ووقت نزوله عليه صلى الله عليه وسلم يكن مكتوبا
وانما اطلق عليه ذلك باعتبار ما يؤول اليه لانه كتب او باعتبار ما كان في اللوح
المخروط وهو المعنى مسئلة قوله تعالى ذلك الكتاب جواب الاشارة
بذلك الى البعد بالمكان او الزمان حقيقته وشبهه به البعد في الرتب لعلو
رتبته وشرف قدره قال الفدا اشرف اليه بذلك لانفضا به والمقتضى
كالغيب ولو كان شيا قائما بجنان محل ذلك موضع هذا ولا هذا موضع
ذلك قال ابن عظيم هل ذلك معني هذا هاهنا ويكون الاشارة الى هذه الحروف

ما في ردة دخول لا
له تعالى ولا الضالين
من غير المعصوم عليهم
بالتن كان من المعصوم
واب ان فائدة كالتنفي
في ذلك غير انتهى
سورة البقرة

واختلف

واختلف فيه فقل الذي نزل من العزائم وقيل التوفيق والاشارة
اللوح المخروط وقل الذي نزل من لرب من القرآن بعد هي مسئلة
قوله تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه فيه سوال وهو الذي في الكتاب
لان الريب الشك وهو في المثال لا في المنكول فيه وتفيه عن الكتاب
يستلزم صحة وقوعه في الكتاب وليس كذلك جوابه ان معقولنا
ارتبت في كذا او شككت فيه واجتمعت واكثرت الظرفية وما شابه ذلك
من ما يستعمل ظرفية هذه المعاني فالمراد انما جعل ظرفا في هذه الصور
سبب تعلق ما جعل مطروقا فبقي متعلقا بالمطروف الجسمي بالظرف الجسمي
مسئلة قوله تعالى لا ريب فيه وقد اخبر تعالى شك الكفار فيه
وريبهم في مواضع جوابه انه لظهور اذ لمة ظاهر عد من نظره فيه
لا ريب فيه عنده وريبهم فيه لعدم نظره هم في اذله صحته وتيمه مسئلة
قوله تعالى هدي للمتقين الاية وفي لقمان هدي ورحمة للمحسنين جوابه لما
ذكرها مجموع الايمان تناسب المتقين ولما ذكرتم الرحمة تناسب المحسنين
مسئلة قوله تعالى يؤمنون بالغيب وقال تعالى بل لا يعلم من السموات
والارض الغيب الا الله وما لا يعلم كيف يؤمن به جوابه ان المراد به
الغيب الذي ذل البرهان على صحته وقوعه كالغيبه مثلا الجنة والنار
مسئلة قوله تعالى سمعنا عليه وفي تيس وسوا عليهم بواو العطف جوابه
انه هنا خبر في جملة اسميه وفي يس جملة مستقلة معطوفة على جملة مجازات
بواو العطف مسئلة قوله تعالى وبالآخرة هم يوقنون بعد قوله الذين
يؤمنون بالغيب قال ابو علي افرد الاخر بالذكريان كانت من جملة الغيب محصما
لصا كقوله خلق خلق الانسان من علق واليقين العلم الحاصل بعد شك وولذلك
لا يوصف به الناري سبحانه وتعالى مسئلة قوله تعالى ختم الله على قلوبهم
وعلى سمعهم الاية وكذلك في جميع القرآن بعد السمع على البصر فما قايده
جوابه ان السمع اشرف لان به تدبت النبوات واخبار الله تعالى وواو امر
ونواهيهم وادلتهم وصفاته تعالى بخلاف البصر واذ لك لم سمع بني اضم اصلا

١٤



وبعض الانبياء كان مكفرا فمسئلة قوله تعالى ختم اسما على قلوبهم وعلى
 سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة لئلا يبينوا ويراوا بصرهم جواربه ان القلوب
 لما كانت محوفة اشبهت الاكباس كما سعت الحنم والطابع والاكه والبصر
 ليس بجوفا فكان الذي تناسبه الغشاوة مسئلة قوله تعالى من يقول
 اننا ناسه وباليوم الاخر كبر الفاعل مع حرف العطف في الاماات جوابه انه
 حكما يد قول المناقون انه أكد ذلك نغيا للتمه عن نفسه فاكد ما الله تعالى يقول
 وما هم بمؤمنين واكد به بال مسئلة كيف طابق قوله تعالى وما هم بمؤمنين
 مسئلة قوله تعالى وهي نفي الصفة لقوله انما وطباقة وما امنوا جوابه ان الفعل المضارع يكون
 اذا قيل لكم انفسوا بالصفة في قوله من يقول فطابقه نفي الصفة التي ادعوها بعوله وما هم بمؤمنين
 في الارض ما فائدة قوله مسئلة قوله تعالى واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس الا به فيه سوال لان
 في الارض وهذا بخلاف الفاعل امنوا اما ان يكون كما قرأ او مسلما ان كان مسلما كيف جاب بهذا الجواب
 قوله في برانه وما لهم مع ان المناقون يسترون امرهم وان كان كما قرأ كيف يصح من الكفار ان يامر
 في الارض من ولي ولا بالايان جوابه ان الفاعل لم يكن من القرابة فلا يستتر منه لانه لا يفتشى سره
 نصير لانه سناه في مسئلة قوله تعالى فما رجت تجارتهم ولم يقل خسرت مع ان الخسرت
 الارض كلها فلم مسئلة قوله تعالى فما رجت تجارتهم ولم يقل خسرت مع ان الخسرت
 يات به لاحتمال ان يكون المالك قديرا بالاهم فيه وهي نفي الزرع ثم اني ما يدل على الخسران بعوله وما كانوا
 المنفي خاصا ببعض الارض ممتد بين قنما ما هما المقصود ان بالتجارة مسئلة قوله تعالى فما رجت تجارتهم
 قال الزمخشري التجارة البيع والشراء والزرع وهذا باطل بل التجارة السرى للاسترباح
 يدل قوله تعالى لا يلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله فغطف التجارة يدل
 على المغابرة ويدل على الوطيف لا يحرف شري فانه تحت ومعنى قول
 الغريب فاقه ما حره اي تحمل المسرى على شرا بها لا انما سعت نفسها
 كما قاله ولم يكونوا فعلوه وهذا كذب وسبوع وهو سب مقت واما
 على راي الاكثرين فقالوا انزلت في قوم رسالوا ان يعلموا ما احب الاسباب الى
 الله تعالى فطبعوه به فامرهم بالجحد في قصه احد فلم يوافقوا على قول
 هو لا يتعين الاشكال اذ قولهم السابق حسن كله فصم على راي هو لا كبرفتنا

مسئلة قوله تعالى
 اذ قيل لهم انفسوا
 في الارض ما فائدة قوله
 في الارض وهذا بخلاف
 قوله في برانه وما لهم
 في الارض من ولي ولا
 نصير لانه سناه في
 الارض كلها فلم
 يات به لاحتمال ان يكون
 المنفي خاصا ببعض الارض

لوجر ما ض

عند الله اخلاف ان يقولوا ما لا يفعلون مسئلة قوله تعالى فلما
 اضات ما حوله ذهب الله بنورهم ولم يقل جنتا بهم لعمامة فيه من تدبير
 المطابع جوارب ان الضياء ابلغ من النور والظلمة من ذلك النور
 بخلاف عكسه فذلها بنور ابلغ في نفي ذلك مسئلة قوله تعالى
 قالوا انما نحن مستهزون انه يستهزئ بهم الذي يعصنه علم البيان ان يعامل
 اسم الفاعل مثله ابا لفعل فلم يدل عنه جوابه ان الفعل المضارع يستعمل
 في لسان العرب للحالة المستمرة بخلاف ان يعلى وفتح ويصل ويقطع فجابه ليدل
 على دوام الاستهزاء بهم واسم الفاعل وان كان يستعمل بمعنى الدوام الا ان ذلك قليل
 بالقياس الى الفعل مسئلة قوله تعالى ذهب الله بنورهم والمطابق ان يقول
 ذهب الله بضميا بهم كقوله فلما اضات ما حوله لكنه يدل عن الضياء الى نور
 لان الضياء اعمر من النور كقوله تعالى هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا
 فلو نفي الضياء لم يلزم منه نفي النور اذ لا يلزم من نفي الخاص نفي العام والنور
 مشتق من نار بنور نورا اذ اضطرب فلما كانت النار تقضطر من سميت نارا
 مسئلة قوله تعالى ظلمات وردد وبرق جمع الظلمات وافرد الورد والبرق
 جواربه ان للمعنى للورد والبرق واحد والمقضى للظلمة متعدد وهو الليل
 والسحاب والمطر جمع كذلك مسئلة قوله تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض
 جميعا ثم استوى الى السما فسواهن سبع سموات وفي اننا زعنا والارض بعد
 ذلك حاهها طاهرا من العقره وحر السجود تعد من خلق الاقواب وطاقه
 النار استاخيره جوابه ان ثم هنا وفي السجود لترتيب الاجبار والترتيب
 الوقوع لا يلزم من رسا لا خارا ترتيب الوقوع كقوله تعالى ذلك وصاكم به
 لعلكم تتقون ثم انما موسى الكنا بولا ريب في بقدر موسى الكنا بولا ريبته
 لهذه الامة مسئلة قوله تعالى فسواهن سبع سموات وقاله في حر السجود فقصاصه
 جوابه خاس مسئلة قوله تعالى ابي واستكبر وكان من الكافرين
 فما جملا وفي بقيه السور مفعلا جواربه فلما تقدم من التصيل في السور
 المكيه اجمل في السور المدنيه وهي البقره الكنا بما تقدم علمه من التصيل

هذه
مؤخر

مسئلة قوله
 ونشر الذين امنوا
 العاصيات فمشكل
 العاصيات بلا لغة
 بعم كل افراد العاصيات
 وليس كذلك جواربه
 ان الالف واللام لبيان
 لا الاستغراق فهو
 كل من حصلت له
 الجنس في اي انواع
 على حسب ما يعرف
 مكلف من جهاد اوه

في المكيات مسئلة قوله تعالى وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة وكلا
 ذوقا الاعراف فكلوا مما شاءوا من حيث يشاءون ولا تقربا هذه الاقامة وفي الاعراف
 اتحاد المسكن على نسب المقول اليه تعالى وقلنا يا ادم اسكنك الجنة والجنة
 الدالة على الجمع بين السكنى والاكل وكذلك قال فيه وعدا او قال حيث شئتما لانهم
 ذوقوا الاعراف وبادوا فاني بالغا الدالة على ترتيب الاكل على السكنى لما نور بالحاد
 لان الاكل بعد الاتحاد ومن حيث لا يعطى معنى عموم حيث شئتما مسئلة
 قوله تعالى فمن هداي وقرطه فمن ابغ هداي بحمل والله اعلم ان فعل لا يترجم منه
 مخالفه للفعل قبله واقبل بشعر تجدد الفعل وساق فضه ادم هدا الفعل
 حتى من سع هداي وقرطه جاعدا قوله ولم يحده عزما وعصى ادم مر به وغوى مناسب
 من ابغ اي جدد فصد الاتباع والله اعلم ولذلك قال بعد تبع فلا خوف
 عليهم ولا هم يحزنون وقال بعد اتبع فلا يضل ولا تشي مسئلة قوله تعالى
 ولا تكونوا اول كافرين في الخطاب لم يود المدينه وقد قال تعالى لاهل بيته صلوات
 عليهم اجمعين ان يكون ضميره راجعا الى ما علم لانهم كانوا يعلمون
 من كتابهم صفة ربه اول يهود هو طواغيت لا سلام واول كافرين اهل الكتاب
 مسئلة قوله تعالى ولا تستروا باياتي عن قلوبكم ولا تأخذوا بالدينار والدينار
 فيه من يد الجماعة عليهم لان من يشترى الحسيس بالنفيس لا يعرفه له ولا نظر مسئلة
 قوله تعالى فانوا يسورة مثلهم في يونس فانوا يسورة مثلهم وفي يهود يسورة مثلهم
 لما قالوا ان كنتم من ربنا نزلنا على عبدنا انه من عندنا فانوا يسورة من ابي مثلهم
 لا كنتم ولا يقوا وفي يونس قال لم يقولوا انهم من عندنا فانوا يسورة من ابي مثلهم
 الفصحى البلفاق فانوا يسورة مثل القرآن في صاحته وبلاغته واقر او امثلهم وبذلك
 علم الجواب في هو مسئلة قوله تعالى واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا
 ولا عمل منها سعة ولا تؤخذ منها عدل وقال بعد ذلك ولا تعمل منها عدل
 ولا تنفعها شفا عما فائدة العدم والتأخير والمعنى يقول الشفا عما كان
 وبالمنع اخرى جوابه ان الصبر في منها راجع في الاله الى النفس الاولى وبالمنع
 راجع الى النفس الثانية كانه بين في الاله الاولي ان النفس الشفا عما كان به عن غيرها

هنا مسئلة في الورق واللغة
 الحاقه
 من

لا عمل منها شفا عما ولا تؤخذ منها عدل عنها لان السماع بعد الشفا عما على عدل
 العدل لعدم السعاة ومن في الاله الثانية ان الله المظلوبه يحزنها لا يعمل منها عدل
 عن نفسها ولا تنفعها شفا عما شفا عما فيها ودم بدل للعدل للحاجه الى الشفا عما
 عند رده ولذلك قال في الاولي لا عمل منها شفا عما وفي الثانية ولا تنفعها
 لان الشفا عما اي عمل من الشفا عما واما سفع المسفوع له مسئلة قوله تعالى
 واذا تخيناكم من الاعداء يدعون يدعون وفي ابراهيم يدعون بالواور في الاعراف يعملون
 جوابه انه جعل يدعون هنا بدل من سبونكم وخصا له بح بالذكر عظيم وقفه
 عند الابون ولانه اشهد على النفوس وفي سورة ابراهيم بعد قوله تعالى وذكروهم
 بما كانوا يعملون فاسد طيف على سورة العذاب للدلالة على انه نوع اخر كما قال بعد ذلك
 ولا يكون فقيه بعد انواع النعم التي اشير اليها بقوله تعالى وذكروهم بما كانوا
 وقد قال انه البقر والاعراف من كلامه تعالى لهم فلم يعدد الحزن وانه ابراهيم من
 كلام موسى فعددها وقوله تعالى يفعلون هو من انواع اللفاظ وكما انه لما تعدد
 هنا ذكر النعم ابدل يدعون من سبون وفي ابراهيم عطفه لمحصل نوع
 من بعد النعم ليتناسب قوله اذكروا نعم الله عليكم مسئلة قوله تعالى ولكن
 كانوا انفسهم وفي ال عمران ولكن انفسهم جوابه ان آية البقرة لمن مضى
 وانه ال عمران لحاصري مسئلة قوله تعالى واذا قلنا ادخلوا هذه القرية
 فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة يغفر لكم
 خطاياكم وسنزيد المحسنين وفي الاعراف واذا صل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا
 منها حيث شئتم وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا يغفر لكم خطاياكم سنزيد
 المحسنين الجواب عن اختلاف الفاظ الاسس وقادته من سبتم
 مع قصة التنوع في الخطاب اما انه البقرة فلما اذكروني اسرايل بذكر نعمه عليهم
 بقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا انتم تعلمون ان الله اعلم بما كنتم تعملون
 وناسب قوله وعدا لان العلم به اتم وناسب عدم وادخلوا الباب سجدا وناسب
 خطاياكم لانه جمع كثير وناسب الواو في وسنزيد للدلالة على الجمع بينهما وناسب

بما كان
 يعجزونكم

في فكلوا لان الاكل مترتب على الدخول فناسب مجيبه بالواو اما الاعراف
فما فتحت بما فيه موحهم وهو قوله اصل لنا الها كما لغير الهة ثم اخذهم الجمل
فناسب ذلك واذا قيل لغيره وناسب تركه رعدا والسكنى بجامع الاكل فقال
وكلاوا وناسب معديم ذكر مغفوه الخطايا وتزلة الواو في ستر يد مسئلة
قوله تعالى فبذل الذين ظلموا فولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا وفي الاعراف
فبذل الذين ظلموا منهم وقاله فارسلنا عليهم وقاله هنا يعسقون وفي الاعراف يظلمون
جوابه لما سبق في الاعراف تبعض اليهودي بقوله ومن قوم موسى ائمة
يهدون باحق ناسب بعض الظالمين منهم بقوله تعالى الذين ظلموا منهم
ولم تقدم مثله في البقرة وقوله عليهم ليس فيه صريح بنجاة غيرهم وفي البقرة
اشارة الى سلامة غير الذين ظلموا الصريح بالانزال على المنصفين بالظلم
والاشارة اشدد وقع من الانزال فناسب سياق ذكر النعمة الذي في البقرة
وختم اية القرآن بيعسقون ولا يلزم منه الظلم والظلم يلزم منه الفسوق فناسب
كل لفظ منهما سياق **مسئلة** قوله تعالى فانجرت منه اثنتا عشرة عينا
وفي الاسراء فانجست جوفه قيل ان الانجيليس دون الانجبار وان
الانجبار ابلغ في كثره الما فعل هذا ان سياق ذكر نعمته اقتضا ذكر الانجبار
وناسبه وقيل هما بمعنى واحد فكون من تنويع الالفاظ والقصاحة **مسئلة**
قوله تعالى وبعثون الذين يخبرون الحق وقد قاله تعالى انا لنصر رسلكم والذين امنوا
جوابه في سورة غافر **مسئلة** قوله تعالى يخبرون وقاله تعالى في عمران
يخبرون فعرفه هنا وذكر ذلك **جوابه** ان اية المعرة في قدما اليهود قيل
قوله تعالى ذلك بانهم كانوا يكفرون بآيات الله فالمراد بغير الحق الموجب للفعل
عندهم بل صلوه ظلموا وعندنا وايات ال عمران في الموجودين ومن النبي صلى الله
وسلم به ليل قوله تعالى فبشرهم بعد اية الهم ولعولم تعالى ان الذين يكفرون
وتعتلون ويذليل قوله في الناسه لن نصر وكم الا اذ الابه لا يتم كانوا اخرصا على صل
النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك سموه ولكن الله تعالى عصمه منهم فجا مسكوا ليكون اعتر

فقوي

فقوي الشناعه عليهم والموح لهم لان قوله بغير حق بمعنى قوله ظلموا وعدوانا
وهذا هو جواب من قال ما فانه قوله بغير الحق او بغير حق والاسا لا اصل
الا بغير حق **مسئلة** قوله تعالى ان الذين امنوا والذين لم ياتوا بالدين
والصائس وفي المائدة والصائس يون والنجج والصائس والنجج في قدوم النصارى
في البقرة واخرهم في المائدة والنجج **جوابه** ان المعنى قد يكون بالفضل
والشرف وقد يكون بالزمان فروع في البقرة عدم الشرف بالكنان لان
الصائس ليس لهم كتاب مسهور ولذلك قدم الذين بها دوا في جميع الايات وان كان
الصائس مقدمه في الزمان واخر النصارى في بعضهم لان اليهود موجودون
والنصارى مشركون ولذلك قرن النصارى في النجج بالمجوس والمشركين
فاخرهم لا يشتركون ممن بعدهم في الشرك وقد مت الصائس يون عليهم في بعض
الايات لتقدم زمانهم عليهم وقوله بعض الفقهاء ان الصائس فرقته
من النصارى باطل لا اصل له **مسئلة** قوله تعالى ان الذين امنوا والذين
ها دوا الابه ثم قاله من امن منهم بالله **جوابه** المراد من استمر على ايمان
او من اظهر منهم الايمان ولم يعمل به والمراد من امن من عمل بتكليف ايمانه
ومات عليهم **مسئلة** قوله تعالى ولا هم يحزنون ما فانه هم **جوابه** فابده
ان العطف على الجملة الاسمى اوضح وانسب **مسئلة** قوله تعالى واذا قلتم
نفسا قارا ثم بعد قوله ان الله ما سركم ان تدخوا بقره والامر يدحها بعد الفعل
فما فانه تقدم الذبح في الذكر **جوابه** ان ايات البقرة سبقت لبيان النعم
كما تقدم فناسب تقدم ذكر النعمه على ذكر الذنب **مسئلة** الرب تعالى
قادر على احياء الميت دون الضرب ببعض البقره فما فانه الامر يدحها كذلك
جوابه رتب الاشياء على اسبابها لما اقتضته الحكمة القديمه وبحسب السمع
صاحب البقره مما حصل له من ثمنها **مسئلة** قوله تعالى وقالوا لن نؤمن
النار الا اياتا معدودة وفي ال عمران معدودات ومعدودة جمع كثير ومعدودات
جمع قلة **جوابه** ان قابل ذلك من اليهود فوصان احداها قالت انما
تعذب بالنار سبعه ايام وهي عدد ايام الدنيا وقالت فرقته اما بعد اربعين يوما

في

قوله تعالى في سورة النور
قوله تعالى في سورة النور
قوله تعالى في سورة النور
قوله تعالى في سورة النور

وهي ايام عبادتهم العجل فانه المقرب تحلل فصد الغزوة الثانية وانه ال عمران الفرقة
الاولي مسئلة قوله تعالى لن يتموه ابراهيم واثمنا ولا يمتنونه ابد اجوابه
لما كانت دعواتهم ان الدار الاخرة له حاصه اكثر نفي ذلك بل ان بلغ النفي من
الظهورها في الاستغراق وفي الجمع ادعو ولا اله الا الله ولا اله الا الله
احصاهم بتوابعه وحيثه فاني بلا النافية للولادة وكلاهما يؤكد بالتأييد
لكن في المقرة ابلغ وجوابه احزان انه البعق ورد بعد ما عقد منهم
من الكفر والعصيان وقتل الاساقفنا سب حرفا للغة في التي لتمنيم الموت
ما يعلمون ما لم يبعده من العذاب لان لن ابلغ في النفي عند من ائمة العزيم
وابتجعه لم يبعدهم ذلك فجات بلا الداله علي وطلق النفي من غير مبالغة
مسئلة قوله تعالى قل ان هدي الله هو الهدى وفي ال عمران ان الهدى هدى الله
جوابه ان المواد بالهدى في البقرة حول القبلة لان الاله نزلت فيه والمراد
بالهدى في ال عمران الدين نعمه لمن يتبع دينك وحناه ان دين الله الاسلام
مسئلة قوله تعالى وانما تبعتم اوهام بعد الذي جاك من العلم وقاله في القبلة
من بعد جاك من العلم وفي الرعد بعد ما جاك بعبر من جوابه الاله الذي ابلغ
من ما في باب الموصول في الاستغراق فلما تضمنت الاله الاولي اساع عمود الهوام
في كل ما كانوا عليه بدليل وان ترعى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم فاسب
لفظ الذي التي هي ابلغ في باحها من ما والاسمان الاخرتان في باب بعض معروف
اما اله البقرة فتن اساعهم في القبلة واما اله الرعد ففي البعض الذي انكروه لبعده
قوله ومن الاحزاب من ينكر بعضهم اي لان تبعتم اوهام في البعض الذي انكروا
ودخلت في اله القبلة لانه في امر موقف معين وهو وقت الصلاة التي نزالت الاله
قباهم اي من بعد نسخ القبلة لان من لا سدا الغاية مسئلة قوله تعالى وظهر
عني اللطائف والعاكفين وفي الحج للطائفين والفاكين كذا في الامل مسئلة
قوله تعالى في جعل هذا بلدا انما وفي ابراهيم هذا البلد انما جوابه ان ايه البقرة
دعاه عنده نزل اسماعيل وهاجر في الوادي قبل بنا مكة وسكني اجرم فيها واب
ابراهيم بعد عوده اليها وبناهما مسئلة قوله تعالى ربنا وبعثهم لسوا لانهم

وقال

وقال في ال عمران والتوبة من انفسهم ومن انفسكم جوابه ان ايه البقرة في
سياق دعا وفي ال عمران والتوبة في سياق المنه عليهم والوجه والاشفاق
منه عليهم فاسب ذكر من انفسهم لم يرد الحية والمنه ولذلك ابتعد بالموسنين
روفي رحيم مسئلة قوله تعالى تلكم امة قد خلت كرهها مع رب العبد بالاولي
فما فابره ذلك جوابه ان الاولي وردت تقريرا للإثبات ما نفوه من دين الانام
الذي وصيه ابراهيم ويعقوب ومعناه ان اولياء اذ واما عليهم من السليخ والوصيه
فلهم اجر ذلك ولكم من الوزر والاثم ما خالفتوه ما يعود عليكم وباله واما الناس
فوردت فعلا ما ادعون من ان ابراهيم ومن ذكر بعد كانوا هودا وانشاري وحنافه
ان اوليك فازوا بما تدنو ابه من دين الاسلام وعليهم اثم مخالفتهم وما اقرتهم
عليهم من اليهود والنصر الذي هو برأ منه مسئلة قوله تعالى قولوا اننا باه
وما انزل الينا وفي ال عمران وما انزل علينا جوابه لانه لما صد رايه المقرب
بقوله قولوا وهو خطاب للمسلمين زاد على قول اهل الكتاب كانوا هودا وانشاري
قال الينا ولما صدر رايه ال عمران بقوله قل قال علينا والغزق بينهما ان التي
سنتهم بها من كل جهة وعلى لا يسمي بها الا الي جهة واحدة وهي العلو والقران
ما في المسلمين من كل جهة فاني مبلغهم اياهم منها وانما اني النبي صلى الله عليه وسلم
من جهة العلو خاصة فحسب فاسب قوله علينا لقوله قل مع فصل بنوع الخطاب
ولذلك اكثر ما جا في جهة النبي صلى الله عليه وسلم بعلي واكر ما جا في جهة الاله بالي مسئلة
قوله تعالى وما اوتي النبيون وفي ال عمران والنبيون جوابه ان ال عمران
بعد منتها واذ اخذ الله سياق البيبين لما اتيتكم من كتاب وحكمة فاغنى عن اعاده
ايتيا بهما ثانيا ولم يقد مر مثل ذلك في البقرة فصرح فيه باسما نهم ذلك مسئلة
قوله تعالى فول وجهك شطر المسجد الحرام كردد لمرات فمافيدته جوابه ان
الاولي اعلام بنسخ استقبال بيت المقدس له ولا منه والناسه لبيان السبب وهو
اتباع الحق لقوله تعالى وانه للحق توكيد لذلك والسالته اعلام بالعله وهو ان
يكون للناس عليكم حجة وعمود الحكم في سائر الناس والاطار والجهات وسائر الاونه
لا احتمال تجبل ان ذلك مخصوص بجهة المدينة وما والاها وهي جهة الجنوب او انه

قل اننا باه

ببلغه

بها

خاص من مشاهد الكعبة او قصد بتكراره مزيد التوكيد في استقبال الكعبة والنسب به
لان النسخ في طمان قطرق الشبهه ونبدا على ضعف النظر كما قالوا ما ولا هم عن قبلتهم
فان النسخ في التاكيد سكر الالامه مسئله قوله تعالى قالوا ايل يتبع ما القينا عليه ابانا
وقال اولوكان اباهم لا يعقلون سبوا وقال في المايد ما وجدنا عليه ابانا وقال لا يعلمون
شيا جوابه اما القينا ووجدنا معناهما واحد واختلاف لفظهما للتفنن في النسخ
والاعجاز واما يعقلون هنا فلان سياقه في احادهم الاصنام والانداد وعبادتها
من دون الله ومجبتها والعقل الصحيح يابى ذلك عند نظره واما يعلمون مجاز في سياق
تخسير والتحليل بعد ما افصح الكلام بقوله تعالى لا تحرموا طبقات ما احل الله لكم
وفي اتخاذ الحيرة والسابية والوصيلة والحام والتخسير والتحليل من باب
العلم والنقل وايضا فلما حتم الامة قبله في المايد بقوله واكثرهم لا يعلمون
حاشي هذه الاية يعلمون وكان الجح من نفي العقل والعلم ابلغ مسئلة قوله تعالى وما
اصل لغبر الله وفي المايد والانعام والنحل خير الله به جوابه ان الله البقره وردت
في سياق الماكول وحله وحرمة فكانت بعد من صيره وعلق الفل به اهمه واتيه المايد
وردت بعد تنظيم شعائر الله ووامره والامر بتقوله وكذلك النحل بعد قوله وكوا
نعم الله فكان عدم اسمه اهمه وايضا فاقبه النحل والانعام نزلتا بكمه فكان تقديم ذكر الله
بترك ذكر الاصنام على ذبايحهم اهم لما بحث من توحيد الله وافراده بالتسمية على الذبايح
وايه البقره نزلت بالمدينة على المؤمنين لسان ما حل وما يحرمه فقد مر الا هم فيه والله اعلم
مسئلة قوله تعالى فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم وكذلك في المايد والنحل وفي الانعام
فان ربه غفور رحيم جوابه لما صدر ربه الان اتم بقوله تعالى قل لا اجد فيما
اوحى الي ناسب قوله قل واي فان ربيك وتقيه الايات المذكور في خطاب من الله تعالى
للناس فناسب فان الله غفور رحيم اي فان الله المرخص لكم في ذلك فان قبل فلم
لم يقل فان ربيكم فلنا لان ابراده في خطاب النبي صلى الله عليه وسلم لا يوهوم غيره لاسيما
ولخطاب عام مسئله قوله تعالى ان الذين يكفون ما انزلنا من الكتاب لايه
فوقه في البقره باكل النار وفي العمرة بانه لا خلاق لهم اي لا حظ ولا نصيب مما
ان اللذنب في البقره اكثر فكان الوعيد اشد لان في كتمانهم اضلالا غيرهم مع كفرهم

به

وانفسهم

في انفسهم واية العمران لا تتضمن ظاهر لفظها ذلك ولظهور اللفظ في معنى تاثير ليس كونه
مسيئله قوله تعالى اولئك الذين اشترى الضلالة بالهدى قال بعض السلف ان
اشترى واستعار لاسيما وان قيل كان يلزم حذف الباء من الهدى لانا اذا استعرونا
فعلا كان فعل كان الحكم للفعل المستغنى رقلت قد سماه لفظ اللفظ ون المعنى قال بعض
السلف اطلق عليهم لفظ السرى وان كان الهمس ليس حاصل في ايدهم بطور اني المشاق
الماخوذ عليهم وهو رد مستصحب عليهم حكما وهذا لا يقول به المعتزلة لانهم
لا يعرفون ياخذ ذلك الميثاق وفي قوله اشترى ومعنى لطيف وهو ان الهمس
في البياعات تكون من باب الوسايل والمثمن من باب المقاصد المهمات التي
سعلوا لاعراض بها وقد جعل الهدى هو الثمن وكانه يقول جعلوا المقصود الالهم
الذي هو الهدى وسئله لاخذ الصلابة خلاف ما لو قال استبدلوا لان الاستبدال
لا يشعر بالا على من الادق من المتبادلين مسيئله قوله تعالى ثم امو الصيام
الى الليل مسئل لان اتمام الشيء فعل اخر اجزائه وحسنه لا يتحقق مسيئله اتمام
الا عند اول الليل فلا يتحقق معنا الى اذ معناها امتداد المعنى بعد حصول
حقيته الى محل الغاية الذي هو الليل وها هنا لم يتحقق الامتداد من حصول
المسيئله والليل جوابه هذا امر تام اذ لا يكون اما كاملا الا
باكمال اذ اية يعود الاسكال في غير الادب اذ اتمامها لا يكون الا بفعل
اخر اجزاها جوابه المراد ادب كل ساعة من ساعات النهار فكانه يقول
لا يزالون يعمرون كل ساعة باذنها الى الليل فان قيل الساعة ليست صوما
شرعيا وخطا بالشارع لا يحمل الا على صومه حواسه كل ساعة صوم شرعي
اذ اكل النهار لان الحاص في اخر النهار يحكم حصول الصوم الشرعي لها في اوله
بالاجماع مسيئله قوله تعالى لا يورد الله فلا يعرفونها وقال فيه بعد ذلك فلا
تعبدوها جوابه ان الحد ود في الاولي هي فيه عن نفس المحرمات في الصيام
والاعتكاف من الاكل والشرب والوطي من المباشرة فناسب فلا يعرفونها والحديث
في الثانية او امر في احكام كل والحرمه في نكاح المشركات واحكام الطلاق وبالعد
والا يلا والرجعه وحصر الطلاق في الثلاث والخلع فناسب فلا تعبدوها اي لا تعبدوها

من سئل ان في قوله



احكام الله تعالى وقائلوه الى غيرهما مما لم يشرعه لكم ففقوا عند هار ذلك
قال بعده وملك حد ودا له شهد انقوم معلون مسئلة قوله تعالى وقائلوه
حتى يكون فنته يكون الدين لله قال تعالى في الاعمال ويكون الدين لله
جوابه ان الله اليقره نزلت في اول سنة الهجرة في سرية عبد الله من حنين لعمر
ابن الحنظل وصناديد مكا حيا ولم يكن للمسلمين رجاء في اسلامهم ملك الحلال وابه
الانفال تركت بعد وقعه بدر وقتل صناده يدهم فكان المسلمون بعد ذلك
ارجاء للاسلام اهل مكة عامه وغيرهم فاكد سبحانه رجاءهم ذلك بقوله يكون
الدين كله لله اي لا يعبد سواه مسئلة قوله تعالى هل ينظرون الا ان ياتيهم الله
في ظلم من العظام لايه ومثله في الانفال ومعناه سيطرون وانما ينظر الانسان
ما يعلم او يظن وقوعه ولم يكونوا كذلك لانهم لم يصدقوا بذلك جوابه لما كان
واقعا لا محاله كانوا في الحقيقة كالمستظنين له في المعنى ولذلك جاءه يد الهيم
وقوع ايضا في الآية الشريفة وهذا مشكل لانهم كانوا ينكرون البعث فكيف
ينظرونه جوابه كانه عبر بالانتظار عن الاستقبال لانه من لوازمه
وهذا اسانهم لانه واقع بهم مسئلة قوله تعالى ولا تشتروا باني ثمن
قليل قال ابو علي هذا مشكل لان الباطن دخلت على الثمن دون الثمن فلا بد ان تضم
ذاتن حتى لا يكون الثمن هو المشتري وعلى راي القوا الاحتجاج الى ايضا راي
علي لان كل واحد منهما معنى لان المراد بالثمن الراسه لانها المقصود به لهم
ولاجلها عرضوا عن ايات الله وابوا على دون الفرامنزله فيما يروح الى اللغة
بخلاف العربية وراي القوا اذا كان المتقابلان في العقود نقد من جاز دخول
الباع على كل واحد منهما فممول اسرى به الذهب بالفضه والفضه بالذهب
وكذلك اذا كان معلن نحو اشترى والضلاله بالهدى وكذلك اذا كانا
عرضين فان كانا عينا وعرضا فالبا للمعين والذي تدخل الباع عليه هو الثمن
قال ابو علي في طغيانهم من ضلله يمد لهم لاس
صله يعمهون لقوله عدوهم في العبي قال ابن عظيم قال يونس مد في الشد
وامد في الحبر وقال غيره مد الشيء في الشيء اذا كان مثله ومن جنسه وامده

سظر

وهو من ينظرون
الا ان ياتيهم الله الا

عن سلمه موهبه عن
عقوبه

ينلوه قاله ابو علي
كرا في الاصل

اذا كان معار له وقال ابن قتيبه هما معني واحد وماده الشيء ما يمده والها
للمبالغة قوله تعالى فماركت جاريهم قائل القرا ربح بيعك وخسر وان كنت
انت الراجح الحاسر كقولهم ليلىك نائم وعز والامر ولو قلت ربح عبدك
لم تجز وراحت يدك جاز مسئلة قوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض
من الخيط الاسود من الفجر مشكل لان التشبيه في الفجر صادق اذ طوله الدر من عرضه
واما الظلام وكبره فكيف يشبه بالخيط جوابه قال ابو عبيد المراد بالخيط الابيض
الفجر الاول ويكون من باب وصف الشيء بما يولد اليه لقوله سيدا وحورا وقوله فبشاه
عليه وحليم لان الفجر يصير الى السواد بعد وحوده لا يقال هو يذهب فلا يقال
اصف وانما يقال ذهب لانا نقول الفجر عيان عن حواهرها هو الذي قام بها
عرض النور فالذهب هو العرض بمرصف الجواهر عرض الطلام فالذهب الصفة
لا الموصوف والكلام سوا والخيط الاسض هو الحجر الباني وهو ايضا وصف الشيء بما
يولد اليه لانا يحمل الساض على البياض التام لاجل المقابله بين الصفتين بمعنى الآية
حتى يتبين لكم الفجر الباني من الفجر الاول مسئلة قوله تعالى فان طلقها فلا حل له من
بعد حتى تنكح زوجا غيره هذه الغايه ها هنا ليست مراده وقد حو لفظا ههنا فانها
لا تحل بحد نكاح الغير حتى يطلقها ويوفي عدتها ويعقد عليها الاول جوابه
ان الغايه باصده على وصفها لم تحل لفظا ههنا وذلك ان التحريم قد سجد لسعد
اسبابه وقد نخذ لا تخاد اسبابه ببيانه وذلك ان الزنا محرم ولونها بامه كان
عقابه اعظم لانتهاكه حرمة القرا به والزنا فلو كان في الكعبه كان عقابه اعظم
من الثاني فان كان في رمضان كان اعظم لانتهاكه اربع حرمان وهذه حرمان قد
اجتمعت لسعد اسبابها وتعدد العقاب بتعدد الحرمان اذا تقر هذا بقوله
المطلقه بلها حرام من جهة انها اجنبية ومن جهة انها مطلقه بلثا فاذا نكحت
غيره ارتفع التحريم الثابت باعتبار الطلاق ونفى التحريم باعتبار كونها اجنبية
فقط واذا ارتفعت احدي الحرمتين بعد نكاح الغير وجب ثبوت الحل للمناقض للحرمة
المرتفعة والا لا يرتفع النقيضان وثبوت لكل عقيب نكاح التحريم هو مقتضى مفهوم
هذه الغايه لان مفهومه لا تحل له انما تحل له بعد الغايه وقولنا تحل له مطلق لا عمود

هذه المسئلة
مؤد من ناخبر

واذا كان مطلقا لا يقتضي ارتفاع جميع افراد الحرمه حتى ثبتت الحرمه من جميع الوجوه
بل يكفي ثبوت فرد من افراد الحرمه فرد من افراد الحرمه وقد ساذك مسيئله
قوله تعالى ذلك ليعظبه من كان منك من بالله واليوم الآخر في سورة الطلاق ذكركم
بوعظبه جوابه حيث قال ذلك في الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وقد مر تشريقه
شرعهم فقال ذكركم انكم لظهور في الطلاق للخطاب له ولا تمتد جميعا وقد مر
تشريقه بالسنة بقوله تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطاهوهن مسيئله
قوله تعالى امر حسبت ان تدخلوا الجنة الابيه وفي العمران لما يعلم الله الذين جاؤوا منكم
الابيه وفي التوبه امر حسبت ان تتركوا الابيه جوابه ان الله البقره في الصبر
على ما كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه عليه من اذى الكفار ونسليه لهم عنده ولذلك
قال في الذين خلوا منكم الياسا والاضرا لتكون الضجيج به مثلهم في الصبر واسطار الفرج
وايه العمران وردت في حق المجاهد بن وما حصل لهم يوم واحد من القتل والهراجه
والهزيمة فوردت الابيه نصيبا لهم على ما نالههم ذلك اليوم مما ذكرناه والابيه الثانيه
في التوبه وردت في الذين كانوا يجاهدون مع النبي صلى الله عليه وسلم ويباطنون فانهم
واولياهم من الكفار المعاندين لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولذلك قال ولما عذوا
من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجه وقال بعد لا تسجدوا لآبائكم واخوانكم
اوليا الابيه مسيئله قوله تعالى وعلى المولود له رزقهن لم الاقال وعلى الوالد
وهو اخض جوابه ان الولد ينفع اياه اكثر مما ينفع امه لان الولد يحمل اياه في الجاهل
ويدر عنه في الحروب الى غير ذلك من النفع مما لا يحصل للامه فاراد سبحانه ان
ينبئه بالمولود له على العله التي لا جلهما اختصت بعقده الولد بابيه دون امه
ولان الامر يستعمل في النفع فيقال شمله ومنه من عمل صالحا فلنفسه وهي هاهنا
مسعره بالنفع الحاصل من الولد مسيئله قوله تعالى فلا جناح عليكم فيما فعلن
في انفسهن بالمعروف وقال بعد فيما فعلن في انفسهن بالمعروف جوابه ان المراد
بالابيه الاولى ما سوره الله تعالى من الاحكام ولذلك جابا الالف واللام وبحرف
الاصاق وفيما فعلن اي من المعروض للخطاب بالمعروف والمراد بالثانيه
افعالهن بانفسهن من مباح وما اخترته من تزوين للخطاب وتزوج او فعود

قوله الله مرفوع مرتين

او سغرا وغير ذلك مما لم ينفذ له ولذلك نكره وجاهيه من مسيئله قوله تعالى
مناعا بالمعروف خفا على الحسنين وقال بعد ذلك المطلقات مناعا بالمعروف
خفا على المسقين الامه جوابه ان الابيه الاولى في مطلقه قبل الفرض والدخول
فالا عطا في خفا احسان لا في قبالة شي لا اسمه ولا دخوله وهو وان اوجبه
فوقه في الصوره محرد احسان فناسب المحسنين والابيه الثانيه في المطلقه
الدرجيه والمراد بالمناح عند محققين التفقه وفقه الرجهيه واجبه فناسب
خفا على المنكرين ويرجح ان المراد به التفقه انه ورد عقب قوله مناعا الى الحول
والمراد به التفقه وكانت واجبه قبل النسخ ثم قال والمطلقات فظهر انه التفقه
في عدم الرجعيه بخلاف المطلقه الياس نخلع فان الطلاق من جهنا فكيف يعطى المنعم
التي شرعت جبر الكسور بالطلاق وهي الراعيه منه وبإدله المال فيه فظهر
ان المراد بالمناح هنا التفقه من عدمه لا المنعه وللعلماء في هاتين الابيتين اضطراب
كثير وما ذكرته اطهر والله تعالى اعلم لانه بعد محكم الخلع وحكمه عدة للثوث وحكم المطلقه
بعد التسميه وبقي حكم المطلقه الرجعيه فحمل عليه مسيئله قوله تعالى ولو شاء الله ما اوسل
الذين من بعدهم ثم قال ولو شاء الله ما اقتتلوا ما فاده تكرار ذلك جوابه فيل
هو تأكيد للاول بله ما لم يكره ان يكون ذلك مشيئه الله تعالى والاحسن ان اقتتلوا
اولا مجاز في الاختلاف لانه كان سبب لقتلهم فاطلق اسم للسبب على السبب
بقوله تعالى انما ياكلون في بطونهم نارا فعناه ولو شاء الله ما اختلفوا بعد انبياءهم لكن
اختلفوا ولو شاء الله بعد اختلافهم لما اقتتلوا مسيئله قوله تعالى لا اكره في الدين
الابيه وقال في براه اقتتلوا المشركين حيث وجدتموهم وقال تعالى وقتلوهم حتى
لا يكون فسه وايات القتال كثيره جوابه من وجوه احدها لا اكره فسه
من غير اقامه دليل بل قد بين الله الادله على توجده وبعث رسوله لمن سطر فيه ويدل
عليه قوله تعالى بعد قد تبين الرشد من الغي وهذا قوله المعتزله والثاني ايه منسوخ
بايات السيف والمالب انه مخصوص باهل الكتاب مسيئله قوله تعالى محرم
من الظلمات الى النور الابيه افراد النور وجمع الظلمات وذلك في مواضع جوابه
ان الكفر انواع وسبل مختلفه ودين لكن واحد فلذلك افردته مسيئله قوله تعالى



فحسن التخفيف لعدم التكرار فان قيل قد قال بعده وانزل الفرقان وبعده هو
الذي انزل عليك الكتاب جوابه اما الفرقان فصل هو نص على اعدائه وقيل هو
القرآن فعلى هذا الما قال وانزل التوراة حسن وانزل الفرقان وانزل عليك الكتاب اي كما انزل
التوراة على موسى وانزل الانجيل على عيسى انزل عليك القرآن والكتاب ولان التوراة
في اللفظ مع قرب العهد احسن من اعادة بلطفه وان احده فصدده مسئلة قوله
تعالى ان الله لا يخلف الميعاد وفي اخر السور انه لا يخلف الميعاد جوابه ان الاول
من الله تعالى في محبته البعث والقيامة والثاني في سياق السواله والجزا فكان الخطاب
فيه ادعي الى الحصول مسئلة قوله تعالى كذاب ال فرعون قال هناك جوابا باننا
الى قوله والله شديد العقاب وفي اوله الانتقال كقوله وايات الله الاية وفي الثانية
كذبا باننا من الله الاية اما الكاف هنا فدخعت الى قوله تعالى لن نعذبهم اموالهم
الاية اي كما لو عن عن ال فرعون من العذاب او معناه اذ بهم كذاب ال فرعون وفي
الانتقال يتعلق بقوله بضربون وهو هومهم وادبارهم كذاب ال فرعون والثانية فيها
تعلق بقوله حتى يخبروا ما بانفسهم كذاب ال فرعون والله تعالى اعلم واما قوله تعالى
باياتنا والله شديد العقاب لحاسن ما تقدمه وقيل قوله انك جامع ان سرتم قال
ان الله لا يخلف الميعاد جابا لظاهر بعد الضم واما ال انتقال الاولي فلما سب
ما تقدمه من ابر ان الظاهر في قوله ومن تنوكل على الله فان الله عز وجل يحكم وان الله ليس
بظلام للعبيد فعلى لغو وايات الله فاحذرهم الله ان الله قوي لانه واما الثانية فجات
بعد قوله ليريد غير انجزة انفسها على قوم الاية اي كذبا باننا من ربي ابراهيم عليهم
التي لا تخفى فلما ذكرتمك التي رتبوا بها ناسب قوله بايات ربه الممنع عليهم وكره ذلك
في الانتقال مع قرب العهد للتنبية على عقاب الاخرة في ال اولي وعقاب الدنيا في الاية
الثانية مسئلة قوله تعالى شديد الله لانه لا اله الا هو الاله ما فانه ذكر لفظ التوحيد
جوابه ان الاول مشهود به والثاني حكم ما يدس به الشهادة فالاول بمنزلة
ما والله والى اني بمنزلة الحكم بذلك مسئلة قوله تعالى وحذركم الله نفسه
ما فانه كويره جوابه ان الاول في سياق الوعيد لعوله فليس من الله في شيء والى الثاني
في سياق حذر والمهوب للحس ولذلك ختمه بقوله والله روف بالعاب مسئلة

نزل على هو الذي انزل عليك
الكتاب سنن ايات محكمات
واخر متشابهات فان قيل
لم فرق هنا بين المحكم
والمتشابه وقد جعل كل
القرآن محكما في موضع
اخر فقال تعالى اكر
كتاب احكمت اياته
وجعله كله متشابها
في موضع اخر فقال الله
نزل احسن الحديث كتابا
متشابها اجاب بان
هنا جعل لكل محكما
فمعناه ان اياته
حفظت من فساد
المعنى وراكاة اللفظ
وجعل الالك متشابها
معناه ان اياته يشبه
بعضها بعضا في صحة
المعنى وجزالة اللفظ
فان قلت ما معني
متشابها
شهوده في هذه الالان
اي اية القرآن
قلت معناه
محتملات لا يتصح
مضودها لا جمال
او مخالفة ظاهر
الابا لخص والنظر

فان قيل لم جعل بعض متشابها وعلما كان كله محكما
اجاب بان في المتشابه من الاتساق عظمة وهي
التشابه في اللفظ والتميز في المعنى والتميز في اللفظ
بما قصد العلي ويزداد جودهم على ان يبينوا في تدبيرها

قوله

قوله تعالى ان الله اصطفى ادم ونوحا قالوا ابراهيم وال عمران جوابه ان الاولين
سبع الانبياء والرسل من قبلهم وال ابراهيم اما نفسه او من سعه ملته وال عمران موسى وهرون
ولم يكن عمران نبي مسئلة قوله تعالى وقد نلعي الكبر وامراني عافرو في مريم قدم
ذكر المراه جوابه لثنا سب رومي الاي في مريم بقوله غنيا وعشيا وحنيا وايضا
لما قدمه اولاهوله وهن العظمى وكانت امراني عافرا احص ما سالا لعمسا في العفصا
مسئلة قوله تعالى الت ارب الى يكون لولد وفي مريم اي يكون لى غلام جوابه
لعدم قوله تعالى في مريم لهب لك علاما زكيا مسئلة قوله تعالى فانح فيه فيكون
طيرا باذنه وفي المائدة فسبح فيها فيكون طيرا باذني ذكر هنا وانت في المائدة جوابه
ان انه ال عمران من كلام المسيح في ابتد الخدثة بالمعجزة المذكورة ولم يكن صورته بعد
فحسن التذكير والافراد وانه المائدة من كلام الله تعالى له يوم القيامة معد دانته
عليه بعد ما مضت وكان قد انفق ذلك منه مرات محسن التأكيد لجماعه ما صوره
من ذلك ونفخ فيه مسئلة قوله تعالى وان الله ليرى ويرىكم بزيادته هو جوابه
ان انه ال عمران ومريم بعد من الايات الاله على بوحده الرب تعالى وقدرته وعظمته
المسيح له ما عن عن التاكيد وفي ال ر خوف لم يتعد مثل ذلك فاسب بوكيد انفراد
بالديوبية وحده مسئلة قوله تعالى انما بالله واشهد باننا مسلمون وفي المائدة
واشهد باننا مسلمون جوابه ان ال المائدة في خطاب الله تعالى لهم اولوا في سياق
تعد دتعه عليه اولافنا سب سياقة تاكيد انقيادهم اليه اولاعند الجاهه اليهم
وايه ال عمران في حطاهم للمسيح لاني سياق تعدد التمتع فاكتفى ثانيا باننا حصول
المقصود مسئلة قوله تعالى الي مرجعكم فاحكم بكم فيما كنتم فيه تخطفون
ومثله في النحل وان ريد ليحكم بكم يوم القيام الايات وفي ليمان الي مرجعكم فانيكم بما
كنتم تعملون وفيها التيام مرجعهم فتنبيههم بما عملوا الاية جوابه لما بعد مرف
السورتين ذكر الاختلافنا سب ذكر الحكم بخلاف سورة ليمان لانها عامه في الاعمال
مسئلة قوله تعالى فلا تكونن من المشركين وفي ال عمران فلا تكون جوابه ان اية
البقرة تقدمها فلنولينك قبلة ترضاها فاسب فلا تكونن ولم ينفذ مرهنا يقتضيه
مسئلة قوله تعالى ولصدون عن سبيل الله من امن بهوعنما عوجا في الاعراف

سأله
فاسئل



من امن به وسفونك زياده به وبالوا وحواسه ان سفونك لا واذا كان
العقل حال لم تدخل الو او في لا عرف حمله معطوفة على حمله كانه قال دعودون
ويضدون وسفون مسيله قوله تعالى وما جعل الله الا بشي لكم ولنظير قولكم
به وفي الاثقال الا بشي ولنظير به قولكم جوابه ان اياه ال عمران ختم فيها
الجملة الاولى بجا روحه وهو قوله لكم فحتمت الجملة التي بينهما مسله وهو قوله
به لينا سب الجملتين وانه الاثقال خلقت الاولي عن ذلك فارجع الى الاصل وهو
ايلا الفاعل لسله وتاخر الجار الذي هو مفعول وجواب اخر وهو انه لما بعد
في سورة الاثقال لكم في قوله فاستجاب لكم علي ان البشري لهما في الاصل
عن ثمان ولم يتقدم مرثي ال عمران مثله واما به فلان المفعول قد تقدم على الفاعل
لفرض صحيح من اعتناء او اهتمام واحاحه اليه في سياق الكلام فقد مر به هنا اهتماما
وجا في ال عمران على الاصل وجواب اخر وهو الثغين في الكلام مسيله قوله تعالى
وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم معروفا وفي الاثقال من عند الله ان الله عز وجل حكيم
منونا جوابه ان اية الاثقال نزلت في قتال بدر والا وال عمران نزلت في وقعة
احد ثانيا فيبين اول ان النصر من عند لا يغيره من كثرة عددا واول ذلك
عنده بعزته وقد ربه وحكمته المقتضية لنصر من يستحق نصره واحاط في الثامن
على الاو بالتعريف كانه قيل انما النصر من عند الله العزيز الحكيم الذي تقدم اعلام
ان النصر من عنده فما سبب التعريف بعد التكرير مسيله قوله تعالى ونعم اجر العاكفين
وفي العاكفوت نعم اجر العاكفين غير واو في نعم جوابه لما تقدم عطف الاو
المقدمة وهي قوله للمؤمن الذين يعقون والكاظمين والذين اذا فعلوا
علم نصرا وحوارهم معقرم وحنات وخلقوا ناسب تلك العطف بالوا والمؤدنة
بالمعده والتفخيم ولم يتقدم مثله في العاكفوت فجات تعبير واو وكانه تمام الجملة
مسيله قوله تعالى لو يعلم قنالا لا اتبعناكم كيف يحسن من هو لا الذين هم عرب
عارفون بمواقع الحروب ومكايدها ان يقولوا لو تعلم قنالا وهم اعرف الناس بالفتن
وليس قصدهم ان يذكروا كلاما لا يعومر به مجتمهم بل الظاهر انهم لا يذكرون الا ما يكون
حجه ومثل هذا كيف يكون حجه جوابه انه قد قال معادل بقدر الكلام لو تعلم قنالا

ايه

قال لا اتبعناكم ومعنى ذلك انتم كانوا في قضيتهم احد فالوا من المصلحة ان لا يخرج اليهم
بل يصبر حتى يدخل المدينة ومعهم الرجال في الارض وتزجرهم النساء بالحجارة وكان هذا
عندهم والراي مما لو لو يعلم قنالا سببا للقتال لا اتبعناكم وهذا ظاهر
مسيله قوله تعالى ولا يحسن الذين صلوا في سبيل الله اسوا بل اجابا عند ربهم برفق
الاسوان كلهم كذلك لان الموت عبارة عن ان تنزع الروح عن الاجسام لمعوله تعالى
الله يتوفى الانيس جميع موتها ابي باخذها واقبه من الاجساد والمجاهد بسبل روحه
الي طر خضروا اسعدت من حسدا الي اخر لا اتبعنا توفيت من الاجساد بخلاف الباقي
فانه يتوفى من الاجساد واما قوله عليه السلام نفس المؤمن في حواصل طير خضر يعلق
بسحر في اجنه فهذا العموم محمول على المجاهدين لانه قد ورد ان الروح في القبر تعرض
عليها مقامها من الجنة او النار ولا ما امرنا بالسلام على القبور ولو لان الارواح لم
يدرك ما كان فيه فانه والموت انما يصف به الاجساد دون الارواح لقوله
تعالى كل نفس ذائقة الموت ابي عالمه الموت والموت عارض بنا في الادراك فلو قام
بها وتكانت هي الميتة لاجتمع الصدان مسيله قوله تعالى فان كذبتك فقد
كذبت رسل من قبلك جا والبيينات وما ليزبرون لكتاب المنبر وفي فاطر بالسمات
وبالزبر وبالكتاب باليات في الدلالة جوابه ان اية ال عمران سياقها الاختصاص
والتخفيف بدليل حذف الفاعل في كذب ورد الشرط ما ضيا واصاء المستقبل
فحذف الجار تخفيفا لما سبه ما تقدم وانه فاطر سياقها المبسط بدليل
العقل المضارع في الشرط واطم رفا على الكذب وفاعل ومفعول جاتتم رسلهم
فنا سبب المبسط ذكر الجار في الثلاثة مسيله قوله تعالى ان في خلق السموات
والارض واخلاق الليل والنهار لايات وفي يونس ان في اخلاق الليل والنهار وما خلق
الله في السموات والارض لايات قد مر هنا خلق السموات واه منه في يونس جوابه
لما قال هتاء وملك السموات والارض اسعه خلقها سببا لاختلاف الليل والنهار
وفي يونس لما قال هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا الى قوله لتعلموا بعد السنين
والحساب وانما ذلك لاختلافهما ناسبه ذلك اثبا عنه بذكر اختلاف الليل والنهار
مسيله قوله تعالى ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فيه سوالان الاول ما المراد



بالباطل الثاني ان الله تعالى له ان خلق الخلق لا لمصلحة ولا لغرض فكيف نتره عمالة
ان يفعله بعوله سبحانه اذ لا يتبره الا عن تقصه والتقصه محال عليه وهذا
ليس محالا عليه فلا يكون تقصه فلا يتبره عنه وهذه حجة كثيرة للمتره في انه
لا يفعل الشيء الا لغرض فلا جبر من التنزيه عنه لا استحالة عليه ولو كان
ذلك ممكن لم يحسن التنزيه للجواب عن الاول ان الباطل ما هنا الذي لا فائدة
له والخلق له فوائد المكلف والنفع الديني واطهرا الحكمه وعن الثاني انه
ما نزه الا عن مسجبل بيانه وذلك ان الله تعالى اخبرنا انما خلقت للتكاليف
بعوله وما خلقت السموات والارض وما بينهما الا بالحق والحزني كل نفس ابي
للمكلف والجوافلو خلقت لا لمعنى البتة للمزج الخلف في هذا الخبر والخلف تقصيه
مستحيله بحسن التنزيه له عنها فنفس المذكور في اللفظ ليس هو المتره عنه
مسئلة قوله تعالى هتائم ما وهب جهنم بثم وفي غيره وما وهب جهنم بالواو
جوابه لما عدم قوله تعالى بعلب الدين كفروا في البلاد متاع قليل
والمراد في الدنيا وجهنم انما هي في الاخرة فناسب ثم للتراخي وانه الوعد
عطف جهنم على سوا الحسب وهما جميعا في الاخرة فناسب للعطف بالواو
سورة النساء قوله تعالى وخلقنهن زوجها وفي الاعراف وجعل منها زوجها
جوابه ان الله النساء في ادم وحواء لا بنتا خلقت منه وانه الاعراف قبل
في قصي وغيره من المشركين ولم يخلق زوجته منه فقال وجعل لان
الجعل لا يلزم منه الخلق فعناه جعل من جهنم زوجها مسئلة قوله
تعالى يحصنات غير مسافحات وفي المائدة محصنين غير مسافحين جوابه ان
ايه النساء في نكاح الاباء وكان كسر منهن مسافحات فناسب جمع المونث بالاحصان
وانه المائدة في من جعل للمرجل من النساء فناسب وصف الرجال بالاحصان ولانه
عدم ذكر النساء بالاحصان فذكر احصان الرجال ايضا تشويه منهما لانه
مطلوب فيهما مسئلة قوله تعالى لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان يكون
تجارة لم تخض التجارة واسبابا محل اعمق منها ولم قال سلم ولو حذف البين حصل
المقصود الجواب عن الاول ان الغالب على العرب التجارة وعن الثاني ان معنى

سورة النور

الايه لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل وضمت الواو بينكم بالباطل محذوف لغا وضمت
صفتها ولم يبين ما يدل عليها الا بينكم لان متعلق الصفة فلو حذف
بينكم كان محذوف المصغرة والموصوف غير مبين وهو غير جائز مسئلة قوله تعالى
وذي القربى وفي البقره حكايه عن ما مضى من اخذ ميثاق بني اسرائيل وابيه
النساء من اولها الي هنا في ذكر الاقارب واحكامهم في الموارث والوصايا
والصلوات وهو الملوب فناسب التوكيد بالباء مشدده قوله تعالى في سحوا
بوجوهكم وايدى الايه وقال في المائدة وايدىكم منه جوابه لما عدم في المائدة
لفصل الوضوء وفصل واجباته فناسب ذكر واجبات التيمم بقوله منه لان
اصال بعضه باليد شرط واية الشجاعة سعا للمني عن قربان الصلاة
مع سعال الدهن فناسب حذفه مسئلة قوله تعالى ومن سرك بالله فقد اتركب
اثما عظيما وقال في الابه الثانية فقد ضل صلا لا بعدا جوابه ان الابه الاولى
نزلت في اليهود وكربهم الكلام افترا على الله وقولهم عزير ابن الله فناسب
ختم الايه بذكر الافتراء العظيم والابه الثانية بعد ما قوله وما تصانوت
الاقتسام فناسب ختمها بذلك ولا يخفى في العرب وعباده الاصنام وغير
كتاب وبعد كوطعه بن ابيرق وارتداده ثم من ضلال بعيد عن الحق
والكتب المنزله مسئلة قوله تعالى فمن من ابه ومنهم من صد عنه وقال
تعالى في التغابن فمنكم كافر ومنكم مؤمن قدم هذا المؤمن واخره مشدده جوابه
انه لما سمي ابراهيم والدة ناسب عدم مؤمن بخلاف ايه التغابن لعموم
اللفظ فيه مسئلة ما اصابك من حسنة فمن الله وقوله وما يكمن من نعم
فمن الله مشكل لان ما هذه متضمنه معنى الشرط ورتب على هذا الشرط
صدورها مما الله مع ان هذا الشرط الذي هو ايضا قد بالعمه انما هو مرتب
على الصدور عن الله فكيف جعل المرتب عليه مرتبا جوابه انه قد اخبر
المهاصدة من منه فاجوابه فاجبركم ايها مقني لا يقال قد اخبرنا بذلك
قبل كثير من النعم المتأخره عن زمن نزول القرآن فيلزم تأخير الشرط عن الشرط
لاننا نقول صارت لنا في كل زمان بعد كل نعمه خير نقدر بيري لا تخيفني او

قوله تعالى
انما اوتيتكم بالباطل
سئل ولما حذفت
من اخبرنا
بشير دليل



او حكيم او يقول فاعلموا انما من الله لان خبر الصادق بغير العلم مسئلة
قوله تعالى يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله كيف يدبرهم على عدل استخفا
منه وهو لا يدخل تحت القدر جوابه انه ضمن يستخفون معنى استخفون
وهو مقدر ون عليه مسئلة قوله تعالى ولا فضل الله عليكم ورحمته لا يستغنى
الشيطان لاقبلا مشكل لان هذا الكلام يدل على انه لو عدم فضل الله ورحمته
لكان قليلا من الناس على الطريقه وليس كذلك اذ لا يستغنى احد على الطريقه
الا بفضل الله تعالى جوابه ان المراد بفضل الله ورحمته رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمعنى الكلام لو لا ارسال محمد صلى الله عليه وسلم لم كان الناس كلهم كفروه الا قليلا معنى
من كان على الطريقه كورقه بن نوفل وابي ذر الغفاري وقيس بن ساعد وهذا
ظاهرا وقيل الاستغنى من قوله ولوردوه الى الرسول والى اول الامر منهم لعلم
الذين يستنبطونه منهم الاستغنى من الموضوع مسئلة قوله تعالى والله
ما في السموات وما في الارض وكان الله غنيا حميدا والله ما في السموات وما في الارض
وكفى بالله وكيل ما قاده تكرار ذلك عن قرب جوابه ان التكرار اذا كان
لا فصا به معان مختلفة فهو حسن وهنا كذلك لان الاول بعد قوله نحن
الله كلام من سعته لان ما في السموات وما في الارض مفوقا ودر على ذلك لان ذلك
ختم بقوله واسعا حكيم والثاني بعد امره بالقوي فبين ان له ما في السموات
وما في الارض فهو اهل ان تنفى ولذلك قال ان يشا يذهبكم مسئلة قوله تعالى
وان امره خاف من بعبها نشورا او اعراضا فلا جناح عليهما ان يبا حابين صلحا
الابيتين قال في الاولى وان تحسنوا في الثانية وان تصلحوا وختم الاولى بما يعرفون
خيرا وختم الثانية بقوله عفوا جوابه اما الاول والمراد بالصلح ان يتصالحا
على ما لا تبذله المراه من مهر او غيره ليطلقها فانه خير من دوام العشره والنشور
والاعراض شرعدا لثنا بقوله واحضرت الالفن الشخيم قاله وان حسنوا معا
شر من يتولا النشور والاعراض فانه خير بذلك محازيم عليه وعن الثاني ان
العدل من النساء عزيز ولو حوصتم لان الميل الي بعضهن يعلق بالقلب وهو
غير ملوك للانسان واذ كان كذلك فلا غلوا كل الميل فتصير المراه كالمعلقة

التي لا يروجه ولا مطلعها وان تصلحوا معا شرتمن بقدر الامكان
ويقتوموا حقوقهن المقدر وعليها فان الله تعالى مجاور عمالا يكونه
من الميل بمغفوتة ورحمته مسئلة قوله تعالى كونوا قوامين بالقسط
شهد الله وفي المآيد قوامين لله شهدا بالقسط جوابه ان الاية هنا تفيد
مشور الرجال واعراضهم عن النساء والصلح على مال والصلح حال الزوجين واللا
اليتين وقوله تعالى لمن تسطيعوا ان تغدوا بين النساء قوله تعالى وان يقولوا
بالقسط وشبه ذلك فناسب تقدم القسط وهو العدل اي كونوا قوامين
بالعدل بين الزوج وغيرهم واشهدوا لله بالحق لانه نفس او قرابه وايه
المآيد جات بعد احكام سعلن بالدين والوفاء بالعهود والمواصاة لقوله تعالى
في اول السورة او قوا بالعقود الخ وقوله قتل هذه الاية واذكروا نعمه الله عليكم
وسيقاه الذي واثقكم به الاية وما تضمنته الايات قبلها من امر ونهي فناسب
تقدم الله اي كونوا قوامين بما امرتم او صيتم به واذ شهدتم فاشهدوا بالعدل
لا بالهوى مسئلة قوله تعالى ان تبدوا خيرا او تحفوا وفي الاحزاب ان
تدوا شيئا او تحفوا جوابه ان ذكر الخبر هنا كقوله السورة في قوله لا يجب
الله الجهر بالسوء عند الجهرية الا من المظلم بدعا او اسس صارا شريفة على
ترك الجهر من المظلم اذ لا عدم المواخاة او المعفوا به الاحزاب في بيان
علم الله تعالى بما في القلوب لمقدم قوله تعالى والله يعلم ما في قلوبكم ولذلك
قال شيئا انه اعلم من الخاف والمراد ان تبدوا في امرنا النبي شيئا او تحفوا
تخوفنا لهم مسئلة قوله تعالى انا اوحينا اليكها اوحينا الي نوح والنبين
من بعده و اوحينا الي ابراهيم واسماعيل الاية وفي الاية من ذريته داود
وسليمان الايات رتبهم هنا غير ترتيبهم في الانفا مرحوبا به ان الله النساء
نزلت لدا الى قوله تعالى سالت اهل الكتاب ان تنزله عليهم كتابا وردا على
قولا المشركين حتى ينزل علينا كتابا نقرؤه فبين هنا انه ليس كل الانبياء اول
علمهم كتابا بل بعضهم نوح وبعضهم يكتب وبعضهم يحف فقدم نوحا
لعدم كتاب تنزل عليه مع نبوته واجمل النبيين من بعدهم فضلمهم فقدم



ابراهيم لانزال صحفه وبلاه من لا كتاب له ثم قد مر عيسى الانجيل ثم بلاء
تلاه من لا كتاب له وهم ايوب ومن بعده ثم ودمرداود لوزوره وتلاه
من لا كتاب له ممن قصتهم او لم يقصهم ثم ذكر موسى لبيان ان تشريفه
لا ينبت ليس بالكف ولا يبدى بل يخص بعضهم مما شئت من انواع الكرامات
اما ستم او اسراء او انزال كتاب او صحف او وحى على ما يشاء فاسب هذا الترتيب
ما تقدم اما آيات الانعام فسيانها في سياق نعمة على ابراهيم ومن ذكره من فوق
بين كل اثنين منهم مما انفق لهما من وصف خاص كما في داود وسليمان بالملك
والنبوه وايوب ويوسف بنجاتهما من الابلالة بل كل من وهذا بالسجن وموسى
وهارون بالافرن والنبوه وذكروا ويحيى بالشمه وده وعيسى والياس بالسياحه
واسماعيل واليسع بصدق الوعد ويونس ولو طاحر ورجل منهم من مرتد
من بعث اليه ونجاه نونس من الحوت ولو طاحر من هلاك قومه والله اعلم **سورة**
المائدة قوله تعالى كونوا قوامين لله بعدد قربا في سورة التوبة مسئلة
قوله تعالى وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر عظيم وقال
في الفتح وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجر عظيم قال هنا
لهم وفي الفتح منهم جواب ان اية المائدة عامه غير مخصوصه بقوم اعيانهم
واية الفتح خاصه باصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وعليتهم وكان ممن اظلمت حجبته
صافقون فقال عنهم تيميرا وتفضيلا لهم ونصا عليهم بعد ما ذكر من جعل صفا
واضنا اية المائدة بعد ما قدم خطاب المؤمنين مطلقا باحكام فكانه قال
من عمل ما ذكرناه له مغفرة واجر عظيم فهو عام غير خاص ببعض مسئلة
قوله تعالى حرقون الظالمين مواضعه وقال بعد ذلك من بعد مواضعه جوابه
ان الاول هنا وانه كسب زما اريد بها التحريف الاول عند روله النوره
بحرقهم في قولهم موضع حطه حطه وشبه ذلك فجاءت عن ذلك والاه
الثانية تحريمهم في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وبعضهم عن المقولهم في النوره
بغير معناه كانه قال من بعد ما عملوا به واعيدوه ويدسوا به كانه الرحم
وحوها فعن لما قرب من الامر وبعد لما بعد مسئلة قوله تعالى قل من يملك
من الله شيئا ان اراد ان يصلح المسبح من مريم وقال في الفتح قل من يملك من الله شيئا

تاما

سورة المائدة

براهه

براهه لكم جوابه ان هذه الاية عامه في المسيح وانه ومن في الارض جميعا
فلترهنا مخاطب خاص وانه الفتح في قوله مخصوصه بين وهم الاعراب الذين كلوا
عن النبي صلى الله عليه وسلم في عمره كحديثه بصرح ذلك بقوله لكم مسئلة
قوله تعالى والله ملك السموات والارض وما بينهما خلق ما تشاء وبعد وانه
ملك السموات والارض ما فانه يكرره مع قوله جوابه ان لطل الله فانه اما
الاقل فورد على قولهم في المسيح انه الاله فيمن ان الاله هو الله ملك السموات
والارض والله في المسيح ذلك فكيف يكون لها والله هو خالقه والقادر على
اهلاكه ولذلك قال خلق ما يشاء اشارة الى خلق المسيح والله على كل شيء قدير
اشارة الى قدرته على اهلاكه وانه اما الاية الثانية فتورد على قولهم نحن ابنا
الله واهلنا وهو سر كيد لقوله يعقربن يسا وبعث من يسا لانهم خلقه
وملكه ولذلك قال والله المصير فجازي كلا على عمله اما مغفرة ورحمة او عقاب
ولو كنتم كما تقولون لما عدتكم لان المحب لا يعذب محبوبه مسئلة قوله تعالى واذ
قال موسى لقوله يا قوم اذكروا نعمته الله عليكم بغربنا جوابه ان الخطاب
مخاطب النداء او اسم المنادي ابلغ واحصر في النسبة على المقصود وفيه دليل على
المنادي وخصيصه بما يريد ان يقوله له فلما كانت اية المائدة في ذكر
اشرف العطايا من السوة والملك وايتاما لحيوت احد امن بالمير
وهو امن والسلوي وهم ملتبسون به حاله المداحون لها وناسب
مزيد الاعتناء بالنداء او تخصيص المنادي ولذلك ايضا قال يا قوم ادخلوا
الارض المقدسة لان ذلك من اعظم النعم عليهم فتناسب التخصيص بذكر
المنادي ولما كانت اية ابراهيم في ذكر ما اناجها الله من عند من قبل فرعون
وكان ذلك مما مضى زمانه لحيات فيه بمزيد الاعتناء بما تقدم في المائدة
مسئلة قوله تعالى اني اريد ان نبوا بائني واثمك كيف يصح ان يريد
للعصية وان سلم ذلك كيف نبوا باشر نفسه واثم حبه وانما نبوا الانسا
باسم نفسه فقط جوابه الاشر يطلق باعتبار من الذنب وعقوبته
كما في قوله تعالى بلن انما ايضا عفا له العذاب والمرادها هنا العقوبة

منها
فيبين

وفي ابراهيم واذقا
يوسى لقومه اذكروا
الله عليكم

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

فكانه يقول اني احب ان اعذب علي بالقتل ان ينتقم الله مني
 علي ذنوبك ما عدا قتلي وعلي قتلي ولا يغضرك من ذلك شي فقال ذلك
 لا خيبه لينعظ وينزجر عن ارتكاب مسيئة قوله تعالى ان يوابا من
 واثمك كيف يوابا منه ولا تزر رازرة وازرا اخرى جوابه يا ثم قبلي
 واثم معاصيك في نفسك مسيئة قوله تعالى والسارق والسارقة
 فاقطعوا ايديهما الا يديهما في النور الزانية والزانية فاجلدوا قدر
 الرجال في المايدة واخرهم في النور جوابه ان توة الرجال
 وجوابهم واقدامهم على السرقة اشد فقد مواثيقها وسهوة النسك
 واستد الزنا من المراهة لتزنيها وتمكينها حتى يقع الرجل بها فاسب
 بقتلهم النسك في سباق الزنا مسيئة قوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله
 فاولئك هم الكافرون وختم الاية الثانية بقوله فاولئك هم الظالمون
 وفي الثالثة فاولئك هم الفاسقون جوابه ان المراد بالثمة الموهو
 وهم الكافرون ونادهم في الثانية الظلم لعدم اعطائهم العتق
 لصاحبه وفي الثالثة الفسوق لتعديهم حكم الله تعالى وانما
 بالثالثة ان من ترك حكم الله تعالى عمدا مع اعتقاده الايمان
 واحكامه فهو فاسق مسيئة قوله تعالى يحكم بها النبيون الذين
 اسلموا وجميع الانبياء مسلمون ما قايده الصفة وهي معلومة جوابه
 الرد على الذين قالوا ان ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط
 كانوا هودا وندبا رى فاكد بهم بقوله الذين اسلموا مسيئة قوله تعالى
 ما لا يبيلكم ضررا ولا نفعا فدم للضر على النفع فمما وفي مواضع اخرى قد مر النفع
 على الضر كما في سورة الانعام والاسما جوابه ان دفع الضر اهم من جلب
 النفع وان كانا معصودين لانه منضمته ايضا فاذا تقدم مسيات
 الملك والقدرة كان ذكر دفع الضر اهم واذا كان السياق في الدنيا والعبادة
 والسؤال ولذلك قال في الحج بدعوا لمن ضره اقرب من نفعه اي يدعوا بالنفع
 لمن ضره اقرب من نفعه المطلوب بالدنيا مسيئة قوله تعالى كانوا ايتنا هرون

تتضمنه

عن منكر

عن منكر فتلقوه مشكل لان النهي لا يقع على ما فعل ووقع وانما تتعلق بالاستقبال
 فكيف يدبرهم على ما لا يفيد لانه نهي عما لا يمكن اجتنابه لان المفعول لا يمكن
 اجتنابه جوابه انه ما هنا عبر بآورد الفعل عن جملته كما في الحديث
 صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في اول يوم الظهور حين ازالته الشمس والاول
 يمكن ان ينهي عن الما دي مضمرة المعنى كانوا الاسما ورسولهم عن
 الما دي على المعاصي مسيئة قوله تعالى يوم يحج الله اليه من كل امة
 قالوا لا علم لنا وقال تعالى فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد الابه وقوله
 تعالى لتكونوا شهداء على الناس قالوا انبياء اولي بذلك منا فكيف يجمع بين الموصفين
 جوابه ان المنفي علم ما اظهره مع ما اطنوه معناه لا يعلم حقيقة
 جوابهم باطنا وظاهرا بل انت المفرد تعلم ذلك الاما علمتنا ولذلك
 قالوا انك انت علام الغيوب واما ما علم ظاهرا هو جوابهم واما باطنه فانت
 اعلم به جواب اخرار معناه ان جوابهم لما كان في حال جياسا ولا علم
 لنا بما كان منهم بعد موتنا لان الامور محالة على خواصها مسيئة
 قوله تعالى في اخر السورة خالدين فيها ابداء وقال في اخر المجادلة خالدين
 فيها واولئك خزباة جوابه انه لما تقدم وصفتهم بالصدق وبعده
 اياهم يوم القيامة ما خلود في الجنة اكد بقوله ابداء وكذلك اكد بقوله
 رضوا الله عنهم ورضوا عنه سورة الانعام مسيئة قوله تعالى خلق السموات
 والارض وجعل الظلمات والنور فرق بين خلق وجعل جوابه ان السموات
 والارض اجراما فاسبب فيها خلق والظلمات والنور اعراض ومعان
 فاسبب فيها جعل ومثله كسر لقوله تعالى فلا يجعلوا لاهلها
 وجعلوا لله شركا وهو كسر مسيئة قوله تعالى وجعل الظلمات والنور
 جمع الظلمات واخرد النور جوابه اما من جعل الظلمات الكفر والنور الايمان
 فظاهرا لان اصناف الكفر كسر والاعمال شي واحد ومن قال بان المراد حقيقة
 فلانه تعالى رجل نور ورجل نور معا كالمواحد والجماعه وطا حذ الظلمات
 فله فجمع جمع التام لان حصة النور واحد وحقائق الظلمات

سورة الانعام



مختلفة مسئلة قوله تعالى فسوفياتهم ابا وفي الشعر افساتهم
جوابه مع قصد السويح في العضاحة ان المراد بابه الاعمار الدلائل
على سوية النبي صلى الله عليه وسلم من ايات والمجرات والمراد بالحق القرآن
ولكن لم يصرح به وفي الشعر اصرح بالقران بقوله ما ياتهم من ذكر
من الرحمن فعلم ان المراد بالحق القرآن فناسب فسياتهم تعظيم لسان القرآن
لان السعن اقر من سوف مسئلة قوله تعالى الم يروى كرم العكنا وفي الشعر
او لم يروى الوافي سبابا لوقا جوابه انه ان كان السياق بعضي النظر والاستدلال
جا بغير واو وهما لذلك من بعض وايات صله وان كان بعضي الاعشار
بالخاصة والمشاهدة حيا بالواو او الفاعل كند الهمزة على استفهام الانذار
والواو على عطفة على اجل قبله كقوله تعالى او لم ينظروا الى ما خلق الله من شيء الا به
افلم يروا الى ما بين ايديهم الاية مسئلة قوله تعالى قل سرروا في الارض
ثم انظروا وفي مواضع اخر بالغا وقاله هنا عاقبة المكذبين وفي التلخيص
المجربين جوابه ان الالفاظ طاهرة في الاسر بالسيرة في بلاد
المهذبة فناسب ثم المرتبة على السيرة المأمورة وفي المواضع الاخر
الامر بالنظر بعد السير للمقدمات لعمولة افلم يسروا في الارض
فناسب ان ياتي بالغا كانه قيل قد ساروا فلينظروا او قد ساروا فليظروا
عند مسيرهم ولما تقدم مرهنا قوله فقد كذبوا باحق ناسب قوله عاقبة
المكذبين ولم يبق من مثله في التلخيص بعد افلم يسروا مقدم مسئلة
قوله تعالى الذين خسروا انفسهم ثم اعادها بعد جوابه ان الاولى
للمشركين والساسة لاهل الكتاب ليجمع القران بين مسئلة قوله تعالى
وان يبسلكم نحو فهو على كل شيء قدير وفي يونس وان يردك بخبر فلا راد
لفضله قال لعنا ببسلك وفي يونس يردك وقاله هنا فهو على كل شيء
قدير وفي يونس فلا راد لفضله جوابه مع قصد التنويح ان الضار اذا
وقع لا يكشفه الا الله تعالى فاسوي فيه الموضعان واما الخبر فقد يرد قيل
سلكه بر من امان الله تعالى سركه بعد ذلك او من غير ففي حالان

بيان القرآن
في
والاستدلال

حال

حاله ارادته قبل نبيله وحاله نبيله فذكر الحالين في السورتين فانه الاعم
حاله سله فعرضه بالمس المسعر بوجوده سر حال فهو على كل شيء قدير اي
على ذلك وعلى خبر استبعده وفيه شان بنيل امثاله وانه يونس حاله
اراده الخير قبل سله فقال يردك ثم قال فلا راد لفضله اي اذا اراده
قبل سله ولذلك قال بصبب به من شان عباده وفي الاسين ساره له
ما راده الخير وينيله اياه وامثاله بالواو فهما مسئلة قوله تعالى قل
اراسكم ان انا كرم عذاب الله ولذلك في الاية الثالثة وفي الثانية ارايتم على العادة
فيه جمع بين علامتي الخطاب وهما انا الضمير وكاف الخطاب جوابه انه
لما كان المتوعد به شديدا اكد فيه التنبيه عليه بالجمع سهما بالغة
في الوعيد مسئلة قوله تعالى ولا اقول لكم اي ملك وني هو وحذف لكم
جوابه ان انه هو بعد هذا لكم مرات عدة فاكفي به بحفنا ولم يتقدم
هنا سوي مره واحده بعد هقل اندعو مسئلة قوله تعالى فانه لا يكذب
وفي اخر السورة وان كذبوك فقل بكم الاله جوافه انهم لا يكذبون في الباطن
لانك محرووف عندهم في الامس واما كذبونك في الظاهر ليعمد واعنك
مسئلة قوله تعالى ومنهم من يستمع اليك وفي يونس يستمعوا اليك
ومنهم من ينظر اليك جوابه ايه الاعم في اي جهل والنظر وان لما استمعوا
قراءة النبي صلى الله عليه وسلم على سبيل الاستهزاء فعاد النظر اساطير الاولين فلما
قل عدد هم افرد الضمير وانه يونس عامه لعدم الايات الدالة على ذلك
لعمولة ومنهم من يومن به ومنهم من لا يومن به فناسب ذلك ضمير الجمع
واقر من نظر لان المراد بطهر السهم من قاتر الضمير او اياه
لما بعد ضمير الجمع افرد الثاني ففنا واكفي بالاول او كصفا مع حصول
المعصود قوله تعالى وقالوا ان هي الاحياء التي اتينا الدنبا وما نحن بمعوثين
وفي ما سواها تموت ويحيى جوابه ان قالوا هنا عطف على قوله
تعالى لعادوا اي لعادوا وقالوا وفي غيرها حكاه عن قولهم في الحياه
الدنيا مسئلة قوله تعالى انكم ارايتم منكم من يملكون

هذه المسائل
معدنية على محتم

هذه في الاثام
شوق في الزمير
الالوكة
www.alukah.net

هنا سلكنا في

ورد في مواضع اخر ثم نسكهم وسرع الفاسنا فصان فكيف يعرج ذلك
 جوابه ان اول ما يحاسب النبي صلى الله عليه وسلم وامنته والامر بعبادته
 فحمل الفاعل على اول المحاسبين ويكون من باب سببه الفعل الى الجماعه
 اذا صدر عن بعضهم لقوله عز وجل ومثلهم الانبياء يعرجون وحمل ثم
 على تمام الحساب فان قيل حساب الاولين متراخ عن البعث فكيف
 يحسن الفاعل في السؤال فلنا قد مضى السج او على الفاعل في الانضاح
 على ان ثم استند تراخ من الفاعل على ان الفاعل تراخ وكذلك غيره من
 المتقدمين ولم يتبع ايضا للتعقيب الا المتأخرون فيندفع السؤال
 مسئلة قوله تعالى وما لكاهن الدنيا الا لعب وهو كذلك في غيرها وقدم
 في الاعراف والعنكبوت اللغو على اللعب جوابه في الاعراف مسئلة
 قوله تعالى قل ان تدعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا وكذلك سورة
 الانبياء ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم قدم النفع على الضر وفي الحج والفرقان
 وغيرها قدم الضر على النفع جوابه ان دفع الضر اهم من طلب
 النفع فلما قدم ذكره في الملك والقدرة عنهم كان معدم ذكر النفع الضر
 وانتفا القدرة عليه اهم ولما كان سياق عن ذلك في العبادات والادعاء
 والمقتدر وهما غالب طلب النفع وطلبه كان معدم النفع اهم ولذلك
 قال في الحج تدعو لمن ضاع اقرب من نفعه المقصود بالادعاء مسئلة
 قوله تعالى وان قال ابراهيم لابيه ان ادعوا لي فادعوا للذي لا يكون الا
 للبيان والاب لا يلبس بغيره فكيف يحسن البديل جوابه ان
 الادعاء بطلقه يجد بديل قوله صلى الله عليه وآله فقال ان ادعوا لي فادعوا
 للمجاز مسئلة قوله تعالى وليكون من الموقنين فيه اشكال
 وهو ان ابراهيم عليه السلام كان من الموقنين قبل ذلك فيلزم تحصيل
 الحاصل جوابه ان الذي ثبت له قبل الاراء اعتقاد وتعميم
 وبعدها علم ووقن ومفقول الموقنين محذوف بقدره بوجودنا
 مسئلة قوله تعالى قال لا احب الاقلين مشكل غايبة لان ذلك

هذه للسنة وغير محله

لاب

علي

على عدم الاهيم الكوكب ان كان التفسير فقد وجد قبل الاقول فلما عني
 لاخصاصه به وان كان الغيبه عن البصر فيلزم في الله تعالى وان كان كونه
 انتقل من كمال وهو العلو الى نقصان فقد كان ناقضا عند الاشواق
 وايضا فذلك معلوم له قبل الاقول انه يا فل وانته في المشوق مسا وكاليه
 في المغرب مسئلة قوله تعالى لين لمرهدني ربي لا كوتن من الغوط الضالين
 ما الفاعل في جواب لمرها هنا مع انه معلوم ان من لمرهدني الله كان ضالا
 فهذا اختيارا بالمعلوم جوابه ان هذا يدل على انحصار الخير بيد الله تعالى
 ببيانته وذلك انه يقول لمرهدني ربي لا احد عفو يهديني فاضل اما لو كان
 غيره يهدي لما لزم الضلال على تقدير عدم هداية الله لجواز هداية الغير
 فاخيرا براهم عليه السلام انه ان لمرهدني الله فانه يضل ولا يهدى غيره مسئلة
 قوله تعالى ان هو الاذكري للعالمين مذكورا منونا جوابه انه بقدر في هذه
 السورة فلا يعد بعد الذكرى فناسب ان هو الاذكري للعالمين مسئلة
 قوله تعالى ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا وحمها بالظالمين وفي يونس من افترى
 بالغا وختمها بالمجرمين جوابه ان الله الانعام ليس لها ما قبلها سببا
 لما بعدها فجات بالواو والمودته بالاستيناف واية يونس ما قبلها سببا
 بعدها فجات بالغا المودته بالسببيه فمراده من اشراكهم ومعرفةهم به
 ليس سببا في اظلمتهم ولبثه فيهم عمرا من قبله وعلمهم كماله سببا لظلمهم اظلم
 كانه قيل اذا صح عندكم انه صدق في من اظلم من افترى وختم هذه بالظالمين
 لعدم قوله من اظلم وختم تلك بالمجرمين لقوله قبل ذلك كذلك كبرى القوم
 المجرمين مسئلة قوله تعالى ان الله فالتواحب والتوي يخرج الحي من الميت
 ويخرج الميت من الحي وفي ساير المواضع ويخرج باليا جوابه ان يخرج
 الحي من الميت مناسبا في المعنى لخلق الحب والنوي عن الكا ر ح ص في باليا
 كالشرح له ثم عطف يخرج على فالتواحب لان عطف الاسم على الاسم السبب وانصح
 ولما فيه من المقابلة للجملة المتقدمة في ساير المواضع باليا لان الجملة قبلها تكميل
 فعطف عليها بفعلية مسئلة قوله عز وجل فالتواحب والتوي يخرج الحي من الميت

وخرج الممت من الحي لم يقبل في الاول بالفعل وفي الثاني باسم الفاعل جوابه ان يخرج
تفسيره لفاعل وتخرج معطوف على فاعل ولا يجوز ان يعطف الفعل على الاسم فخرج
باسم الفاعل بخلاف الاول فانه ليس معطوفا مسبباً لثبوت قوله تعالى قد فصلنا
الايات لغور يعلمون وبعده لغور يفقهون وبعده يومنون ما وجد اختصاص
كل اية بخاتمها جوابه ان حساب الشمس والقمرة والمجمر والاعتدالها
يختص بالعلماء لذلك فتناسب ختمه بـ يعلمون وانما الخلائق من نفس واحد قوله
من صلب الى رحم الى الدنيا سم الى مستقر ومستودع ثم الى حدة وموت والنظر
في ذلك والفكر فيه اذ قد تناسب ختمه بـ يفقهون اي يفقهون وهو اشتغال
الذهن بما سوصل به الى غيره فموصول بالنظر في ذلك الى صحة وقوع البعث والنشور
ولجزا بنوايا وعقاب ولما ذكر ما انعم به على عباده من سعة الارزاق
والاقوات والثمار وانواع ذلك تناسب ذلك ختمه بالايان الداعي الى شكره
تعالى على نعمه مسئلة قوله تعالى ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء وقال
في سورة المؤمن خالق كل شيء لا اله الا هو جوابه لما تقدم مرهنا وجعلوا لله
شركا الجن وخلقهم تناسب تقدم سير طه التوحيد النافية للشرك رد اعلمهم
ثم ذكر الخلق ولما تقدم في المؤمن كونه خالقا بقوله تعالى خلق السموات والارض
اكبر من خلق الناس تناسب تقدم ذكر الخلق ثم طه التوحيد مسئلة قوله
تعالى ولو شا ربك ما فعلوه وقال بعد ولو شا الله ما فعلوه جوابه لما تقدم
في الاول وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا والايه وهو سببه له صلي الله عليه وسلم
تناسب ذلك ولو شا ربك لحاقطك واما الثانية فمعدتها قوله وجعلوا
له ما ذرأ من لحي والانعام تضيقه تناسب ذلك ولو شا الله الذي جعلوا
له ذلك ما فعلوه مسئلة قوله تعالى ان ربك هو اعلم من يصل عن سبيله
وفي النحل وغيرها من يصل عن سبيله جوابه ان الاصل دخوله الباقية لكن
تقدم قوله الله اعلم حيث جعل رسالا لانه ولما تقدم مرهنا وان تطع اكثر من
في الارض يضلوك عن سبيل الله وان كسبر يضلون باهوا بهم غير علم تناسب
من يصل عن سبيله وعبية الايات اخبار عن من سبق منه الصلوات فتناسب

قوله المؤمن

الفعل

الفعل الماضي مسئلة قوله تعالى وما كان لربك ليهلك الفري يظلم واهلها فلون
وقال في هود اهلها يصلحون جوابه ان ايه الانفا مرقدتها قوله تعالى السم
يا انكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي وينذرونكم اي يوقظونكم بالايات من غفلاتكم لان
الانذار لا ينافي من الغفلات عن المنذر ربه فتناسب قوله غافلون وفي هود
تقدم فلولا كان من القرون من قبلكم اولو بقية ينهون عن الفساد في الارض
فتناسب الختم بقوله يصلحون لان ذلك ضد الفساد المقابل له مسبباً لثبوت قوله
تعالى اني عامل فسوف تعلمون هنا وفي الزمر وفي سورة هود في قصة شعيب
سوف تعلمون بغيرها جوابه ان القول في ايتي الانفا والمراد بقرآنته
تعالى له بقوله قل فتناسب التوكيد في حصول الموعد به بقا السببه وايه
هود من قول شعيب فلم يوكده ذلك مسئلة قوله تعالى عن قولهم لو شا الله
ما اشركنا ولا اله الا هو قال في النحل ما عبدنا من دونه من شيء جوابه
ان لعظ الاشرارك مؤذن بالشريك فلم هل من دونه بخلاف عبدنا ليس
مؤدنا باشرارك غيره فلذلك جاء من دونه واما زيارته فتناسب لما حال
من الضمير في عمدنا وبين ما عطف عليه حابل وهو قوله من دونه اكد
بقوله نحن وها هنا لم يحل بين الضمير والمعطوف عليه حابل مسئلة قوله
تعالى كذب كذب الذين من قبلهم وفي النحل كذلك فعل الذين من قبلهم جوابه
لما تقدم مرهنا قوله فان كذبوا فقل ربكم ذو رحمة تناسب كذلك كذب الذين
من قبلهم ولما تقدم في النحل ما عبدنا من دونه من شيء الى قوله ولا حولنا قال
كذلك فعل الذين من قبلهم مسئلة قوله ولا يغفلوا اولادكم من املاق
نحن نرزقكم واياهم وفي سبحان خشية املاق الابه حوايه ان قوله
من املاق وهو الفقر خطاب للمقلين الفقرا اي لا يغفلوا هم من فقر ربكم
فحسن نحن نرزقكم ما سول به املاقكم ثم قال واياهم اي برزقكم جميعا وقوله
خشية املاق خطاب للاغنيا اي خشية املاق سبحانه سببههم فحسن
برزقهم واياهم مسئلة قوله تعالى في خالوصية الاولى يغفلون
واخر الثانية لعلمكم بذكورن واخر الثالثة لعلمكم بتقون جوابه ان الوصايا

زيادة

١١



المؤمنين يريد اولهم من قوم فرعون واله واما قول موسى وانا اول المؤمنين
اراد اول المصدقين باسماع الرويه في الدنيا ولهم يرد الايمان الذي هو
الدين مسأله قوله تعالى خلايف الارض وفي فاطر في الارض ياتي فيها
مسأله قوله تعالى ان ربه سريع العقاب وفي الاعراف لسريع العقاب
جوابه لما عدم ما يودن بالكرم والاحسان في قوله من جاب بالحسنه فله
عشر امثالها الايات ناسب ترك التوكيد في جاب العقاب وفي الاعراف
لما عدم ما يودن بعصا الله وعذابه من اتخاذهم العجل وحل السبب
ناسب توكيد جاب العذاب بدخول اللام سبق في الاعراف مسأله
ماسببا لخلاف اللفاظ وزيادة المعاني ونقصها في بعض قصص اد مر دون بعض
وكذلك في غير ذلك من القصص كقصه موسى مع فرعون ونوح وهود وصالح
مع قومهم وشبه ذلك جوابه اما اختلاف اللفاظ فلان المقصود بالمعاني
لان اللفاظ الداله عليها ولا ليركن باللسان العربي بل يكن بالسنة المتخا
طسب
حاله ونوع تلك المعاني فلما ادبت تلك المعاني الى هذه الامه ادبت بالفاظه
عربيه بدل على معانيها مع اختلاف اللفاظ واتحاد المعنى فلا فرق بين ان اي
ان يكون مع الساجدين ركن ليركن من الساجدين في ذلالتهم على معنى واحد
وهو عدم السجود وكذلك لا فرق في المعنى بين مالك الاسجد وما منعك
ان يسجد لان لاصله زايده واما زيادة المعاني ونقصها في بعض دون بعض
فلان المعاني الواقعه في القصص فرقت في ايرادها كما ذكر بعضها في معان وبعض
اخر في مكان اخر ولذلك عدة فوايد ذكرتها في كتاب المصنف في تكملة
القصص مسأله قال انظر في الحجر ومن فانظر في الفجا جوابه
ان اياه الاعراف استيناف سوال غير سبب ما قبله فلا وجه للفا وكذلك انك
من المنظرين خبر مستانف غير سبب عما قبله وحيث جاب الفجا فهو سبب عما
قبله بقديره ان اخر جنتي فانظر في ولما جابها السببيه هنا ناسب فلنك
من المنظرين بالفا مسأله قوله تعالى الذين اتخذوا دنيهم لهوا ولعبا قدم
الله على اللعب ولذلك في العنكبوت وبقية المواضع قدم اللعب على اللهو

المؤمنين يريد اولهم من قوم فرعون واله واما قول موسى وانا اول المؤمنين
اراد اول المصدقين باسماع الرويه في الدنيا ولهم يرد الايمان الذي هو
الدين مسأله قوله تعالى خلايف الارض وفي فاطر في الارض ياتي فيها
مسأله قوله تعالى ان ربه سريع العقاب وفي الاعراف لسريع العقاب
جوابه لما عدم ما يودن بالكرم والاحسان في قوله من جاب بالحسنه فله
عشر امثالها الايات ناسب ترك التوكيد في جاب العقاب وفي الاعراف
لما عدم ما يودن بعصا الله وعذابه من اتخاذهم العجل وحل السبب
ناسب توكيد جاب العذاب بدخول اللام سبق في الاعراف مسأله
ماسببا لخلاف اللفاظ وزيادة المعاني ونقصها في بعض قصص اد مر دون بعض
وكذلك في غير ذلك من القصص كقصه موسى مع فرعون ونوح وهود وصالح
مع قومهم وشبه ذلك جوابه اما اختلاف اللفاظ فلان المقصود بالمعاني
لان اللفاظ الداله عليها ولا ليركن باللسان العربي بل يكن بالسنة المتخا
طسب
حاله ونوع تلك المعاني فلما ادبت تلك المعاني الى هذه الامه ادبت بالفاظه
عربيه بدل على معانيها مع اختلاف اللفاظ واتحاد المعنى فلا فرق بين ان اي
ان يكون مع الساجدين ركن ليركن من الساجدين في ذلالتهم على معنى واحد
وهو عدم السجود وكذلك لا فرق في المعنى بين مالك الاسجد وما منعك
ان يسجد لان لاصله زايده واما زيادة المعاني ونقصها في بعض دون بعض
فلان المعاني الواقعه في القصص فرقت في ايرادها كما ذكر بعضها في معان وبعض
اخر في مكان اخر ولذلك عدة فوايد ذكرتها في كتاب المصنف في تكملة
القصص مسأله قال انظر في الحجر ومن فانظر في الفجا جوابه
ان اياه الاعراف استيناف سوال غير سبب ما قبله فلا وجه للفا وكذلك انك
من المنظرين خبر مستانف غير سبب عما قبله وحيث جاب الفجا فهو سبب عما
قبله بقديره ان اخر جنتي فانظر في ولما جابها السببيه هنا ناسب فلنك
من المنظرين بالفا مسأله قوله تعالى الذين اتخذوا دنيهم لهوا ولعبا قدم
الله على اللعب ولذلك في العنكبوت وبقية المواضع قدم اللعب على اللهو

سورة الاعراف



جوابه والله اعلم ان الله عن الشئ تركه واهاله والاعراض عنه وسبانه
واللعب معروف وهو فعل مقصود لفاعله فلما جازى الاعراف بعد قوله ^{وكنتم تشكروا}
وهو ذم لهم بالاعراض عن اتباع الحق واهاله ولذلك قال بعض كما نسوا القابوس
هذا ولذا لا يرد العكس جات بعد قوله تعالى ولن سألتم من خلق السموات والارض
الا شئ دلهما على اعراضهم عن الحق واتباعه مع علمهم به واما في المواضع الاخر
فما في سياق الدنيا والاسفال عن الله تعالى بلعبها وهوها وزينتها مسئلة
قوله تعالى وهو الذي يرسل الرياح نشر اللفظ المستعمل اذ ذلك في الروم وفي
الفرقان وفاطر وهو الذي يرسل الرياح بلعظ الماضي جوابه لما عدم
قوله يغشى الليل والنهار تناسب قوله وهو الذي يرسل وايضا تقدم قوله
ادعوا ربكم فتناسب وهو الذي يرسل لان الدعاء انما يكون لما ياتي وكذلك
في الروم لما عدم قوله ومن آياته ان يرسل الرياح تناسب بعده الله الذي يرسل
الرياح اما الفرقان فلما تقدم ذلك افعل ما صفيه وهو قوله مد الظل وجملة
سرمضناه وجعل لكم الليل وجعل النهار تناسب ذلك وهو الذي يرسل الرياح
واما آية فاطر فانه عدم قوله تعالى اذكر وانعم الله عليكم هل من خالق غير
الله يرزقكم من السماء والمطر وانما تذكر شكر النعم المانصة
على زيم الشكر فتناسب ارسل ما ضيا مسئلة قوله تعالى لقد ارسلنا نوحا
بغيره ووقى هودا ولقد ارسلنا جوابه ان هنا لم تقدمه دعوى
نبوه ورد قوم مدعي ذلك عليه فهو كلام مبتدأ وفي هود والموسين
تقدم ما شعر بذلك وهو قوله تعالى ومن قبله كتاب موسى الابهة الحسن
العطف عليه باله او وتسليمة للنبي صلى الله عليه وسلم وتخويفا لقومه بقوله
تعالى فلعنناك بعض ما يوحى اليك امر يقولون اقترأه الايات واما اللوت
فلتقدم ذكر نعمه على المظنين بحملهم على الفلك الذي كان سببا لوجودهم
ونسلمهم فعطف عليه بالواو بقوله وعليها وعلى الفلك تحاموت ولانه تقدم
قوله تعالى ولقد خلقنا الانسان ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق فتناسب العطف
عليه بقوله ولقد ارسلنا نوحا ^{الذي} مسئلة قوله تعالى قال الملا من قومه

دمر

في نوح

في نوح وقال بعده في قصه هود قال الملا الذين استكبروا من قومه جوابه
ان نوحا لم يورث احد من اشراف قومه وهو دامن بعض اشراف قومه فلذلك
قال الذين كفروا من قومه مسئلة قوله تعالى ابلغكم رسالات ربي وانصح لكم فقال
في قصه هود وانما لكم ناصر امين جوابه ان الصلابة فعل مجدد بترك
الصواب الي منده ويمكن سروله في الحال فعامله بفعل مناسبه في المعنى فقال
وانصح والسفاهة صفة لازمة لصاحبها فقابلها بصفة في المعنى فقال
وانما لكم ناصر مسئلة قوله تعالى فاخذتمهم الرجفة فاصبحوا في ذارهم
فاضرد وقال فاخذتمهم الصيحة فاصبحوا في ديارهم فجمع جوابه ان
المراد بالرجفة النزول العظيم فصح الاقرا لان المراد بدارهم بلد هم
المزول والمراد بالصححة من السماء والمراد بالصيحة من نارهم مسئلة
قوله تعالى في قصة نوح وشعب ابلغكم رسالات ربي وقال في هود وصالح
رسالة ربي فاخذ جوابه ان قصه نوح وشعب تضمنتا انواعا من التلقيات
وان لم يكن كرها مع طول مدة نوح فجمع لذلك وقصه هود وصالح ليس كذلك
فاخذ مثله مسئلة قوله تعالى في قصة شعيب فاخذتمهم الصيحة وقال
في الشعرا عند اتيوم الظلة جوابه قيل اصحاب الالبكة بنو مدية ولا يرد لسوء
وقيل هما واحد محرابه ان الصيحة لما اصابتهم حرقوا من ديارهم ما رين
الي الصحرا فاحرق حلودهم لحرارة الظلة فصرخوا اليها فصرخ بهم فماتوا
في صلالهم مسئلة قوله تعالى فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوهم
من قوتكم وفي العنكبوت الا ان قالوا اتنا بعد اب الله والاحضر فكيف لجمع
بينهما جوابه لعل ذلك في مجالس ففى مجلس احتضر مذكر اسان الفاحشة
واظهارها فتناسب ذكرها كما لا يعيب عليهم ذلك وفي مجلس عدد ذنوبهم
فتاسب مطالبتهم باس العذاب عليها فحضر الجواب في كل مجلس بما ذكر فيه
وتاسبه او ان الجوابين من طابقتين لم يحسا الا بما ذكر عنهما مسئلة
قوله تعالى فاخذتمهم الرجفة في قصة مدية وقال في هود اذ هم الصيحة
جوابه قيل ان ابتداء عذابهم كان نزول عظيم من صيحة عظيمة فطعت ابادهم

لذكر

فما تواجبها وقيل لان الزلزلة العظيمة لا تحلو عن صحه مسأله قوله تعالى
 فارسل موسى بنى اسرايل وفي طه فارسل معنا جوابه ان المرسل هنا موسى فقط
 فعاد يعي وفي طه موسى وهرون فقال معنا مسأله قوله تعالى يورث
 ان يخرجكم من ارضكم فماذا انا مردون وفي الشعرا من ارضكم يحرم جوابه
 ان اياه الاعراف من كلام الملا واياه الشعرا من كلام فرعون ولما كان هو
 اشدهم في رد موسى صرح بانه سحر ويورثه قال اجبتنا لخير خانا ايضا
 بسحر كقاصدا بذلك كله منقر الناس عن متابعه موسى عليه السلام مسأله
 قوله عز وجل قال اسمعوه وفي الشعرا اسمع له جوابه ان الصغار في به يرجع
 الي رب العالمين او الي موسى وفي له يجوز رجوعه الي موسى او الي ما جابه من الايات
 اتي لاجل ما جابه من ذلك مسأله قوله تعالى وان قتلتمهم ساكنوا هذه القر
 الايات بعدم في البقره وان ريبا لسريع العقاب تقدم في الانعام مسأله
 قوله تعالى فما كانوا اليوم متواكذوا من قبل ذلك بطبع الله على قلوب الكافرين
 وفي يونس بما كذبوا به من قبل كذلك بطبع على قلوب المعتدين جوابه اما الله يوش
 فليعلم قوله في قصه نوح واعرفنا الذين كذبوا باياتنا فعددي كذبوا ثانيا بما
 عداه اولا ولم يعدم في الاعراف التكذيب معديا بالما كقولهم ولكن كذبوا
 فاحذاهم فناسب كل موضع ما قبله واما قوله لذلك بطبع الله في يونس
 بطبع فليس سب كل ايه ما تقدمها فالاعراف تقدمها اظها ر بعد اخبر في قوله
 اقامن اهل القرى ان ياتهم باسنا ثم قال اقامنوا مكره الله فناسب ذلك بعض
 عليك من اسما بذلك بطبع الله وايضا لما اكده اول الايه بالفتن فناسب ذلك بعلم
 الطبع بنسبته الي اسم الله تعالى وناسب القترح بوصفهم بالكفر الذي معناه اشتد
 واصح من معني الاشد فناسب كل ايه ما حمت به مسأله قوله تعالى لذلك بطبع
 وفي يونس كذلك فطبع بالنون جوابه انه يعدم معنا اقامنوا مكره الله الايه
 فناسب القترح لذلك بطبع الله وفي يونس يعدم فحينا وحلثا به عتقا فناسب
 مطبع بالنون مسأله قوله تعالى قال الملا من قوم فرعون ان هذا السحر عليم
 وظاهرا به الاعراف ان الملا فالوا ذلك وظاهرا به الشعرا ان قابله فرعون جواب

ان

بل كوز هذا الاطلاق لم لا فقال بعض فقها العصر لا كوز هذا الاطلاق ان حقه
 والتواضع للصقم ما يادون وعادة الصفة كقول لا يعبد الا الله ولو عيدا ر علم الله او
 او غير ذلك من صفاته كقول المعبود واحد وهو ذات الله تعالى وكان قوم حوز هذا الاطلاق
 ان كلامها قاله لكن لما عدم في الشعرا ابتدا مخاطبة فرعون لموسى بقوله العزم من الذوات والصفة
 نريك فينا وليد ارباب فناسب في الايات ناسب ذلك حكاية قوله فرعون للملا انه
 المكلم بذلك او لا تتغيرا لعمومها عن متابعتها كما تقدم من قبل هذا اولهايات
 في الاعراف مثل ذلك قوله لعمري مسأله قوله تعالى في الاعراف وارسل
 في المدابن وفي الشعرا وابعث كلاهما معلوم المراد فما فائدة اخلاف اللفظين
 ولذلك قوله في كل ساحر وفي الشعرا بكل سحر جوابه مع التفتن
 في الكلام ان ارسل اكثر تفخيمها من ابعث واعلار تبة لاشعاره بالفوقية
 وفي الاعراف حكى قول الملا لفرعون فناسب خطا بهم له ما هو اعظم رتبة
 تفخيمها له وفي الشعرا اصدر الكلام بانه هو العايل لهم فناسب تنازله معهم
 وبعث ورتبه لهم قوله وابعث واما قوله فناسب كل ساحر وفي الشعرا بكل
 سحر فليعلم قوله سحره فناسب صفة المبالغة سحر مسأله قولهم
 هنا وفي الشعرا امناب رب العالمين رب موسى وهارون وفي طه امناب رب
 هارون وموسى جوابه لما عدم في الاعراف اي رسول من رب
 العالمين وفي الشعرا انار رسول رب العالمين فناسب ذلك امناب رب العالمين
 سحر خصصوا المراد بانه رب موسى وهارون الذي جابر سالته لا غير وفي
 طه لمراعاه روس الاي اكتفى برب هارون وموسى فلم يخج الي اعاده رب
 ثانيا مسأله قوله تعالى قالوا انا الي ربنا مسعلون وفي الشعرا الاضير
 الايه بزياده الاضير جوابه لما كان الوعيد في الشعرا اشد فناسب
 مقابلتهم له بعدم التناهي في مقابله ما يرجونه عند الله تعالى مسأله
 قوله تعالى قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا وفي يونس قل لا امل لنفسي ضرا ولا
 نفعا قدم النفع هنا واخره في يونس جوابه ان ايه الاعراف يعدمها
 ذكر الساعة فناسب في حقه عدم النفع الذي هو يواب الاخره وتاخر الض
 الذي هو عفا عنها وانه يونس تقدمها ذكر استجبال الكفار العذاب وفي قوله
 تعالى ويقولون مني هذا الوعد الايه فناسب تقدم الضر على النفع ولذلك
 قال بعده قل رايتكم ان اياكم عذابه سا ما او نهيها ولذلك كل ما قدم منه النفع

شبكة
 الألوكة
 www.alukah.net

او الضرفلقد مما ساسب ذلك التقديم او باخره وذلك الظاهر لمن نظر فيه
مسئلة قوله تعالى ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير مشكلا لان
علم الغيب لا يكون سببا لدفع المقدور ولا للريادة في المقدر حوايه
انه قد يعدمه قلة الاملاك لنفسه نفعا ولا ضرا الا ماشاءه فحمل قوله لاستكثرت
من الخير على الخير المقدر حتى لا يكون في الكلام اسحاله بدليل ما تقدم ويكون
الموقف على علم الغيب استكثار كسبه للخير للمقدور لا دفعه للمقدور مسئلة
قوله تعالى فاستعدذ بالله انه سميع عليم وفي حم السجدة انه هو السميع العليم
بلام التعريف حوايه ان ايه الاعراف بولت اولا وايه السجدة ثانيا فحسن
التعريف اي هو السميع العليم الذي يعدم ذكره ولا عند نزوع الشيطان
سورة الانفال مسئلة قوله تعالى انما المؤمنون الذين اذا
ذكر الله وجلت قلوبهم وقال في الرعد الا يذكروا الله تطمن القلوب حوايه
ان المراد بالذكر عظمة الله وجلاله وشده اسعاه ممن عصاه امره لان
الاية نزلت عند احلاف الصحابة في غنايم بدر فناسب ذكر التخويف
وايه الرعد نزلت في من هداه الله وانا اب اليه فالمراد بذلك الذكر ذكر
رحمه وعفوه ولطفه من اطاعه وانا اب اليه وجمع سمما في ايه الزمر
فقال تغشعر منه جلود الذين يخشون ربهم اى عند عظمتهم وجلاله
وعفاه به ثم يذلن جلودهم وقلوبهم ~~والمؤمنون~~ وعفوه وكرمه مسئلة
قوله تعالى وما ريت اذ ريت ولكن الله رمي مشكلا لان القاعدة ان اللفظ المجازي
تكرمه صحه السلب والحقيقي يلزمه عدم صحه السلب فاذا راي رجلا شجاعا
فقال رايته اسدا اصح ان يسلب فيقول ما رايته اسدا واذا راي الحيوان
المفترس فقال رايته اسدا فلا يصح ان يقول ما رايته اسدا ولا شدا ان الرمي
حقيقة فيما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف يصح سلبه حوايه ان
المراد بالرمي لها هنا المرتب عليه وهو الوصول الى الكفار والاحق ان وصول
الرمي به الى الرمي اليه ليس الرمي حقيقة فيه بدليل قولنا ربيته وما وصل
اليه فالذي ورد عليه السلب لها هنا مجاز لا حقيقة وسدر الكلام من بلته

سورة الانفال

ذكر
مهم الى ذكره
ص

اوجه وما ريت خلقا اذ ريت كسبا او ما ريت انتها اذ ريت ابتدا وما
ريت مجارا اذ ريت خنعة مسئلة قوله تعالى ويكون الدين كله لله عدم
في البقر مسئلة قوله تعالى وذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون وفي
الاعراف بما كنتم تكسبون حوايه ان الاية هنا في قرينش وكفرهم
بصلاتهم عند السب مكا وبصديقه واه الاعراف في قوم ضلوا واضلوا
غيرهم كما كسبوا من اضلال غيرهم مع كفرهم فناسب زيادة العذاب
وبصعيفه لزيادته الكسب في الضلال مسئلة قوله تعالى فلم تعلموا
ولكن الله قاهر وما ريت اذ ريت ولكن الله رمي فني اولا ما اثبت اخرا
حوايه ان النبي صلى الله عليه وسلم رمي اولا والصحابة صلوا والله تعالى هو الذي
اوصل ما رياه الي وجوه الكفار والعدل من الصحابة الي بقائلتهم فصح الاستناد
الي الله واليههم مسئلة قوله تعالى ليحق الحق ما وجهه وظاهرها مع ان ظاهر
كما دعاه بحصل الحاصل حوايه ليع الحق عند من بضر المسلمين وعلبهم
اول الحق عند من النصر والعنته مسئلة قوله تعالى وما كان الله
ليعذبهم وانت فهم سر قال وما لهم الا بعد بهم الله فاثبت عذابهم
ثانيا بعد نفيه اولا فمعناه حوايه المنفي عذاب الذي كانوا
يستعملونه والمثبت عذاب الاخره او المنفي بعد نفيهم بسدر نفيهم
والمثبت عند عدم ذلك الشرط والمنفي عذاب الكل ليعلمهم ان بعضهم
سيؤمنون والمثبت عذاب بعضهم كيوم يرد مسئلة قوله
الشيطان ليوم يرد ان اناف الله ليعلم يرد ذلك حين اى لا يوجد حوايه
انه قد علم ما عدله من عذاب القيمه فلما را الملايكه يوم يرد ونزولها
الى الارض توهم انه الوقت المعلوم وانه قد حان اجل عذابه مسئلة
قوله تعالى ان الذين امنوا وهاجر واوجاهد وابا موالهم وانفسهم
في سبيل الله باموالهم قد ر المال هنا واخره في براه حوايه
ان ايه الانفال بعد ما ذكر الغنايم واختيارهم اخذ الفداء
من الا ساري بسدر فناسب بعد ما مال الاموال في سبيل الله تعالى



عدة براه
ورقة براه

وايد براه بقدمها ذكر افحار هم بعمان المسجد الحرام على المجاهدين
فناسب بعد سمر لجهاد في سبيل الله على ذكر الاموال وانه اهم مسئلة
قوله تعالى فسبحوا في الارض اربعة اشهر هذه الابه برلت في ذي القعدة
فاخر الاربعه صفر سم قال فاذا انسح الا شهر الحرام وانزلوا المشركين
واشلاخها اخر المحرم جوابه ان الابه الاولي والمعاهد من والثاني
في من ليس لهم عهد ثم نسخ بر لالعنا في الاشهر الحرام بقوله تعالى
انزلوا المشركين حيث وجدتموهم وقتلوا الاربعة شوال وعلي
هذا الاشكال وقيل ولها عا شر الحجة سنة تسع وسماها حرما
لحرم وقتها لغير فيها او بعلمنا للاشهر الحرام منها سسلة
قوله تعالى اجعلتم سقايه الكاحج الي قوله لا يصدي القوم الظالمين
وقال بعد فتر بصوا حتى ياتي الله بامرع والله لا يصدي القوم الظالمين
وقال بعد من لهم سوا اعمالهم والله لا يصدي القوم الكافرين جوابه
ان الاولي نزلت في الذين فصلوا سعا الكاحج وعمان المسجد الحرام على الايمان
والجهاد فوصفوا الافضل في غير موضع وهو معنى الظلم ونقصوا الايمان
ينزج الاخر عليه والظلم النقص ايضا لقوله تعالى ولم يظلم منه شيئا
والثاني في المسلمين الذين اخذوا اقرارهم لكفار اولي وبعض العسق
لا ساق الايمان والثالث في الكفار الذين كانوا يسبون السهوية
فمحلون حرامها وحرمون حلالها ولذلك قال زيادة في الكفر
مسئلة قوله تعالى اخذوا اقرارهم ورضينا منهم اربابا من دور الله
هل وقع ذلك لعنير المسيح جوابه انهم نزلوا هم منزله الرب تعالى
في امسال احكامهم منهم بالحليل والحريم ولذلك قال وبما اتروا
الا بعد والها واحد مسئلة قوله تعالى يريدون ان يطبقوا
توراه باقوا هم الابه وفي الصدف ليطبقوا الابه جوابه ان ان
يطبقوا هو مفعول يريدون وفي الصدف مفعوله محذوف بقديره
يريدون الاقرا لاجلان يطبقوا توراه باقوا هم اي يحرفوا الكتاب

وقد يقولون من الردة على النبي صلى الله عليه وسلم ويؤيد ما قلناه من اطلاق
المفعول وحذفه في الصدف ما ختم به الايمان ويطهر ذلك بالبدن مسئلة
قوله تعالى فسبحوا في الارض اربعة اشهر هذه الابه برلت في ذي القعدة
فاخر الاربعه صفر سم قال فاذا انسح الا شهر الحرام وانزلوا المشركين
واشلاخها اخر المحرم جوابه ان الابه الاولي والمعاهد من والثاني
في من ليس لهم عهد ثم نسخ بر لالعنا في الاشهر الحرام بقوله تعالى
انزلوا المشركين حيث وجدتموهم وقتلوا الاربعة شوال وعلي
هذا الاشكال وقيل ولها عا شر الحجة سنة تسع وسماها حرما
لحرم وقتها لغير فيها او بعلمنا للاشهر الحرام منها سسلة
قوله تعالى اجعلتم سقايه الكاحج الي قوله لا يصدي القوم الظالمين
وقال بعد فتر بصوا حتى ياتي الله بامرع والله لا يصدي القوم الظالمين
وقال بعد من لهم سوا اعمالهم والله لا يصدي القوم الكافرين جوابه
ان الاولي نزلت في الذين فصلوا سعا الكاحج وعمان المسجد الحرام على الايمان
والجهاد فوصفوا الافضل في غير موضع وهو معنى الظلم ونقصوا الايمان
ينزج الاخر عليه والظلم النقص ايضا لقوله تعالى ولم يظلم منه شيئا
والثاني في المسلمين الذين اخذوا اقرارهم لكفار اولي وبعض العسق
لا ساق الايمان والثالث في الكفار الذين كانوا يسبون السهوية
فمحلون حرامها وحرمون حلالها ولذلك قال زيادة في الكفر
مسئلة قوله تعالى اخذوا اقرارهم ورضينا منهم اربابا من دور الله
هل وقع ذلك لعنير المسيح جوابه انهم نزلوا هم منزله الرب تعالى
في امسال احكامهم منهم بالحليل والحريم ولذلك قال وبما اتروا
الا بعد والها واحد مسئلة قوله تعالى يريدون ان يطبقوا
توراه باقوا هم الابه وفي الصدف ليطبقوا الابه جوابه ان ان
يطبقوا هو مفعول يريدون وفي الصدف مفعوله محذوف بقديره
يريدون الاقرا لاجلان يطبقوا توراه باقوا هم اي يحرفوا الكتاب



الحيوه فاكفي بذكر الموصوف او لا عن اعادته ثانياً مسئلة قوله
تعالى وطبع على قلوبهم وقال بعد و طبع الله على قلوبهم جوابه ان
الاولى صدرت بما لم يسم فاعله في قوله تعالى واذا انزلت سورة ان
امنوا مع العلم بالفا على فحتمت لذلك مناسبة من صدر الكلام وختمه
والثانية جاءت بعد بسط الكلام في عذر المعذورين فناسب البسط
في موضع مخالفتهم والتوكيد فيه تنصيح اسم الفاعل ولذلك صدرت
الاية باما الخاضع للسبيل عليهم واما ختم الاولي فلا يعقوبون
والثانية فلا يعلمون اما الاولي فلا يعلمون لو فهموا ما في جهادهم مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الاجر لما رضوا بالقعود ولا استاذنوا عليه
والثانية جاءت بعد ذكر الباكين لفوات صحبه رسول الله صلى الله عليه
وسلم لعلمهم بما في صحبته من الفوز والمزيد عند الله تعالى فلو علموا لكانوا
ما علمه الباكين لما رضوا بالقعود لكنهم لا يعلمون مسئلة قوله تعالى
المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض وقال في المؤمن بعضهم
اوليا بعض جوابه ان المنافق ليسوا اصحابا صريحا على دين معين
وسرعه طاهرين وكان بعضهم يهودا وبعضهم مشركين فقال
من بعض اي في الكفر والنفاق والمؤمنون مشاصرون على دين
الاسلام وشريعة الطاهرة فقال اوليا بعض في النصرة وفي اجتماع
القلوب على دينهم فلذلك قال تعالى انا المؤمنون اخوة وقال
في المنافقين وقلوبهم شتى مسئلة قوله تعالى وقل اعلموا فسيري
الله عملكم ورسوله سريرون الى عالم الغيب والسهم ده وقال
بعد ذلك فسري الله عملكم ورسوله والمؤمنون وسررون الى
عالم الغيب والشهادة فقال في الاولي ثم نردون وقال في الثانية
وسررون وقال في الثانية والمؤمنون جوابه ان الاولي
في المنافقين بدليل قد نبأنا الله من اخباركم وكانوا يحضون من
النفاق ما لا يعلمه الا الله تعالى ورسوله باعلامه اياه والايه

النايه

الثانية في المؤمنين بدليل قوله تعالى خذ من اموالهم صدقة يطهروهم ويزكهم
بها واعمالهم باعهم مما ساء منهم من الصلوة والزكاة والحج واعمال البر
فلذلك زاد قوله والمؤمنون واما في الاولي فلا ينهاك وعنده فبين
ايها الكرمه لم يواخذهم في الدنيا فاني بيثما المودنه بالتراخي والنايه
بعد فاني بالواو والسين المودنه ان يعرب الجزا والثواب وبعد الخقاب
فالمنافقون يخرج جزا وهم عن تعافيتهم الى موثهم فاسب ثم والمؤمنون
يتأبون على الهدى الصالح في الدنيا والاخره لقوله تعالى فلتحبينه حياة طيبة
ولتحبينهم اجرهم الايه مسئلة قوله تعالى لعناب الله على النبي والمهاجرين
والانصار الذين ابعوه في ساعه العسر من بعد ما كانوا يزيغ قلوب فريق منهم
سرتاب عليهم لبيسوا بمهل السوية الاولي هي الثانية امر غيرهما جوابه
هل الاولي عامه والثانية في الفريق الذي كادت تزيغ قلوبهم وقتل
الاولى هي الثانية واما بين في الثاني سبب يوسمهم وهو لبيسوا اي
لبدونوا على يوسمهم مسئلة قوله تعالى ذلك بانهم لا يصنعهم ظاهرا
ولا باطنا ولا ينجس في سبيل الله الاكسب لهم به عمل صالح وقال بعد
ولا ينفقون بعقته صغيره ولا كبيره ولا ينفقون وادبا الاكسب لهم
زاد في الاولي على صالح جوابه ان الاله الاولي تضمنت باليس من
عملهم من بكرمه انه يكتب لهم بذلك عمل صالح وان لم يكن
من عملهم والانه اثنائه تضمنت ما هو من عملهم القاصد من له
وقال كتب لهم اي ثاب ذلك العمل يوسر عليه السلام قوله
تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم وفي الفرقان
ما لا ينفعهم ولا يضرهم جوابه لما بعد من هذا فل اي اخاف
ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم فاسب بقدم الصراي لا يضرهم
ان عصوه ولا ينفعهم ان اطاعوه وفي الفرقان بعد مذكر النعم
وعدها فاسب بعدم النفع اي ما لا ينفعهم بعمه من النعم
المذكوره ومثله قوله فل لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا قدر الض

تفسير قوله تعالى وخذ من اموالهم صدقة يطهروهم ويزكهم بها واعمالهم باعهم مما ساء منهم من الصلوة والزكاة والحج واعمال البر فلذلك زاد قوله والمؤمنون واما في الاولي فلا ينهاك وعنده فبين ايها الكرمه لم يواخذهم في الدنيا فاني بيثما المودنه بالتراخي والنايه بعد فاني بالواو والسين المودنه ان يعرب الجزا والثواب وبعد الخقاب فالمنافقون يخرج جزا وهم عن تعافيتهم الى موثهم فاسب ثم والمؤمنون يتأبون على الهدى الصالح في الدنيا والاخره لقوله تعالى فلتحبينه حياة طيبة ولتحبينهم اجرهم الايه مسئلة قوله تعالى لعناب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين ابعوه في ساعه العسر من بعد ما كانوا يزيغ قلوب فريق منهم سرتاب عليهم لبيسوا بمهل السوية الاولي هي الثانية امر غيرهما جوابه هل الاولي عامه والثانية في الفريق الذي كادت تزيغ قلوبهم وقتل الاولي هي الثانية واما بين في الثاني سبب يوسمهم وهو لبيسوا اي لبدونوا على يوسمهم مسئلة قوله تعالى ذلك بانهم لا يصنعهم ظاهرا ولا باطنا ولا ينجس في سبيل الله الاكسب لهم به عمل صالح وقال بعد ولا ينفقون بعقته صغيره ولا كبيره ولا ينفقون وادبا الاكسب لهم زاد في الاولي على صالح جوابه ان الاله الاولي تضمنت باليس من عملهم من بكرمه انه يكتب لهم بذلك عمل صالح وان لم يكن من عملهم والانه اثنائه تضمنت ما هو من عملهم القاصد من له وقال كتب لهم اي ثاب ذلك العمل يوسر عليه السلام قوله تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم وفي الفرقان ما لا ينفعهم ولا يضرهم جوابه لما بعد من هذا فل اي اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم فاسب بقدم الصراي لا يضرهم ان عصوه ولا ينفعهم ان اطاعوه وفي الفرقان بعد مذكر النعم وعدها فاسب بعدم النفع اي ما لا ينفعهم بعمه من النعم المذكوره ومثله قوله فل لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا قدر الض

سوره بونس

تفسير قوله تعالى وخذ من اموالهم صدقة يطهروهم ويزكهم بها واعمالهم باعهم مما ساء منهم من الصلوة والزكاة والحج واعمال البر فلذلك زاد قوله والمؤمنون واما في الاولي فلا ينهاك وعنده فبين ايها الكرمه لم يواخذهم في الدنيا فاني بيثما المودنه بالتراخي والنايه بعد فاني بالواو والسين المودنه ان يعرب الجزا والثواب وبعد الخقاب فالمنافقون يخرج جزا وهم عن تعافيتهم الى موثهم فاسب ثم والمؤمنون يتأبون على الهدى الصالح في الدنيا والاخره لقوله تعالى فلتحبينه حياة طيبة ولتحبينهم اجرهم الايه مسئلة قوله تعالى لعناب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين ابعوه في ساعه العسر من بعد ما كانوا يزيغ قلوب فريق منهم سرتاب عليهم لبيسوا بمهل السوية الاولي هي الثانية امر غيرهما جوابه هل الاولي عامه والثانية في الفريق الذي كادت تزيغ قلوبهم وقتل الاولي هي الثانية واما بين في الثاني سبب يوسمهم وهو لبيسوا اي لبدونوا على يوسمهم مسئلة قوله تعالى ذلك بانهم لا يصنعهم ظاهرا ولا باطنا ولا ينجس في سبيل الله الاكسب لهم به عمل صالح وقال بعد ولا ينفقون بعقته صغيره ولا كبيره ولا ينفقون وادبا الاكسب لهم زاد في الاولي على صالح جوابه ان الاله الاولي تضمنت باليس من عملهم من بكرمه انه يكتب لهم بذلك عمل صالح وان لم يكن من عملهم والانه اثنائه تضمنت ما هو من عملهم القاصد من له وقال كتب لهم اي ثاب ذلك العمل يوسر عليه السلام قوله تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم وفي الفرقان ما لا ينفعهم ولا يضرهم جوابه لما بعد من هذا فل اي اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم فاسب بقدم الصراي لا يضرهم ان عصوه ولا ينفعهم ان اطاعوه وفي الفرقان بعد مذكر النعم وعدها فاسب بعدم النفع اي ما لا ينفعهم بعمه من النعم المذكوره ومثله قوله فل لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا قدر الض

فلان السمع مصدر يقع على الفل فلان الكثير من جنس والبصر غير مصدرى واما المعنوي فلان السمع يدرك به
الانسان الصوت من الجهات الست والبصر لا يدركه الا ما يقابلهم فقط ولذلك قدم السمع لانه اشرف

لمقدم قوله ويقولون متى هذا الوعد مسسله قوله تعالى انما مثل الحيا الدنيا
كما انزلناه من السماء فاخلط به بيانا لارض الى قوله كذلك فصل الايات لتقوم
بفكرهم فيم سولان معنى الاخلط ما هو وما قايده التشبيه الجواب
عن الاول ان المعنى خلط بسببه سات الارض بمعنى اخلط بحاويه من
الاصفر والازرق وغير ذلك من الالوان وعن الثاني ان المؤمن كانوا يمتنون
بقول العر ان لا ياتهم الا بحبر وقد فاعل وجب ويقولون الذين امنوا الوعد
انزلت سورة فاخبر انهم يمتنون ذلك ففى هذا التشبيه امر ان احدى الوعد
بنزول الايات في المستقبل لان فصلها فرع ترويحاً وذلك لسرى للمؤمنين
الثاني الميل سابق شرحه وبيانه قبل هذا القول في غاية الوضوح
لا يكاد يخفى على ذي بصيرة فبشر ايضاً ان كان الايات المستقبلات
لكون واضح كهذا المثل وهذا وجه التشبيه بينهما وسبب دخوله
الكاف مسئلة قوله تعالى كذلك حقت كلمة ربك على الذين فسفوا
وفي سورة المؤمن وكذلك حقت كلمة ربك بالواو جوائبه ان المراد
من قبلها ومن بعدها واحداً في قوله فل من يردكم من السماء والارض
قل هل من شركائكم الايات لمحسن ترك الواو كذلك وسورة المؤمن
من بعدها عشر من قبلها لان المتقدم مرفوع ونوح ومن ذكر معهم
والمراد بالمتأخر من المشركون ومن وافقهم انهم اصحاب النار
فجات الواو مسئلة قال هنا على الذين فسفوا وفي المؤمن على الذين
كفروا جوائبه ان المعول هنا بصحة خطا المؤمن والكا فريه هه
انكره خرج من الحق الى الضلال وكذلك قاله فاذا بعد الحق الا الضلال
واية المؤمن بعد ما تجادل في آيات الله الا الذين كفروا فاسب قوله
على الذين كفروا انهم اصحاب النار مسئلة قوله تعالى ومنهم من يستمعون
الكذب فقد مرفى الانفا مرسسله قوله تعالى الا ان الله ما فى السموات
والارض وقال بعد من فى السموات ومن فى الارض وبعد ما فى السموات
وما فى الارض حذف ما فى الارض واست في الثانية وما فى الثالثة جوائبه

ان الاول يقدمها ولو ان لكل نفس ظلمت ما فى الارض جميعا لا فتدت به
فاعنى لفظه عن عادته مع العلم بالمعنى والثالث نكته يقدمها ولا يحزنك
قولهم ان العزم لله جميعا فعال ومن فى الارض اشار الى انهم لا يصرونك
فيما لم يقدر الله لا نفهم ملكه وعبيده وفي تصرفه والثالث نكته تقدمها
قوله تعالى قالوا اتخذوا الهوا ولد اسما منه هو الغني له ما فى السموات وما فى الارض
اي هو الغنى المطلق عن كل شئ من اخذ الاول والثاني والثالث نكته تقدمها
فان كبرياوية ما لان السياق يقتضيه مسسله قوله تعالى ولو ان
لكل نفس ظلمت ما فى الارض جميعا لا فتدت به وفي الزم ولو ان للذين
ظلموا ما فى الارض جميعا ومثله معه جواب لما افرد النفس بناس
الاكتفا بما فى الارض ولما جمع الذين ظلموا ناسب ذكر العدا ما فى الارض ومثله
مسسله قوله تعالى وما نعذب عن ربك من مثقال ذرة فى الارض ولا فى السماء
وفي اسباب السموات ولا فى الارض جوائبه لما تقدم قوله تعالى وما
تكون فى شان الا الله ناسب ذلك تقديم الارض لان الشئون الثلاثة
والعمل فى الارض وفي سبب تقدم ما فى السموات وما فى الارض
فناسب ذلك تقديم السموات مسسله قوله تعالى ان العزم لله جميعا
وعن الرسول والمؤمنون منه وهو موطنها لهم فعزتهم من عزته فهو
المخلص بها وحده تعالى سورة هو دع عليه السلام قوله تعالى احكمت
اياته ثم فصلت في انزالها على النبي صلى الله عليه وسلم حسب الحاجة والمصلحة
ذلك الوقت مسسله قوله تعالى اسي لكم منه ذريرة وشيروا الذرارة
هنا وفي الاحزاب والبقرة وخبر السجدة قدم البشارة جوائبه لما
قال ههنا ان لا يعبدوا الا الله ناسب تقديم الذرارة على غيره فعال
وفي الاحزاب والبقرة كان الخطاب له فناسب كوامته بعد سر السبابة
وكذلك في حم ناسب ذكر الرجم ووصف الكذاب بعد سر السبابة والله اعلم
مسسله قوله تعالى لا على الله رزقها وتعالى ما مشوا في مناكبها وكلوا
من رزقنا ما فادى السعي وهو صمتون جوائبه انه تكفل بوزقها

ههنا مثلتين
تأني في الثاني وضع

سورة هود

جواب اخر قوله
الذرارة لو جهنم
امر من ان ذريرة
المؤمن انكم من
جواب الله ان
الذرية ان
الذرية ان
الذرية ان

وفي قصه ثمود وقوم لوط فلما بالغا جوابه ان قصه صالح ولوط
 جانا يا نوح الموقد بالفتك فناسب الفالداه على سببهم الوعد
 لما جا وقصه عاد ومدبرين جانا مندابين غير مسببتين عن وعد
 موقت سابق فجابوا والعطف على الجملة التي قبلها مسسلة قوله
 تعالى فاسر يا هلك ولا يلقفت منكم احد الا امرانك انهم صيها ما الهيا
 وفي الحجر وابتع ادبارهم ولا يلقفت منكم احد واصنوا حيث تومرون
 استننا امرانك في هود ولكم يستثنى في الحجر وفي الحجر خاصة
 وابتع ادبارهم حوايه انه بعد من في الحجر ان لم يجمع
 الامراته فاعني عن اعادة استننا بها ولم يقد ذلك في هود
 فذكرها فيها وانما قوله تعالى وابتع ادبارهم فليدون ورااهل
 في السرى فيتحقق خاتمهم مما اصاب فومد فيتحقق ما وعده به
 الملايكه انزل اليه مسسلة قوله تعالى ان يوعدهم الصبح وفي الحجر
 فاخذهم الصبح مش ومن حوايه ان ابتداء اعدائهم الصبح واخره
 شروق الشمس فصر عن ابتداء العذاب وفي الحجر عن انتهايه
 بالشروق والاسراق والله اعلم مسسلة قوله تعالى والى مدن اعاصم
 شعيب قاله باقوم وفي العنكبوت فقال له باقوم حوايه ان
 سابق ما تقدم من واصل الابقا حاله عن الفاني مثله فلكه واع
 العنكبوت فربها القمص بالفا في مثله قاله ولقد ارسلنا نوحا
 الى قومه فلبث فيهم فامر له لوط بما كا جواب ثمود فناسب سابق
 ذلك فقال له بالفا هنا مسسلة قوله تعالى ولما جا امرنا بحينا وفي
 قصه صالح ولوط فلما جانا بالفا حوايه ان شعيبا لم يوقت لهم
 العذاب ولا يوعدهم بسبعته فجابوا بالوا ولانه غير منتظرون
 قصه صالح ولوط وقف لهم العذاب فصالح قال تمتعوا في داركم
 ثلاثه ايام وفي لوط ان يوعدهم الصبح فجابوا بالفا المودنه بالسبب
 مسسلة قوله تعالى فاستقم كما امرت كيف يصح التشبيه لان

مان
مثل ذلك

لم فيها زعيمه سبين
 الرنخري الزفير اظراح
 النفس والشهيق رده قال الشاعر بصف حجارا
 بعد من النظرية اول صوته زفير ونبوه سيق محسوس

ما اما بمعنى الذي يكون تعديه كالذي امرت به او معنى المقتد فيكون
 تعديه كما مر كوا اما ما كان فلا يصح التشبيه بالامر والامر بالامر حوايه
 من وجهين احدهما ان الامر اذا كان المامور متلبسا به يتصور في تلك
 الحالة وقوع المامور به فصار وقوع المامور به من صفات الامر وهو
 من لوازمه فكانه يقول او وقع المامور به لان الاستقامه هي انقاع
 المامور به فهو يشبه وقوع المامور به في الخارج بوقوعه في الاسر
 حاله الامر الثاني ان بعض شراح الدرر يديه قاله الكاف بمعنى على
 وهذا ظاهرا مسسلة قوله تعالى ولا يزالون يخلفون الامن رحمة ربك
 ولذا خلقهم للاسراء بذلك وهي لا تسار بها الا للبعد لما ذالك
 للفظ فهو قريب فلا يحسن اللام وان كان لم دلولة اللفظ فيشكل ايضا
 لانه لا يصدق عليه البعد الا اذا وقع في زمان بعيد عن زمن الخطاب
 والاختلاف باق في زمن الخطاب حوايه انه اشار الى المعنى باعتبار
 لفظه لان لفظه بعيد واحسن ما قيل في بعيدا لالفاظ لا بها اصوات
 والمستحيل ابلغ من البعيد في بعد ومن الناس من قال الاشارة للاختلاف
 فقط ومنهم من قال الاشارة للوجه مسسلة قوله تعالى سورة يوسف
 عليه السلام قوله تعالى في يوسف ولما بلغ اشده ابناءه حكما وعلما وفي القصص
 في موسى بلغ واستوى جوابه ان يوسف بنه على ما يرا منه قبل
 بلوغ الاربعين بروياه الكواكب والوجي حين الف في الحب والهامة علم
 التعبير وغير ذلك كل ذلك كان في زمن حداثته وهو غير مبراد
 منه وموسى عليه السلام لم يبلغ المراه ولا بنه عليه قبل بلوغ الاربعين
 وقبل مفا رقة شعيب فناسب قوله فيه واستوى لاسيما على قول الأكثر
 ان الاستواء بلوغ الاربعين لانها كمال العقل والنظر والخلاف في الاشد
 والاستواء مشهور ولم يقل احد انه دون البلوغ مسسلة قوله تعالى
 فما جزاوه ان كنتم كاذبين تعني الكلام فما جزا السرفد في ملككم فحاري من شرق
 هذا فيه اشكال لان هذا الشرط لا يتوقف عليه الاستفهام ولا المستفهم عنه

سورة يوسف

لقد

جوابه ان معني ان كنتم كاذبين اي في قولكم وما كنا سارقين واذا نوا
كاذبين يكونون نقار قين وانسلوك على قسمين منهم من ياخذ بحجود
التمهه ومنهم من لا ياخذ الا بالدين المحقق فصره بقولون نحن لا نأخذ
الا بالامر المحقق فما جزاؤه فكان في به ان كان سارقا لا ان كان منهم
مسئله قوله تعالى افلم يسروا في الارض ههنا وفي الحج وفي مواضع اخر او لم
يسروا يا لو اوجوا به ان كل موضع يكون ما قبله سببا لما بعده كان باله
للسببيه وان لم يكن سببا لما بعده كان بالواو العاطفة لاننا نعطف
جمله على جملة بيان ذلك لما تقدم في يوسف وما ارسلنا من قبلك الا رجالا
يوحي اليهم قاله افلم يسروا في الارض فينظروا وسمعوا اخبار الرسل
وما جرى على من كذبهم ولذلك في الحج لما تقدم وكابن من قرية اهلكتم
وهي ظالمه قاله افلم يسروا في الارض والماضين منهم مسئلة
قوله تعالى ولدار الاخرة وفي الاعراف والدار الاخرة خير جوابه ان ههنا
بعدم ذكر الساعة فكانه قال ولدار الساعة الاخرة وفي الاعراف
بعدم قوله ياخذون عرض هذا الا دين فتناسب ودار الاخرة خير سورق
الرعد قوله تعالى والله سبحانه من في السموات والارض والنخل ما في السموات
جوابه انه حيث اريد بالسجود الخضوع والافتقار دجى بما لانه عا
فمن يعقل ومن لا يعقل كايه النخل فبين يعقل ومن لا يعقل ويخضع من كل
ههنا لعدم قوله والذين يدعون من دونه لا يسبحون له بشي وقيا
سوا منكم من اسر القلوب ومن جهرب الايات فتناسب من في السموات
والارض ولما عدم في النخل اولم يروا الى ما خلقوا له من شي وهو عام
في كل ذي ظل غلب ما لا يعقل لانه اكثر وذلك في سجرة الحج وعطف
ما لا يعقل على ما يعقل مسئلة قوله تعالى لا يملكون لانفسهم نفعا
ولا ضرر قدم النفع لان النفس برتاح الي النفع ولا تنسامة مقدمه
لقولهم لانفسهم جواب اخر لما قال واحذوا من دون الله اوليا
والولي دابة نفع وليه مطلقا اصا به ضرر ولم يصبه وسوا قدس

سورة الرعد

علي

على دفع الضرر ولا فتناسب بتقديم النفع على الضرر بخلاف آية الفرقان كما سياتي
ان شاء الله سورة ابراهيم عليه السلام مسئلة قوله تعالى اخذنا من الظلمات
الى النور يا ذن ربهم وقال بعده ان اخذنا قولك من الظلمات الى النور
ولم يقل يا ذن ربهم جوابه ان فضله موسى بعنت وعرفت بنووته
ولا حاجة الي توكيده هانذا للو بنوه النبي صلى الله عليه وسلم راقبه ولذلك عان
الي الله تعالى فتناسب التوكيد لرسالته وسوته بقوله يا ذن ربهم
مسئلة قوله تعالى لكل صبار شكور لم يقل صبور ولا شكرا لما قارن
ذلك التغاير فكلاهما للمبالغة جوابه ان نعم الله تعالى مستمرة متجددة
في كل حين واوان فتناسب شكور لان صفة فعله تدل على الدوام
لصدوق ورحوم وشبهه واما المولمات المحتاجة الي الصبر عليها
فليست عامدة بل يقع في بعض الاحوال فتناسب صبار لان فعال
لا تشعروا بالدماء كنوا ثم وركاب واكاله ولما اعاء روس الاي
مسئلة قوله تعالى واذا قال موسى لقوم اذكروا نعمتي في ما بده
مسئلة قوله تعالى قالت لهم سلم ولم يقل قالوا وسلم جوابه
ان النفرح باللام نحو في سلخ الرسالة طهرنا سبب ذكرها في سياق
الرسل مسئلة قوله تعالى لمن شكر ثم لان يدنكم جوابه من وجهين
الاول حسن مخاطبه بالتصريح بالزيادة في الخير والحمد يصح في العذاب
ما لمخاطبه لهم به وحصل المعنى بقوله لشدة يد الثاني لوصح خطابهم
بذلك لم يكن صريحا بدخول غيرهم في ذلك لئلا يعمد لمن اعان ذلك
اليهم ليفيد عمومه في كل كما فرمطلقا مسئلة قوله تعالى وانزل من السماء
ماء وفي التمه وانزل لكم من السماء ما جوا به انه لما قال ههنا رزقا لكم
واقترانها بالرزق ابلغ في النعمة والمنة اغنى ذكرها اخر اغنى ذكرها
اولا وفي النخل صدرها مع انزل المنه وليس ثم ما يغني عنها في المنه عليهم
سورة الحجر مسئلة قوله تعالى وما انا انهم من رسول ر في الزخرف
وما يا انهم من سي جوابه ان في الحجر ولقد ارسلنا من قبل في شيع

سورة ابراهيم

سورة الحجر
الأولوية
www.atukah.net

الاول من فذكر الرساله فقط فناسب وما ياتهم من رسول وفي الرخف
بعد ذكر النبوه في قوله تعالى ذكره اسلفنا من نبي في الاول فناسب
وما ياتهم من نبي والله اعلم مسسله قوله تعالى لا بليس وان عليك
اللعنه الي يوم الدين وفي ص لعنني جوابه ان لما اضاف خلق آدم
اليه تشريفا له بقوله لما خلقت بيدي اضاف طرد عدوه اليه
ايضا زيا ده في كرامته مسسله قوله تعالى لكل باب منهم جزء مقسوم
وقال حتى اذا جاؤها ففتحت ابوابها مسسله قوله تعالى ان في ذلك
لايات للمتوسمين وقال بعده لانه للمؤمنين جوابه ان فضمه
ابراهيم ولوط اتفق فيها ايات متعدده من رساله الملائكة اليهما
وما جرى بينهم من المحاوره وبين لوط وقومه ولعده هلاكهم
ولذلك جمع وقصه هو ذهابهم هلاكهم واولاده واحده لم يذكر سوا
فاقر الابه مسسله قوله تعالى الا امراتكم قدرا الفاترين
لعل سائق قدرا وليس من افعال القلوب عن العمل في ان جوابه
تضمن معني علمنا في ذلك قوله تعالى سدر بها المصرون وسدر
سدي بنفسه آخر لانه يصح معني يروي مسسله قوله تعالى
نور بل تشبهناهم جمع وفي العصر والاساله عن ذنوبهم المحرمين
وفي الرحمن قال تعالى فتومسذ لاسال عن ذنوبه النس ولا جان جوابه
قبل في القامد موافق عد في بعضها لاسال وفي بعضها لاسال
وقبل لاسالهم لم عملوا ولا سالون ما ذاعملوا لانه اعلم بذلك
وقبل لاسال لهم سوال يوح ولا سال عن ذنوبه سوال استعلاء
مسسله قوله تعالى فاخذتهم الصيحة مشرقين وقال في هود
ان موعدهم الصبح تعدم في هود سورة النحل مسسله قوله تعالى
لانه لغوم يتفكرون وقال بعد لايات لغوم يعقلون وبعد لايه
لغوم يذكر من جوابه اما لايه و لايات فليعد الاليات في الوسطي
واحداه في الاولي والثالثه واما تفكرون ويعقلون فقد تقدم

كدا

في سورة الرعد واما تذكر بالافان فانه الذكر والتعقل هو الذكر
ما خلق ذلك له وهو معرفه الله سبحانه وانه في مسسله قوله تعالى ولخيل والبنان
والخيل لتزكوهما وزنه تجرت القاعدة بتأخير الاظم منه في الامتنان و الخيل
اعظم من البنان والبنان اعظم من الخيل فقد بركت هذه القاعدة جوابه
من وجهين الاول ان كل الناس بعد ر علي الخيل ولا يقدر ر علي الخيل
فمع الخيل اعظم فيكون الامتنان به انما الثاني ان هذه الاشياء في معني
المقدر لها حرا الاخبار بالعله وهو قوله لتزكوهما فتوا انما من بالجمع
لا بكل واحد بخلاف ما لو قدم كان يكون الامتنان بكل واحد منها مسسله
قوله تعالى وهو الذي سخر لنا كلوا منه لحما طريا وسخر حوامه طيه تلبسونا
ونرى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله وفي فاطر ومن كل ناكلون لحما طريا
وسخر حون طيه تلبسونا ونرى الفلك فيه مواخر جوابه ان ايه
المحل سبقت لبعاد التعمير على الخلق بدليل بعد قوله وهو الذي سخر
لكم البحر وابه فاطر سبقت لبيان القدر والحكم بدليل تقدم قوله
وهو الذي خلقكم من تراب الابه فتكر منه في النحل المحقق المنه والنعمة
ولذلك تعطف وتبتغوا بالواو والعاطفة لمناسبه بعد النعم كما بعد ر
ر قدم مواخر على فيه لانه امتن عليهم بتسخير البحر فناسب تقدم مواخر
اي ساقه لما وايضا ليلى المفعول الثاني المفعول الاول لتري فانه اولي
من تقدم الطرف واما ايه فاطر حذف منه لدلاله من كل ناكلون
عليها وقد مر فيه على مواخر لان شق الفلك الما بح ايه فيه اية من ايات
انه تعالى فقدم فيه اسببت للفلك مسسله قوله تعالى فليس مثوي
المتكبرين هنا وفي الزمر فيس حذف الامر جوابه لما تقدم هنا
شده كقر المذكور من من صد هم و ضل لهم و اضل لهم ناسب ذلك التاكيد
بذكر اللام ولذلك لما أكد في ذكراهل النار أكد في ذكر الجنة بقوله ولنعم
دار المتقين واية الزمر خليه من ذلك فلم يؤكد فيها مسسله قوله تعالى
امن نخلق لمن لا نحلق مشكلا لان قاعده التشبيه بمعنى ان يقال امن لا نحلق



كمن لا خلق ولا مال انهم كانوا يعظمون الاصنام اكثر من الله لانهم لم يقولوا
ذلك وانما قالوا بعد هم ليقربونا الي الله زلفى ولا سمر لنا في هذه المسئلة
الجواب الذي سئلنا قبلها مسئلة قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك الا رجالا
بوجوه البهم فسلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بالسنات والذبول العامل في البنا
فعل مضموع عند الجمهور بقدره ارسلنا هم لان ما قبل الاستئنا لا تعهد
فيما بعده وقال الكسبي يعمل فيكون العامل عنده ارسلنا الذي قبل الاستئنا
مسئلة قوله تعالى تتغى ظلاله عن اليمين والشمائل افراد اليمين وجمع الشمائل
جوابه والله اعلم ان الآية نزلت بكه والظل فيها الى جهة اليمين وهو عين
الكعبة مدته قليلة وهو قليل ايضا ما يكون والظل الى جهة الشمال وهو
شمال الكعبة يطول مدته وتكرسا حتى فاسب افراد اليمين لعله
مساقتة ومدته وجمع الشمائل لطول مدته ومساقتة وقيل فيه غير
ذلك وهذا السب مما قبل والله اعلم مسئلة قوله تعالى فمتعوا في العنكبوت
وليتعوا جوابه ان ابيك النحل والروم لمخاطبين فيجاءت بعزلة
وفي العنكبوت للغاسين فاسب ذكر الامر مسئلة قوله تعالى
ولو يواخذه الله الناس بظلمهم وقال عليها وفي قاطر عما كسيوا وقال علي بن ابي طالب
جوابه ان اية النحل جلث بعد اوصاف الكفار باسواع كفرهم في الحاتم
اليمين اثنين وشركهم في عبادة غير الله تعالى وحملهم الاثمة بصبيا
من ما لهم واود السات وغير ذلك وكل ظلم منهم فاسب قوله بظلمهم
ولم يتقدم مثل ذلك في قاطر واما عليها والمراد الارض فانه شايع مستعمل
كثيرا في لسان العرب لظهور العلم به بينهم ولكرههم ان يجمع طان في حلتين
معامع ثقلها في لسانهم لان الفضا حذبا ياه ولم يتقدم في قاطر ذلك
فقال علي بن ابي طالب في خطابه مسئلة قوله تعالى وان لكم
في الانعام لغيره سعيكم مما في بطونهم وفي المؤمنين مما في بطونهم جوابه ان
المراد في اية النحل البعض وهو الاناث خاصة فزح الصنوبر الى البعض
المقدر ودليله تخصيص الابه باللسن وهو للاناث خاصة وابه

سورة المؤمنين بامه للجمع بدليل قوله ولكم فيها منافع الايات فعمد الذكر والاني
كما عها امط الاسان قبله مسئلة قوله تعالى يسقيكم مما في بطونهم من بين
فرت ودم لبنا مشكل لان اللبن لم يخرج من بين الفرت والدم بل يصرف
من الكبد الى الصرع فيستحيل لبنا جوابه ان العذ الكيلوسا في المعدة على صفة
الكشك ثم ينصب الى الكبد فيحمله دما ما عدا النفل فيكون فرتا ثم يصرف
الدم من الكبد الى ساير اعضا البدن فلا شك ان ذلك الكيلوسا قد اشتملت
اجزاه على اجزا الدم واللبن واجزا الفرت واللحم والعظم والحماساير
ما يحصل في البدن اذا تقدر ذلك مقول بقدر محدودا فسر ولا اشكال
فيكون تقدر من بين اجزا فرت ودم ولا شك ان الله تعالى اخرج من بين
بنك الاجزا الكيلوسا من الدم واللبن والعظم واللحم وغير ذلك فيصا
ان اللين من بين اجزا الفرت والدم بل من بين اجزا العظام والعصب
وساير ما في البدن مسئلة قوله تعالى لكيلا يعلم بعد علم شيئا وقال في الحج
من بعد علم شيئا بزيادة من جوابه ان بعد استخراق الزمان المنعقت
للعلم من غير تعيين ابتداء وانتهى فلما اتى ما قبل اية النحل بجلا جابعد ذلك
بجلا وفي الحج اتى ما قبلها مفصلا من ابتداءه بقوله انا خلقناكم من تراب
ثم من طغية ثم من علقة الى اخره فجا بعد ذلك مفصلا من ابتداءه مناسبا
لما تقدمه من التفصيل مسئلة قوله تعالى وينعم الله لهم بكفرون بزياده
هم وفي العنكبوت بكفرون بغيرهم جوابه ما بعد مران اية النحل سياتها
للمخاطبين متصل بقوله تعالى والله جعل لكم من انفسكم ارجالا لانه نزل
الى الغيبة بقوله اقبال باطل يؤمنون فاسب هم توكيد الغيبة كبلانلس
الغيبة بالخطاب واية العنكبوت للغاسين فاسب حذف هم لعدم اللبس
مسئلة قوله تعالى الم يروا الى الطير مسخرات في جوار السما الايد قال ان في ذلك
لايات وطاها رانه واحد كما تقدم قبل ذلك جوابه انه لما حتم الايات
المذكور في هذه السورة هذه الاية كانت هي وما قبلها ايات فيكون الانسان
بذلك الى مجموع ما تقدم من الايات والله اعلم مسئلة قوله تعالى واوقوا

يستحيل



بجهد الله اذا عاهدتم ما فاق به قوله اذا عاهدتم غير التاكيد جوابه ان العهد
اطلق في العران في مواضع كثيرة والمراد به الذي اخذ عليا يوم النجف لما قال
تعالى انت بديك قالوا بلى والمقصود الاله في هذه الاية الوقايل اليهود
التي تقع بيننا فاتي باذا تضمنته للشروط للدلالة على الاستقبال اخترازا
من توهم العهد لماضي ان قيل لو حذف الشرط كانت الاية عامه فيحصل
المقصود بزيادة قلت من قاعد العرب ان المهمت به من عليه وهذه
قاعدة مطرد في القرآن لقوله تعالى بصرى الايات بالف واللام التي للعموم
سورة بني اسرائيل مسئلة قوله تعالى انما نعزي الكذب الذين لا يؤمنون
بآيات الله واولئك هم الكاذبون قيل قد نسبوا الى النبي صلى الله عليه وسلم الاثرا
والاثر انواع من الكذب فملا قتل واولئك هم المقرون لسون ابلغ في الرد
عليه كحصرهم في عين الصفه التي اثنوها له صلى الله عليه وسلم لان المفتر ياخص
من الكاذب ولانه لا يلزم من ثبوت الاخص ثبوت الاخر فقد قل في الجواب
انه اثبت لهم في صدق الاية الاثرا ورب ثبوت ذلك على صفهم الموجه
لذلك وهي عدم ايمانهم بآيات الله وحصل المقصود بذلك في الرد عليهم وقوله
واولئك هم الكاذبون زياده تأكيد في الرد عليهم قال ابن بحر اعلم انهم اهل
تلك الصفه دون النبي صلى الله عليه وسلم فزد عليهم بالوصف دون النص اولا
ثم رد بضايقا واولئك هم الكاذبون قلت ويمكن ان يقال في الجواب عن السؤال
ان الكاذبون صيغه عموم فساو كل كاذب سواء كان مفسرا ام غير مفسر
فلا يخرج منه فرد من افراد المقدم لان كل فرد يعرض من افراد المقدم
فاما ان يكون كاذبا او غير كاذب والثاني باطل لاسمحاله وجود الاخص بدون
الاعمر وان كان كاذبا فدخل في عموم الكاذبين فكان اولى من المفسرين لان
المفسرين وان كانت صيغه عامه واحض من الكاذبين الا انه انما يتناول
على سبيل الشمول الكاذب المفسري لا الكاذب الذي لا يعزى مسئلة
قوله تعالى فكفرت بانعم الله ما الحكمة في الانسان بالنعمة مجموعة جمع قلة وهلا
انها مفردة كما قال واشكر وانعم الله او اتى بها جمع مجموعة جمع كثره

والجواب

والجواب انه لما ذكر في المثل الذي صر به حال اهل القرية وعدد فيه
ما انعم به عليهم وقابلوه بالكفر بعوله كانت امته مطمئنة بانتماء رزقهم غذا
من كل مكان اي بالنعمة مجموعة على حسب ما ذكر في المثل من النعم واتي بها
مجموعة جمع قلة لانها ملات نعم واما توحيدها في واشكر وانعم الله بالانسان
كل نعمة على افرادها بحسب سكرها سورة بني اسرائيل مسئلة قوله تعالى
الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله فنه سوالان احدهما ان قوله الاقصى يدل
على ان يتم قاصي غرض ولم يكن الا المسجد الاقصى وبيت المقدس فلا يصدق
قاصي الي بعيدا ما بعد فلا يصدق الثاني قوله باركنا ولم يقل بارك
على ما مضى من باب الغيبة في اسرى بعينه فلم يدل عن ذلك والجواب
عن الاول من وجهين الاول ان افعل فاعنا معني فاعل لتعقد افضل
من والاحسن ان يقال هذا من باب وصف الشيء باعتبار ما يؤول اليه
بحوقبشرناه بعلام حليم والمسجد اقصي وغيره قاصيا وعن الثاني
ان هذا النوع يسمى تكوين الخطاب وهو اخروج من التكلم الي الغيبة
او بالعكس او من الخطاب الي الغيبة وقد يكون معني خاص بالمحل والمغني
عام وهو الاستراحة للنفس وحلاوه الكلام لترصيعه بالمخلفات
والمعنى الخاق هو ان الحضور اعظم مما يهابة من الغيبة فذكر الحضور
تبعها على فم تكذيبهم ولذلك قوله تعالى اياك نعبد وكان الاصل اياه
نعبد لما نفي من الغيبة لان الخطاب اعظم من الغيبة لان المعبود
الحاضر والمستعان به الحاضر ليسا كالغائب مسئلة قوله تعالى
فاذا جاء وعد الاخرة اي المرح الاخر الذي هو احدى المرتين السابقين ذكرهما
وجواب الشرط محذوف تقديره بعثنا دل عليه الجواز السابق وهو قوله
بعثنا عليكم عبدا لنا ليسوا ووجوهكم الاية كيف تحسن ان يترتب
على فساد بني اسرائيل دخول المسجد وهناك حرمة لان ذلك ان كان
يؤلمهم فهدا مدح لهم بكونهم يعز عليهم انفسا لكرامات والمدح
لا يقع في سياق الذم والعقاب وان لم يكن مؤلما لهم ولا يحسن

سورة بني اسرائيل

اي بعيد



ترتيبها عقابا ~~على~~ على العنسا واذ لا يباقي الا بولم جوابه انه
ليس من هذا القبيل بل ذكر ذلك ليعلم ان امتداد المسجد وانتهاك
حرمته كان بسببكم وعصيانكم فانتهمتمكون للحرمه في الحقيقه
فعلينا وزر الطعنك فهذا اخبارهم بزيادة العقاب مسئلة
قوله تعالى وحملنا الليل والنهار رايتين محونا به الليل الا به ليل حسن
استعمال الجملها هنا مع ان المجهول فيه سعي ان يحقق قبل الجمل
مع ضد المجهول لقولك جعلت زيدا قائما فوق ذلك كان متصفا
بصد القيار وما هنا لم يوجد المجهول فيه الا على هذا الصنف فكيف
يصح استعمال الجمل فيه جوابه ان الليل حواهر قائم بها السواد
ولذلك النهار ولذلك الشمس جسم قائم به ضوء الاحسام والجواهر
مقدمه على الاعراض بالذات والعرب تراعي مثل هذا ونقله الفراء
عنهم في مواضع فنقل احسنت اليك فكسوتك وغيره فجعلوا الاحسان
متقدما على الكسوة بدليل العطف بالفاء وليس ذلك الا بعد مرذاتي
لان الاحسان في الخارج هو نفس الكسوة مسئلة قوله تعالى كفي
بنفسك اليوم عليك حسيبا اعراب حسيبا تميز او حال الا ان هنا
سوال وهو ان كفي تتعدي الى مفعولين بقولك كفيت زيدا عمرا
فما تعدى المفعولين هنا جوابه انه كان اصل الكلام كفيتك
بنفسك محاسبه غيرها فهذا ان مفعولان فزيدت الباء للتاكيد
كفي بالله شهيديا وحذف المفعول الاول لانه معلوم والساني
للدلالة التميز عليه مسئلة قوله تعالى واذا اردنا ان نهلك
قريه امرنا مترونا مشكل وذلك لان من شرط الشرط ان يكون
مستقبلا معدوما في الماضي والحال وازاده الله تعالى اذ ليه فكيف
يجعل شرطا جوابه ان الفرق ثابت من اراد يريد وين يريد
والاراده نفسها وذلك ان اراد يريد معناه خصص بارادته
الممكن المعين وذلك لا يحق الا فيما لا يزال زمان وجود الممكن لا قبله

ولا بعد

ولا بعد وسئل هذا يصح تعليقه على الشرط وجعله شرطا واما مراد
والاراده فاذ بيان لان الاراده ازايه والمعنى اذا قام محله اوجب له
حكمه والمعنى اذ لم يبق الحكم الذي هو مراد اذ لم يبق والمعنى اذ لم يبق
ويري احكامها غير سميع يصير والسمع والرويه لان سميع وراي مشروط
بالوجود وذلك اننا نحقق فيما لا يزال والسمع والبصر وحكمهما قد سمي
فان قيل اذا سترتم اردنا معنى خصصنا الذي لا يحقق الا فيما لا يزال
وتخصيص السمي وقوعه على الصفة المعينه فصير معنى الكلام اذا وقعنا
الاهلاك اهلكتنا فبيد الشرط والمشروط وهو عرجا برقنا عجز
بالخصيص عن تارنته نفيا للتناقض وهو كسر في الكتاب والمنة
وكلام العرف مسئلة قوله تعالى ويا لوالدين احسانا اما بعد عن
عندك الكبير احدها او كلاهما فالواو اعرابا احدها او كلاهما بدل من
الضمير في سلفن وهو مشكل لان المستتر ان كان جمعا اشكل ابدال
الواحد منه لان بدل البعض من الكل يبين ان الكل ليس مرادا والتقدير
ان الضمير مشئي وان كان المستتر موحدا اشكل ابدال التثنيه منه
لان الاكثر لا يبدل الا من الاقل مسئلة قوله تعالى قل ربا رحمتها
كما ان ساني صغيرا تخين حمله على رجمه الدنيا لو جهنم الاول ان الوالد
الكاثر لا يرحم من الاخر فلا يورث بالدماء بالرحمة له فيها والوالدين
في الابيه محلا بالبن واللام فتعمر والوالد الكافر الوالد بن فلنرم
ان خص النص باكر افراده وذلك ممنوع واذ حملناه على رجمه الدنيا
سعى على عموم مد لان الكل مرهون في الدنيا الثاني ان المشبه لا بد ان يكون
اقل رتبته من المشبه به فلو حملناه على رجمه الاخر او عليها وعلى رجمه
الدنيا وقد شبهت بالتربيه وهي اخص رتبته من كلمتها ما قبله
خلافة القاعده في التشبيه مسئلة قوله تعالى واما تعرضن عنهم
ابتنغا رحمة من ربك تزورها ما فائدة الشرط والرد اجيب مطلوب مطلقا
جوابه ان المراد بالوعد العطا عند رجا حصول الخير لانه اطيب لنفس السائل

٤٥



مسئلة قوله تعالى واما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها
فقل لهم قولاً ميسوراً يعني المسكين وذو الغنبي لان قوله اسعنا
رحمة من ربك ترجوها ما مناسبه جعله شرطاً فانما سورون
بان نرد السؤال رد اجبلا سوا كان الرد لاجل اننا نرجوا شيئا حصل
لنا او لم نرج ذلك فعمل هذا جزا من الشرط مشكل جوابه
ان المراد بقوله الميسور الوعد بالعطا قاله معانيل بما امر الله تعالى
ان بعد الا اذا كنا راجين شيئا حصل لنا لان الوعد عند عدم الرجاء
لا يحسن لانه يودي الى الاطلاق فقال الله عز وجل لا بعد والالا
اذا كنتم على رجاء من حصول ما بعدون به وعبى هذا يكون هذا
القدر في غاية المناسبه لهذا الشرط فمسئلة قوله تعالى واول
قوال الكليل اذا كنتم مع ان الانسان لا يمكنه ان يور الكليل قبل ان تكمل
او بعد بل لا يمكنه ذلك الا اذا اكثال جوابه له فابده حسنه
وهو الذي ساشرا الكليل نارة بعض لنفسه وثارة يوفى غيره
فاذا قبض لنفسه نعال اكثاله واذا كان يوفى غيره نعال كالك
والامرياء لوفاء انما يكون اذا كالك واما اذا اكثال فهو مريان
بترك ويسامح فلو لم يات بقوله اذا كلتم لا وهم اذا اكثالتم
وكيس مراداً مسئلة قوله تعالى ولقد صرفنا في هذا القرآن
ليذكروا ويعبدوا ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن وفي الكهف ولقد
صرفنا في هذا القرآن للناس جوابه مع ما تقدم من شوع الكلام
للمصاحفة والاعجاز ان الاولى وردت بعد ما تقدم من الايات
والوصايا والعطيات والحنوفات ولذلك قال ليذكروا اي يذكروا
فيعملوا به والسانية وردت بعد افعال واخوال من قوم مخصوصين
وان كادوا ليفتنونك وان كادوا ويستغزونك قل لمن اجتمع الناس
والجن على ان يتوا بمثل هذا القرآن الاية فتا سب تقدم ذكر الناس
لقيام الحجة عليهم نحرهم عن الايتان مثله ولذلك جاء بعد وقالوا

ان تؤمن لك واما اية الكهف فوردت بعد ذكر ابليس وعبادته ودم
اتحاده وذريته اوليا فتا سب تقدم ذكر القرآن الدال على عداوته
ولعنته مسئلة قوله تعالى وشاكرهم في الاموال والاولاد وذلك
من ابليس يعصيه وقد قال تعالى ان الله لا يؤمن بالمشركين حوايه انه
لقد يد لا امرطاعه لقوله تعالى تكلموا وتمعنوا والمعنى شاكرهم في الامم
لا في المال مسئلة قوله تعالى وشاكرهم في الاموال والاولاد
قبل امواله هي الاموال المحرمه والاولاد اولاد الزنا فكيف يصح اطلاق
الشركه في هذه الاشياء مع انه ليس له فيها الا الامر والامر بالشئ
لا يقال له شريك فان قيل صح ان يطلق عليه شريك ليشركه الشركه
في بطلان البصر فلنا هذا من مجاز التعقيد واستعماله ممنوع حوايه
انه لا يد من حذرين في الكلام ولقد يرهكوا وشاكرهم في شمر كسب
الاموال والاولاد وقد ورد في الحديث ولد الرجل من كسبه فهو بائس
بالكسب وفي الحديث من اعان على عظيم ولو بشرط كله كان شريكاً
فيها ولا شك انه شريك بهذا التفسير مسئلة قوله تعالى ثم لا تحروا
لكم وكبلا اي تقوم مقامكم في دفع ذلك عنكم وقوله سعا اي سعا في المطالبه
عن اهلاكهم وقوله ثم لا تجد لك نصيراً في دفع ذلك وقوله ثم لا تجد لك نصيراً
مرد عليك ما ذهب به مسئلة قوله تعالى من كل مثل والمذكور بعض
الامثاله جوابه ان المراد من كل مثل مما حجاج اليه من امر الدين والدين
ويكون عاماً مخصوصاً كعوله تعالى يد من كل شئ مسئلة قوله تعالى وما منع
الناس ان يؤمنوا الا ان قالوا لعنه الله يمشوا سولا وقال تعالى في الكهف
الا ان باسم سنة الاولين او ياتتهم العذاب قبل ان يحصروا في سجان ما
حصروا به النحل جوابه ان ايه سجان اشارة الى المانع العادي وهو
استغرابهم ان بعث نبشوا سولا وانه الكهف دللت على المانع الحقيقي
وهو اراده الله سبحانه وتعالى هلاكهم وتقدير الابه الارزاده هلاكهم
لما سبق في علمه مسئلة قوله تعالى قل كفى يا بني وبينكم وفي العنكبوت

عن اهلاكم



قل كفي بالله بيني وبينكم شهيدا جوابه انه لما وصفه شهيدا بقوله بعد
ناسب تا حصر لسع الضغينة هو فيها ولا يحول منه احوال وليس هنا
ولا في ثالثة صفة كشميد فجا على العباس في غيره كفي بالله شهيدا في بالله
وكيلا مسئلة قوله تعالى كلما حيث زدتهم سعيرا او معنى حيث سكنت
وقال في الحرف لا يفتر عنهم جوابه لا يلزم من سكوت النار نقص
العذاب بها ان يقا حرها او لعذابهم عند ذلك بالزمه رير ولا يعر عنهم
العذاب اما حشرها او زمه ريرها مسئلة قوله تعالى او لم يروا ان اسالذي
خلق السموات والارض قادر على وفي نيس والاحقاف بقادر جوابه ان قادر
هنا خبران المسه فلم يدخله الباء وفي نيس هو خبر ليس للبا فيه فدخلت الباء
خبرها وفي الاحقاف فلما اكد النفي نفي ثاني وهو قوله ولم يعنى خلقهن
ناسب دخول الباء في نقادر سورة الكهف مسئلة قوله تعالى لئن لم يكن
احسن عملا لا يحوز فيه التعلق بالاشغاف لان من شرط التعاقب ان لا يعمل
الفعل في احد المفعولين وهما هنا قد عمل مسئلة قوله تعالى لعلم اي الحرسين
احصى لما لبثوا معا قالوا كشرى احصى ان يكون فعلا هنا لانه لو كان
افعل التفضيل وقد مر بما اذا الميز هو الميز فتكون الامد صفت بكونه
احصى وهو في لغة في اسم الفاعل والامد لا يكون فاعلا بل مفعولا محصى قال
الميز وهذا يكون مثل قوظم ليلك قائم ونهارك صائم وقدره مقرر فيه
ويصور فيه فتسعملون اسم الفاعل بمعنى اسم المفعول مسئلة قوله تعالى
هو لا تؤنوا اخذوا من دونه الهة ما القادة في له من دونه وهو كثير في القرآن
كقوله واخذوا من دونه اوليا ومن دونه الله جوابه ان الطرف في هذا
الموضع على عدم اندراج الله تعالى في المذكور ولو لم لا احتمال الاندراج
محي به لدفع الاحتمال لسحق الدر على الكل ولا يكون قوما في الاخره مخصوصا
من عند الله مسئلة قوله تعالى هو لا تؤنوا اخذوا من دونه الهة وطاهره
افرادهم لها بالعبادة دونه تعالى وقال بعد وما يعبدون الا الله فاستنق
الرب سبحانه من عبوداتهم جوابه ان اخذوا لما عني وكانوا مفردين

سورة الكهف

في العبادة ويعبدون الاستقبال وقد عبودون الله تعالى في المستقبل وكذلك
كان الواقع فصيح الاستنثا ادبا وحكرا اسئلة قوله تعالى واذا عزلت لهم
وما يعبدون الا الله ان جعل الاستنثا متصلا لزم الاستنثا في قوله هو لا
تؤمنوا اخذوا من دونه الهة وهو ان من دونه لا يعلى فابده وان جعل
متقطعا فما القادة فيه جوابه من وجهين اما ان محله متصلا
وتكون بعدون للحال المستمر وهو كذلك فليس المراد مطلق العبادة
والحال المستمر سدرج فيها الاستقبال ولم يقطع بان قومهم لم يعبدوا
الله في المستقبل واستنثا في حسن على بعد او لا يعكره قولا تؤمنوا اخذوا من
دونه الهة لان اخذوا للمضي المحض او نقوله الا بمعنى سوا كما قال القرطبي
في قوله لو كان فيهما الهة الا الله اي سوا الله فعلى هذا الاشكال مسلم قوله تعالى
من هداه فهو المهدى ليعف بحسن هذا وهو كقولنا ان اكرمك فانت مكرم
وان صرتك فانت مضروب وهذا الاقادة فيه جوابه ان معنى الاية
من يرد الله هدايته فهو المهدى يرد الله عز وجل بين للعرب اني
لست كاحد من خلقي يرد شيئا واما لا يحصل وانا لا اريد هداية
شخص الا القدري فهو عيذ نفسه سبحانه وتعالى بنفوس مشيئة وهكذا
قوله تعالى وكبرهن قرونهم اهدكنا بها فجاهها باننا فعقب بالقول محي الباس
والباس لا يباخر من الهلاك ومرادة عز وجل اردناهم الا كما مشيئة
قوله تعالى بلثة ربهم كلهم وخمسة سادسهم وقال وثامنهم كلهم بزيادة
الوا وجوابه من وجهين الاول ان الواو عاطفة على فعل مقدر معناه
صد قوا وثامنهم كلهم الثاني ان كل واحد من القولين المقدمين بعده قول
اخر في معناه وكان الكلام لم ينقض والسالك غاية ما قبل وليس بعده قولا اخر
فناسب ذلك مجرا الواو العاطفة المشعره باقضا الكلام الاول والعطف
عليه وما يقال لها هنا انه من واو التمانية فكلامه فيه نظر مسئلة
قوله تعالى يحلون فيها من اساور من ذهب وكذلك في الحرف وقاد تعالى
في هل ابي وحلوا اساور من فضة جوابه من وجهين احدهما ان الصنير



للانسان وفي الكهف للسادة الثاني انهم كلون مما جمع لاهل الجنة
التخلي بالذهب والفضة الثالثة ان الامزجة مختلفة في ذلك في الدنيا
فمنهم من يوثق بالذهب ومنهم من يوثق بالفضة فعملوا في الجنة يتقضى
يصلهم في الدنيا مسئلة قوله تعالى ولين رددت الى ربي وفي حمر السجدة
ولين رجعت الى ربي جوابه بعد سماع الخطاب ان في لفظ الرد من
الكراهة للقبوس ما ليس في لفظ الرجوع فلما كان صاحب اية الكهف وصف
جنته فعناه المراد بان كان كانت مقارفة لها اشده على النفس من
مفارقة حمر السجدة لما كان فيه لانه لم يبلغ في وصف ما كان كما بالغ
صاحب اية الكهف فتناسب ذلك لفظ الرد هنا ولفظ الرجوع ثم مسئلة
له تعالى وعرضوا على ربي صفا وقال في القم كما هم جواد منتقش
جوابه الاول عند السؤال والثاني عند خروجهم من القبوس
وحسره هم الى القبلة مسئلة قوله تعالى وما منع الناس ان يؤمنوا
اذ جا هم الهدى وتستغفروا ربهم الا ان ناسهم العتلب ساء الاولين
او بانهم العذاب قبل ان يدل على حصر المانع من الايمان في احد هذين
الشبهين لكن ذلك مشكل بقوله تعالى وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جا هم
الهدى الا ان قالوا العتلب بشرا رسولا فهذا حصر ثالث في غيرهما ساء في
الحصر فتنهما جوابه ان معنى الاية الاولى وما منع الناس ان يؤمنوا
الارادة ان بانهم سنة الاولين من الخسف وغيره او بانهم العذاب
قبلا في الاخره فذا حصر في السبب الحقن لان الله هو المانع في الخسف
ومعنى الثانية استغراب بعث بشرا رسولا وهو ليس مانعا حقيقيا
بل عادي جوارح خلق الايمان معه بخلاف ارادة الله تعالى ولا ينافي بين
قولنا ما منعهم حقيقه الا لداوما منعهم عاده الا لثا مسئلة
قوله تعالى فا عرض عنها ونسي وقال في السجدة ثم اعرض عنها هنت
بالفا وشر بيشر جوابه الاغراض اما مصادمه وردد بالصدر
من غير مهله واما ان يكون عن مهله ورويه فلما تقدم في اية الكهف

وحادل الذي كفو وابل باطل الا انه ناسب ذلك الفا المودنه بالتعقيب بالا
منهم عن محادل كتمهم ودحضهم الحق ولم يقدم مثل ذلك في السجدة بل قال
واما الذين فسقوا اي اسما واعلى فسقهم ونااسب ذلك ثم المودنه بالترخي
مسئلة قوله تعالى نسي حوتهم والناسي فتاه به ليل فاني نسيت احوت
وقوله اساعدنا جوابه ان النسيان بمعنى الترك فمن موسى ترك
التفقد ومن فتاه الذهول عنه او النسيان منهما في مجمع البحرين
ومن فياه لما جاؤا ذلك مسئلة قوله تعالى لغد جيت شيئا امرا وبعده
شيئا نكرا ما معناها جوابه ان الامر ما يخشى منه والنكر ما سكر العقول
والشرايع والسوفينه لم يحرق وانما عابرها وخشي منه وقتل الغلام
اعلاما له بالكلية فتناسب كل لفظ مكانه مسئلة قوله تعالى الم اقل
ثم اقل لك انك جوابه ان الكهف قصد بالا ولا يذكر موسى عليهما السلام
ما شرط عليه فحاطبه سلطف وادب معه وفي الناسه كرم موسى
الا نكار عليه فشدد اخضر عليه واكد القول عليه لذلك لان كاف
الخطاب ابلغ في التسيبه مسئلة قوله تعالى لست اكن يعملون في البحر
فاردت ان اعينها وقال بعد فاردنا وقال في القم فارد ريد جوابه
ان هذا حسن ادب من الخضر مع الله تعالى اما في الاول فانه لما كان
عيبا نسبته الي نفسه واما الثاني فلما كان بضمن العيب طاهرا وسلام
الايوبين من الكفر وادب ايمانها باطننا قال فاردنا كانه قال اردت
انا الفعل وارا داهه سلامتها من الكفر وابدالمها مكرامته واما الثالث
فكان خيرا محض ليس فيه ما تنكر لا عقلا ولا شرعا نسبه الى الله تعالى
وحده فقال فارد ريد مسئلة قوله تعالى سا سلك ما وليمك تستطع
عليه صبرا ثم قال لذلك فاول ما لم تستطع عليه صبرا وقال في قصة ذي القرنين
فما استطاعوا ان يظهرهم وما استطاعوا له نقب جوابه انه بعد ذوا ولا
ما لم تستطع لحف النبي لدلالة الاول عليه وفي قصة ذي القرنين ان يعاقب
الفعل بالمفعول المفرد اورد من علقه بالمركب وان يطهره مفعول مركب



فناسب التخفيف وبما مفعول مفرد فكل لفظ الفعل معه لعدم المقضي تخفيف
مسئلة قوله تعالى وجدها غريب في عين جمية ظاهرا انه كان مع من
لعزوا وقال تعالى رب المشرقين ورب المغربين وهو المعروف للشمس
حواسبه انه مع من بالنسبة الي ذلك المكان والزمان لا بالنسبة الي سائر
الارضين والاقطار كما يفعله نابت في البحر وانما هي في السماء وانما هو بالنسبة
الي نظرك مسئلة قوله تعالى تغرب في عين جمية جمهور المتكلمين
علي انهما مكان معين وليس لعزوا الشمس مكان معين والالما اخلفا للبل
والنها روان كان المكان غير معين فكيف حراسه تعالى عن بلوغ ذي
الغرين اياه لجوابه انه كان معين بالنسبة الي اي العين كما تقول
عربت خلف الجبل وحاصله انه مع من بالنسبة قال امرؤ القيس
تلاعب غزلان الوحوش وعولها دون السماء في روس الجادك
وبروي المعقل وهما الجبال مسئلة قوله تعالى واحذوا ايادي ورسلي
هزوا وفي ما قبله من هذه السورة واحذوا ايادي وما اندروا هزوا
جوابه ان الابه تقدمها وكان الاثنان اكثر شى جلاو قوله مباشرة
ومندرين وحيا دلالة كفو واي لبطل فناسب ذلك وما اندروا
الابه الثانية بعد ما قصه موسى والخضر وذي القرنين وسوال اليهود
ذلك فناسب ورسلي جواب اخر ان الملائكة تنوب ابوالكفار الابه اما
بالرسول كقوله ساخر كما هن اويجا حوايه كقولهم بحر مغربي
سمعت بهذا وشبه ذلك مسئلة واقعه اهل الكهف خارق وايد
من ايات الله واليقظة من النوم والاعتار عليهم ليس خارقا لانها مقادان
فكيف حسن التشبيه بين اليقظة من النوم من الواقعه في قوله تعالى
وكذلك بعثهم وكذا لا اعترا عليهم جوابه ان اهل مدينة اهل الكهف
كانوا متنازعين في بعث الاحياء فدعا ملكهم ان يرسل لهم ايه يدل علي
البعثه فاجترهم الله علي اهل الكهف وقصتهم ليكون خرق العادة بمثل
هذا ما عا من استبعا وخرق العوايد في البعث فصارت لقصتهم خارقا

من جهة ايها سبب في الدلالة علي البعث وخرق العوايد لانهم لولا استيفانهم
وبعثهم لشرا الطعام ما عثر واعلمهم سورة موسى عليه السلام مسئلة
قوله تعالى قال رب اني يكون لي ولد ما وجه قوله ذلك مع انه قال لي من وليا
فسواله مودن با مكانه عندك وقوله اني يكون لي ولد مودن با حالته عاده
جوابه قيل كان بين سوله وبثرتة بالولد اربعون سنة مسئلة قوله
تعالى في يحيى ولم يكن جيا راعيا وسلام عليه وفي عيسى ولم يجعلنا جيا راعيا
والسلام علي جوابه ان الاول جيا راعيا من انه تعالى بتزكيبه وسلامه عليه
والثاني جيا راعيا عن نفسه فناسب عدم الركبة لنفسه بنفي المعصية
ادبا مع الله تعالى وقال شقيا اي يعقوب اي او بعد ان الخنز وقوله واللام
معرفة اي اللام المتقدم علي يحيى علي ايضا مسئلة قوله تعالى قالت نار
مت قبل هذا وكنت شيا مشيا وقد عدم قول الملائكة ليهب للعلما
ركبا ولجعل ايه للناس فكيف قالت ذلك بعد علمها به حوايه لم يعلمه
كراهته له بل لما حصل لها من الخجل عند قومها كخروج ذلك عن العادة
والوقوع فيها مسئلة قوله تعالى قول للذين كفروا من مسهد يوم عظيم
وقال في الزخرف قول للذين ظلموا من عذاب يوم اليم جوابه ان ايه
مريم حينها وصف الكفار بانها ذالولد وهو نص صريح فناسب
وصفهم بالكفر ولم يرد مثل ذلك في الزخرف بل قالوا خلف الاحزاب
فوصفهم بالظلم لاختلافهم مسئلة قوله تعالى انه كان صدقنا نبيا
في ابراهيم وادريس وموسى رسول نبيا وفي اسمعيل صادق الوعد
ما وجه تخصيص كل منهم بما وصف به وكل منهم كذلك جوابه اما
ابراهيم فلعل للبالغه في صدقه لغير ما تروهم منه في الثلاثة التي وراها
وهي ان سقيم ولسان هي اخي وفعله كبير هير واما موسى فلانه احص نفسه
لله في مناتده فزعون مع ملكه وخرق وتد في غير ذلك واما اسمعيل
فلصدق قوله سبحانه اني انشا الله من الصابرين ووفاء بوعد وصدق
في قوله وقيل انه وعد انبيانا اني كان فوفاله واسطره مدع مسئلة

فولر تعالى ان يمسك عذاب من الرحمن ومناسبه من العذاب الحار والمستم
وما فائدة تكرار ذكر الرحمن في هذه السورة اكثر من غيرها جوابه لما
قوله تعالى عذاب من الرحمن ففيه يعظم امر الكفر الذي كان عليه ابوه لان من
عطت رحمة ورحمت لا بعد ب الا على امر عظيم بالغ في القبح فنبه على عظيم
ما عليه ابوه من الكفر ورجا مولد بوته من الرحمن واما تكرار لفظ الرحمن
في هذه السورة فقد حاب بانه لما افتتح اول السورة بقوله تعالى ذكر رحمة
ربك عبده زكريا بنه سدر لفظ الرحمن الذي هو بصيغة المبالغة على عظم
رحمته وعمومها وان ذلك ليس كما بان بآية واوليايه وخواصه مسئلة
قوله تعالى وان منكم الا اولادها وقد قال تعالى ان الذين سبقتم من المؤمنين
وليك عنها مبعدين لا يسمعون حسيبها جوابه ورد المؤمنين
الحوار على الصراط والكفار والعصاة يدخلونها وان الخطاب لمن بعد
ذكرهم في قوله ايهم اشد على الرحمن عتيا الى قوله صلبك سورة طه مسئلة
قوله تعالى تنزيلنا من خلق الارض والسموات الاعلى وفي غيره من المواضع خلق
السموات والارض فبدأ بالسموات جوابه اما اولها فليوافق رسولاي
ولانه الواقع لان خلق الارض قبل السماء وايضا ذكر ان انزال القران
تذكره لمن خشى وهم سكان الارض ناسب ذلك البدء بالارض التي
انزل القران تذكره لاهلها واما البدء في السموات فلشرفها وعظمتها مسئلة
قوله تعالى اكاد اخفيها وقال تعالى انما علمها عند ربي وطاهر قوله ايته
اكاد انه اظهرها وقوله تعالى انما علمها عند ربي اخفيها جوابه ان
معناه اكاد لسه الاعتن باخفا وفيها ان اخفي علمها ووقوعها عن الخلق
وهذا قد اظهره للخلق بقوله ان الساعة آتية فقوله اكاد اخفيها بعد قوله
ان الساعة آتية دليل على ان المراد اكاد اخفي ايها بقوله انما علمها
عند ربي اي حقيقه وفيها بعينه لان ذلك ما اخبر الله تعالى به مسئلة
قوله تعالى واجعل لي ذريتين اعلى هرون اخي فاخي بدل والبدل لا يوتي به
الابيان المراد السميع والسامع معهما هنا يعلم السميع واخي فكيف مراد موسى

والفرق

والفرق بين هذه وبين آية الانعام في قوله لا يبيد ازرا ان السامع هناك
مخن ومخن تجوز ايها اللبس والسامع هنا هو الله عز وجل فيسأل الجواب
ان لم ياب به الاكثر السبب لانس والشرف بكونه كلميا لله تعالى
مسئلة قوله تعالى قال لفي عصاى الاية لوقال موسى عليه السلام في عصا
كان جوابا مطابقا فلم زاد الاضاهه وما فائدة اخيار الله تعالى
باجل التي بعد ما مع علمه تعالى بذلك وما فائدة قوله تعالى وما تلك بعينك مع
علمه بذلك وموسى يعلم ذلك جوابه ان الله تعالى اراد ان يوتيه بكلامه
وكذلك جرت عادة العظماء اذا اجتمع بهم شخص بها بهم سألوه عما يعلمونه
وعما لا يعلمونه وليس بقصد فهم ان يحصل لهم علم بل تانيسه فقط وكذلك
انهم اذا اشتغلوا عنه شرع هو في حديث يحصل على تحصله حتى حدثه
لحصول له الشرف والانس حديثهم لاسيما من هو اعظم العظماء واكرم القوما
فلهد اسط موسى العول في ذلك واما افتقار العصا فلانه اراد ان يسمع
بها من ايها شكه لا مقصوده مسئلة قوله تعالى واما ان يكون اول
من القى قال القوا والسحر حرام فكيف امرهم به مع عصمته جوابه انه لما
كان القاءهم سببا ظهور عجزته وصدقه نبوته صار حسنا بهذا الاعتبار
وخرج عن كونه فتحا مسئلة قوله تعالى واصطل قومهم وما هدي فاقايد
قوله وما هدا وهو معلوم من قوله واصطل فرعون قومهم جوابه الصبح
لكذبه بقوله وما هداكم الا سبيل الرشاد والنهكم به مسلم قوله تعالى
لمن امن وعمل صالحا ثم اهتدى وقال تعالى والذين امنوا وازادهم هدى
واناهم بقوا هم قالا هندا هنا موخر عن الايمان والتعمل الصالح في الاية
الاخرى مقدم عليها جوابه ان المراد بقوله ثم اهتدى اي دام على هدايته
كقوله تعالى اهتدى الصراط المستقيم اي ثبتت عليه وادنا عليه مسئلة في حق
السامري وان لك موعدا ان خلفه مشكل وذلك لان الله تعالى هو الذي يتولى
بالعقاب والافسك لا يحلف وعدهم واما يحلف وعد نفسه فتعلم
ان خلفه مشكل جوابه ان العمل في اللغة يستعمل على ثلاثة اوجه لمن صدر

ومن سألوا الله
قوله واهدي وزياد
الاعلى الاية ثم نقلا
السؤال
فرعون

قوله تعالى

منه الفعل نحو اكرم واقم ولمن صبر الفيل يعجل خواصه اذ اصبه بغيره
واخرجه اذ اصبه يخرج ولمن وجد الشيء على حاله نحو اجدته اذ اوجدته
مجمود اذ اقامته اذ اوجدته مذموم ومنه اخلفته اذ اوجدته مخلقا
فتوكله لن خلفه اي لن تجده مسلة قوله تعالى فقال هذا الهك واليه موسى
فانسي اختلف في فاعل نسي فقل موسى عليه السلام اي تركه وذهب للمناجاة وقيل
السواقي اي نسي دينة الذي كان عليه والشيبان في اصل اللغة من التراكب
اقترن به عقله او لم يقترن لكنه غلب استعماله مع العقله ولذلك البشائر
اصلا الخبر بغير بشير الوجه ثم غلب في الخبر مسلة قوله تعالى اذ يقول
امثل طريقه ان لبثتم الا بوجوه كيف يكون عقلم اكثر هم خطأ لانهم قالوا
عشرا وقال هو بوجوه اياه ان المصائب توشع عند دوي الالباب
مالا توشع عند غيرهم فلهذا كان دهوله اكثر مسلة قوله تعالى ان ذلك ان لا
تخرج فيها ولا تعري وان لا تنظا فيها ولا تضحى قال بعض علم اهل البيات
كان المناسب من طريق الجناس ان يقال لا تخوج فيها ولا نظما ولا تعري
ولا تضحى للجمع بين اللفظين فلم عدل عن هذا حواشي ان في الابه جناس
خبر من هذا اذ ذلك ان الجوع جرد الباطن من الغدا والعري جرد الظاهر
من الغشا جناس في الابه بالجمع بين الجردين وللدلالة الظاهر في الباطن
والعري وهو الظهور للشمس جرد في الظاهر فجناس في الجمع بين العريين
مسئلة قوله تعالى ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة تنكح ثم قال ولذلك
جري من اسرف ولم يومن بايات ربه اى كوري من اسرف جزا مثل جزا من
اعرض عن ذكرى ولا سلك ان من اسرف قد اندرج في قوله ومن اعرض
لان المعروض اعرض من المسرف فيلزم احد الامرين وهو اما تشبيه الشيء بنفسه
ان كان الاول باقيا على عمومته ولم يخص بالمسرف او تشبيه الاعلى بالادنى
بل كان قد خصص به لان المسرف اعظم ذنبا من المعروض لان المعروض قد
اعرض ولا يسرف وكلا الامرين مشكل بسئلة قوله تعالى وتخشع
يوم القيمة اعني وقال تعالى اقرا كتابك وقالوا المحرمون النار وظاهرهم

بدل على الابدان رحواله ان القيمة مواطن وفي بعضها يكون عيبا
وفي بعضها ابا را وحملوا ذلك باحلاف اهل الحشر فيه سورة الانبياء
عليهم السلام مسلة قوله تعالى ما يا سيم من ذكرهم محمدت قال في الشعر
من ذكر من الرحمن حواشي لما بعد مرهنا اصر للناس حسامهم وذكر
اعراضهم وغفلتهم وهو وعيد وتخوف ناسب ذكر الرب المالك ليوم
القيمة المتولى ذلك الحسايب وفي الشعر بعد مر ان نشأ
من السما اية لكن لم يفعل ذلك لعموم رحمة للمؤمنين ولكافرين
فلم نشأ ذلك ويعوي ذلك تكرر قوله في السورة وان ربك هو العزيز الرحيم
مسلة قوله تعالى ما يا سيم من ذكرهم محمدت ما فائدة قوله محمدت
مع ان كل سى انا فهو محمدت لان القدم لا تنصف بالاتيان جوار
ان المحدث والقدم بطلان على ما قرب اعهدم وبعد كقوله كالعرجون
القدم فالمرادها هنا بالمحدث تقرب الاتراك فيكون قوله هذه الصفة
المبالغة في دتم لان كلام الله تعالى عند اول نزوله وقعه اعظم والاباه
المبدأ ثم فسخر بعضهم به يكون اعظم من سخرتهم بما تقدم عنده مسئلة
قوله تعالى وجعلنا السماء سقفا محفوظا ثم قال كل في فلك والسقف المستوى
والفلك هو المستند برجوا به ان السقف لا يلزم منه الاسواء بل يقال
لكل ما عال على هواه سقف سوا كان مستويا او مستديرا القوله هو سقف
الحنا وان كان مستديرا مسئلة قوله تعالى لو كان فيها الهة الا الله لفسدتا بشكل
لانه ذكره بعد قوله ام اتخذوا الهة من الارض هم ينشرون لسطل قولهم وهذا
لا يبطله لان الملازمة بين الفساد والاله الثاني انما صدق اذا كان الاله
الثاني تاما حتى يلزم المماح وهو لم يدعوا الا ربوبية اصنافه بقول
هي بقربا الى الله لاني اما الالهان تامان فلم يقل به احد من الملل فما قالوا به
لا يبطله الا به وما ينطه الابه لم يقولوا به وكذلك قوله تعالى ولو اتبع الحق
اهواهم لفسدت السموات والارض ومن كل الحيوان وانما



كان فاللذمه مشكله مسأله قوله تعالى وكل في فلد يسجون والفلد السند
مع قوله وجعلنا السما سقفا محفوظا والسقف المسوي عندهم لا يعلم لا يقولون
سقفكنا وليس سقفا فبينهما تناق حوايه انا تمنع ان العرب لا يقولون
سقف الحنا وليس سقفا قلنا استعار السقف السما لا شتر اهما في الفوقية او
لانهما كذلك في راي العين مسأله قوله تعالى وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد
وقال في ادريس في عيسى انه رفعها اليه فيما جازان بآياتها ومنها من البش حوايه
ان المراد الخلد في الدنيا التي هي عالم الغنا المعهود عندهم وادريس في عيسى في
عالم اخر عن المعهود عندهم مسأله قوله تعالى ولا يسع العجم الدنيا اذا ما
سذرون وفي النمل والروم ولا يسع العجم الدنيا اذا اولوا مدبرين والهم كان
فما فائدة ولو امد برين حوايه ان ايد الانبياء سب فيها السماع اليهم فلم
يصحح الي توكيد ومبالغة فيه ولذلك قال اذا ما نبذرون اي تمسك علون
عن سماعه منهم كالصم الذين لا يسمعون وفي ايه الروم والنمل نسب السماع
الي النبي صلى الله عليه وسلم فبالغ في عدم القدر على سماعهم بقوله ولو يدبرون
لان المولى عن المتكلم احد رجب من القدر على سماعه من الملائكة عنده
ولذلك تسبهم بالموتى وفيه بسط عذر النبي صلى الله عليه وسلم مسأله
قوله تعالى وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخصيين وقال في الصافات فجعلناهم
الا سفلين حوايه انهم ارادوا اكد به باحراقه فجاه الله تعالى واهلكهم وكسر
اصنامهم فحسروا الدنيا والاخرة وفي الصافات قالوا اسواله نبينا قال لقوم
اي من فوق السان في التحم فاسب ذكر الاسفلين لعصاة العالولاء
في النار مسأله قوله تعالى وداود وسليمان اذ يحكما في الحرت الى سليمان
ففيه سوالان الاول ان المراد بالسند ههنا العلم وعلى هذا فان ذكر
العلم ههنا وليس هو المدح به لان الله تعالى لا يتمدح بعلم جزء وليس
السياق سياق تهديد او ترغيب حتى يكون ذكر العلم للمجازاه على الفعل كقول
عرفت صنعة اي اجازيك عليه او اعاقبك الثاني ان الحرت كان كرمه ففضي

داود اولا بان الغنم لصاحب الكرم ما خد اصواتها والباغها وسلم الكرم لصاحب
الغنم بصلحه فاذا صلح عادت الغنم لربها والكوم لربه فحكم داود لو وقع في سر يعنتا
لم يكن شر ما يقصني فساده لان الارش بحرزان يكون قدر قيمه الغنم وصاحبها
مجلس فدفع الغنم لمستحقها وحكم سليمان عليه السلام لو وقع في سر يعنتا فاصح مع ان
الله تعالى انما اثني على سليمان دون داود فلزم على هذه الاحد الامرين لان
شروعنا هي اثم الشرايع وان كان سليمان حكمه افضل فلم لا شرع لنا وان كان
حكم داود فلما ربي على سليمان دونه بل ظاهر النص من جهة فهم ان داود
ما فهمها لقوله ففهمناها سليمان مسأله قوله تعالى ولسليمان الريح عاصفة
بحري يامر وقال في سوره ص بحري يامر رجا والعاصفة الشدة والرياح الريح
حوايه انها كانت رجة طيبة في نفسها عاصفة في مرورها كما قال عذوها
شهور وراجها شهرا وان ذلك كان باعتبار رجاين على حسب ما يامر به
مسأله قوله تعالى ففتحنا منها من روجنا وفي الحجر ففتحنا من روجنا حوايه
ان لفظ الذكر عند العرب اخف من الكذب وهما هنا كذا لفظ التابعت
لقوله ومنهم وابنه واحصنت وفرجها فاسب الذكر تخفيف من زيادة تكرد
الثاني مسأله قوله تعالى وانا ربكم فاعبدون وبعثوا في المؤمنين قاتلون
فمقطعوا حوايه اما قوله فاعبدون فلانه خطاب لسائر الخلق فاسب
امرهم بالعبادة والتوحيد ودين الحق وقوله فاقفون خطاب برسول فاسب
الامر بالعبودية وبإيها الناس اعبدوا ربكم ويا ايها النبي اتق الله واما الواو
والفاء ولان ما قبل الواو لا تتعلق مما بعدها وما قبل الفاء متعلق به ما بعدها
لان ذكر الرسل بمعنى التلويح ولم يسموا وكانه قبل ملغتهم الرسل دين الحق
فمقطعوا امرهم ولذلك قيل هنا كل الساراجون وفي المؤمنين كل حرب
بالدبهم اي من الخلاف بينهم فارجون مسأله قوله تعالى وهم فيها لا يسمعون
وقال تعالى وادساجون في النار وقال تعالى قالوا وهم فيها يخضمون الى غير ذلك
مما يدل على سماعهم حوايه لعل ذلك باعتبار رجاين فقال السماع والمخاطبة والمخاطبة
فيل الناس من الخلاص من النار وحال الياس لا يسمعون لما روي انهم جعلوا



في رواية من نار ويبعد عليهم ابوابها فحسد لا يسمعون سورة الحج مسئلة
قوله تعالى يوم يرونها ذل كل مرصعة عما ارضعت ثم قال وتري الناس
سكاري الابه جوا به ان الزلزلة عامه في وقت واحد فندركها الكل
ادراكا واحدا قال يرونها ورويه السكاري مختصه بكل انسان
بنفسه فتراهم هذا في وقت وهذا في وقت فقال وتري الى امسا
الدرى مسئلة قوله تعالى ذل كل مرصعة ويضع كل ذات حمل حملها
ان كان المراد بالزلزلة نفس البعث والساعة ولاجل حسد ولا رضاع
وان كان غير الساعة فما هو جواسه اختلف في ذلك فعلى هو رصفه
عظمه عند نغمة الصعق وقبل عند طلوع الشمس من مغربها وهذا
جواب ظاهر ومن هو نفس ما مر الساعة والمراد التمثيل بان الحال لذلك
لو كان حمل او رضاع مسئلة قوله تعالى وتري الناس سكارى وما هم
بسكاري جوا به انهم سكارى من الدهش لتلك الاحوال وما هم
بسكاري من الشراب مسئلة قوله تعالى فيجد له من في السموات ومن
في الارض ثم قال وكثير من الناس وقد دخلوا امنين في الارض جوا به ان السجود
المذكور ولا سجود الخضوع والالتقاء لا مره وتصرفه وهو من الناس سجود
العبادة المعهودة مسئلة قوله تعالى كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم
اعيدوا وفي السجود ان يخرجوا منها اعيدوا فيها جوا به لما تقدم مما
انواع العذاب ناسب قوله من غمراي من المذكور وهي ثياب النار وصب
الحميم في رؤسهم الى اخره ولم يذكر في السجدة سوى ما واهم النار فناسب سقوط
من غمراي واقتصر على منها وكذلك وصف انواع نعيم الجنة لمقابلة انواع عذاب
النار واقتصر في السجدة فيه كما اقتصر فيها على مقابلة مسئلة قوله تعالى
ومنكم من يرد الى ارضه ليعلم من بعد علمت سهاها هنا اجتمع عليها ما لان
يعلم وعلم على مذهب البصرين يعملون المصدر لانها اقرب ويكون التقدير كليا
يعلم شئ بعد ان علم شئ ويكون شئ الثاني صبر به عن اشياء لانه اشار الى
المعلومات فليزم البصر بين هذا الجواز وهو استعجال الواحد في الجمع والكوفيت

ولذلك
له موخره من تقدم

يعلمون

يعلمون السابق ويكون التقدير كليا يعلم شئ بعد ان علم شئ ويكون مغفرا
المصدر وهو المعلومات السابقة في العزم مسئلة قوله تعالى ولكل امة جعلنا
منسكالا لذكروا اسم الله وقال في اخر الورق لكل امة جعلنا لغيرها وواو جوا به
ان الاو اول بقدمها ما هو من جنسها وهو ذكر الحج والناسك لحسن فيه العطف
عليه بخلاف الثانية فانه لم يقدّمها ما يتناسبها فجات ابتداء ليه وبيان ذلك
قوله تعالى ليشهدوا ما فتع لهم وذكروا اسم الله الابه ثم قال وكل امة جعلنا
منسكالا لذكروا اسم الله الابه مسئلة قوله تعالى ولينصرون الله من ينصره
وقال اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثلها الابه وقال والذين قبلوا في سبيل
الله واشبهه ذلك رفعة احد وخبر ويدر معونه جوا به ان ناصر دين
الله منصور باحدى الحسنين اوله النصر في العاقبة وهو عام محصر
كغير من المعلومات المخصوصة والله اعلم مسئلة قوله تعالى وكان من
قريبة اهلكتم بالغا وقال اهلكتم شرفا وكان من قرية املت لها
بالواو وقال املت جوا به ان الفاق في الاولي بدل من قوله فكيف كان
نكره فهو كالتفسير للنكروا الواو في الثانية عطف على الحمل ولما قال
هل الاولي فاملت للكافرين اعني عن ذكر الاملا في ما بعد ولان الاهلاك
انما كان بعد الاملا المذكور ولما بعد في الثانية وسنجد ان ناسب
املت لهما اي لم اعجل عليهم عند استعجالهم العذاب مسئلة قوله تعالى
لهم مغفرة ورزق كريم وقال بعد في جنات النعيم وكلاهما اللذين امنوا
وعملوا الصالحات جوا به لما تقدم في الاولي ذكر الانذار وهو في الدنيا
ذكر الجزاء الحاسنة في الدنيا وهي المغفرة للذنوب ورزق كريم ولما تقدم
الناسفة ذكر العقاب بقوله عذاب يوم عقيم وهو يوم القيمة فاسب ذلك
في جنات النعيم اي يوم القيمة مسئلة قوله تعالى ذلك ومن عاقب مثل ما عاقب
به ثم بغى عليه لينصره الله الابه الاشارة في ذلك لما ذاء والعطف بالواو على اي
شيء وما ناسبه تقييل ما تقدمه بالابلاج مسئلة قوله تعالى ثم حملها الى
البيت العتيق فيه اشكال وذلك ان المعنى هنا ان كان المكان فكيف



ينبغي سبال الست العتيق لان الميت وما قارب به لا يذكي فيه مسئلة قوله تعالى
وان تابدعون من دونه هو الباطل وفي لقمان حذف هو جوابه ان ابيه
الحج بعدتها حمل على موكلات باللام والنون والمها والواو فناسية توكيد
هذه الجملة كاحواتها بتعالهن ولم يقدّم في مثل لقمان ذلك ولدك
جا في الحج بعدها وان الله هو العتيق الجيد وفي لقمان وان الله هو العتيق سورة
المؤمنين مسئلة قوله تعالى ثم جعلنا في قرآننا آيات عطف الايات عطف الايتين
بتم والثلاثة الاخرى بالجواب ان الانسان ادم والمجموع بنوه بعده
والمراد الجنس لان ادم لم يكن نطفة قط سمى ذكرا خلقه بعد ذلك مسئلة
قوله تعالى ثم جعلنا نطفة في قرآننا آيات عطف الايات عطف الايتين
ايه انما جعل نطفة في الرحم وليس لذلك جوابه ان في قرآننا ليس
متعلقا بجعل بل بصفة النطفة بقدر ما كاينه في قرآننا مكين والحمل
متعلق بنفس النطفة مع قطع النظر عن القران مسئلة قوله تعالى فينبأرك
الله احسن الخالقين وخا هرا الاشرار في الخلق وفي قاطره هل من خالق
غير الله جوابه ان المراد بالخلق المقدر ويخلق الخلق على التقدير لغة
ومنه قوله وخلقون افكا لكن الاطلاق يخص بالله تعالى كما لرب مطلق
على رب المال والمراد عند الاطلاق الله تعالى مسئلة قوله تعالى قال الملا
الذين كفروا من قومه وقال بعده في قصة هود قال الملا من قومه الذين
كفروا بعد الحجارة والحجر وثانيا جوابه ان الجار في قصة نوح جا بعد
تمام الصلة والاسعاد الى القول فما فصل بين الملا من قومه في قصة
هود لفصل بين الصلة وثانها المعطوف عليها لان قوله وكذبوا من تمام الصلة
مسئلة قوله تعالى فبعد اللقوم الظالمين معرقا وقال بعده فبعد
لعوم لا يؤمنون مكر اجوابه ان القرن الاول معروف معروفانهم
قوم هود لقوله تعالى من بعدهم قرنا واول قرن بعد نوح قوم هود وقوله
تعالى قرون اخرى غير معروفين باعيانهم كما يلفظ الشكر بقوله لقوم
لا يؤمنون لان عدم الايمان هي الصفة العامة لجميعهم مسئلة قوله تعالى يا ايها

عند

الرسول

الرسول كلوا من الطيبات الى فاعبدون فيه اسوله الا قوله تعالى للرسول كلوا من
الطيبات واعملوا وانطلب لا تتعلق الا بمستقبل والرسول قد انقضى زمانه
الثاني لم يفتح ان وهي كهدر الكلام الثالث ما نصب امه وهي ليست
مستغنة حتى يكون حالا اجواب عن الاول ان المراد بالرسول الرسول
والعرب يستعمل الجمع في المفرد قال فان شئت حرمت النساء سواكم وقيل
المراد بالرسول المصطفى وهذا الخطاب حكاه حال مصنف وعن الثاني انما فحمت
اما عطف على معمول علم واما ان تضر قبلها اتعوني بدل عليه ما بعدها لانها
لا يعمل فيها ما بعدها فتكون مفعولا من اجله اي من اجل ان اتعوني واحده لانظير
لها اتعوني وعن الثالث انما انتصبت توطية للحال والحال واحد على
التحقيق كما جاكتنا بمصدقا توطية لمصدقا مسئلة قوله تعالى قد كان
اياتي نبي عليكم فكنتم على اعقابكم تكفون فقال نكص على عقبيه اذ ارجم الطريق
التي جاكتها فلا يصح النسبة لها هنا الا اذا من الكفار ثم كفروا وحي بعدوا
راجحين لكن الكفار كرمزوا الكفار اصل الايات وبعدها فكيف نسبهم الى الكفوس
جوابه ان ابا جهل وانا طالب وعقبه وجماعه منهم اسوا بالسنتهم
وقلوبهم لم يردوا احكام الاسلام ولم يعترفوا بالسنتهم بعد ذلك فتم
راجون عن الاعتراف وناكصون عنه ونسبه الكفوس الى الجميع من باب
نسبه فعل الواحد الى الجماعة مسئلة قوله تعالى ولواتبع الحق اهلها لفسد
السموات والارض وقال قل من بيده ملكوت كل شي الاية فما وجد فيهما
اتباع الحق اهلها جوابه اي لو كان الحق كما يقولون من بعد الالهة لفسد
السموات والارض وهو معنى قوله تعالى قل لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا
مسئلة قوله تعالى لقد وعدنا نحن وانا وانا هذا من قبل وفي التمل لقد وعدنا
هذا نحن وانا وانا قد مررنا هنا واخره في التمل جوابه لما تقدمت
ذكرا بايهم بقوله بل قالوا مثل ما قال الاولون وهم ابا وهم ناسب ذلك تقدم
الموكد وهو نحن لعطف عليه الا بالمعنى ذكرهم ثم نأخر المفعول للعودة
لهم جميعا وهو هذا وابه التمل لم يذكر فيها الاولون بل قال وقال الذين كفروا

و



الاية فناسب لعدم المفعول الموعود ثم ذكر الموكد لعطف عليه من
لم يذكره ولا واحدا لعدم من تقدم ذكره اهم وانسب وعدم المفعول
الموعود وباخر من لم يذكر اهم وانسب مسئلة قوله تعالى فلان
بينهم يومئذ ولا ينسابون وقال ايضا يوم يغفر الموت من اجنه ايضا وقال
واصل بعضهم على بعض ينسابون جوابه ان اسباب منهم يقع كما كانت
سفع في الدنيا وعده اخوان في العباد موطن كما بعدم مفعول بعضها لا
ينسابون لا يستغال كل بنفسه وفي بعضها ينسابون سورة النور
مسئلة قوله تعالى الزانية والزاني فاجلدوا ثم قال الزاني لا ينكح الا
ذانية او مشككة فكم الزانية او لا والزاني ياتي جوابه ان المرأة
لاصل في الزنا نكاحا لثمنها ومطع الرجل بها وميل لان شهوة النساء
اشد من الرجال فلذلك قدمها او لا وقد مر الرجل باسا لان الرجل هو
الاصل في عقد النكاح لانه الخاطب فناسب ما ذكرناه بعدم النساء الا
والرجال ثانيا مسئلة قوله تعالى الزاني لا ينكح الا ذانية وقد يزوج
العفيف الزانية ونكسه جوابه انه منسوخ بانه النساء مسئلة
قوله تعالى والخامسة ان لعنة الله عليهم ثم قال والخامسة ان غضبا لله
عليها كذا اشد اما للمعنى في الخطاب لكراهة التكرار او لان العصب
اشد من اللعن لانه مقدمه الانتقام واللعن الابعاد المجرود وقد
لا ينتقم وخصه بذلك لاحتمال لذتها لقله عقلها ودينها مسئلة
قوله تعالى ولو لا فضل الله عليكم ورحمته وان الله تواب حكيم وقال بعد
وان الله روف رحيم جوابه ان الاولي بعدمها ذكر الزنا واجلدوا لرحم
فناسب ختمه بالتوبة حقا على التوبة منه وايضا مقوله من السابقين
انه حكيم لان الحكمة اقتضت ما قدمه من العقوبة لما فيه من الزجر
عن الزنا وما يرب عليه من الفساد واما الثانية فقوله روف رحيم
ذكره بعد ما وقع به اصحابه بالافلاس من انه لو لا رفته ورحمته لعاجلهم
بالعقوبة على عظم ما اتوه من الافك وكذلك قال فيهما بعدمه لمسلم

فيما
فيما

فيما افضتم فيه عذاب عظيم مسئلة قوله تعالى فاذا لم ياتوا به فاولئك
عندنا هم الكاذبون وهكذا افك عائشة التي رويت به رضي الله عنها
وهي كاذبون عند الله سوا انوا بالشهادة او لقرابا نوا فكيف علقه
والمعلق على الشط منفي عند اسمايه وهذا واجب التحقيق فلا سعي
جوابه معنى عند الله اي في حكم الله كما بقوله هذا عند الشافعي وما لك
حلال ولا سلك انتم لو انوا بالبينه المعين كان حكم الله انهم صادقون
مسئلة قوله تعالى واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصحوا
فان الله عفور رحيم فاشترط في جرحهم من وصف الفسق الاصلاح
بعد التوبة مع انه يعفو لهم بمجرد التوبة بالاجماع وخرجون من الفسق
بما جوابه المراد جرحهم من الفسق في الحكم الظاهر لانه لا يفسق الا
فهم خرجون من الفسق في نفس الامر بالتوبة ولا يمكن ان يحقق
ذلك منهم ويعمل شيئا منهم حتى يطهر اثر ذلك عليهم من اعادتهم لما كانوا عليه
ومسكهم باحد على حسب حاله وحسبه ومكره في الربا والمداهمة
مسئلة قوله تعالى ولا تكلفوا قلوبكم على البغى ان اردن تحصن الاية لا يصح
ان يكون الاكراه لاجل الابتغى لان الابتغى حاصل من الاكراه وحصل الحاصل
بحاله لانه لو لم يطلب عرض الحياه ما اكروه فلو قال له اخذوا كان مستقما جوابه
انه عبر بالابتغى عن المبعث وهو الاحد مسئلة قوله تعالى ولقد
اتزلنا اليكم آيات مبينات وقال بعد لعدنا آيات مبينات تحذف الواو
واليكم جوابه ان الاولي بعد ما قدمه قبلها من المواعظ والاداب والاطعام
فناسب لعطف عليه بالواو والثانية ابتد الكلام مسئلة بعد ما قدمه
من عظم آياته بارسال الرياح والمطر وانزال الماء والبرد وقوله في الاولي اليكم
دون الثانية لانه عقيب تاديب المؤمنين وارشادهم فكانت خاصة بهم
والثانية عامه لان العذر له لكل غير خاصه ولذلك قال بعد ما رضي
من بيضا مسئلة قوله تعالى في سوت اذنا لله ان يرفع الغامل في الحجر وقيل كشكاة
كاسه في سوت فكون صفه لشكاه سوت في سوت وقادة ادخال المسك حيا



في الميل انما افضل البقاع فيكون المصعب حج في المسجد مما يريد في شرفه محسن
التشبيه به مسئلة قوله تعالى رجال لا يلهيهم تجارة ولا بيع ولا يتزينون
به قصد نوح في اشد الها من البيع ومن عاده العرب يوحرون في مدحهم الا
مدح وهنالك ليس كذلك جوابه ان البيع عنده تحصل للريح والفوايد فيكون الها
فذلك اخر مسئلة قوله تعالى كذلك يبين الله لكم الايات ثم قال بعد ذلك للبين
الله لكم آياته ثم عكذلك يبين لكم الايات جوابه ان ذلك كما قدمناه مرار
للتعقيل لكراهة الكوار لما فيه من مسخ النفوس وايضا قد يقال لما قدمنا الاوقات
الذي ساذن فيها والاستيذان من افعال العباد وكذلك الآية الثانية قال الايات
اي العلامات على احكامه تعالى ولما قدم على الناس بلوغ الاطفال وهو من فعل
له وتعالى وخلقه لا من فعل العبد بسبب الايات الى نفسه فقال آياته لا تخفى
تعالى بذلك سورة الفرقان مسئلة قوله تعالى لا يمكنون لانفسهم ذرا ولا نفعا
وفي الرعد نفعا ولا ضرا وقد تقدم جوابه في سورة الرعد مسئلة قوله تعالى
لحسبي به بلدة ميتة وقال في سبب بلده طيبة فذكر الاولي وانت الثاني جوابه
ان المذكور بان يكون باعتبار اللفظ وبارك يكون باعتبار معناه كقوله تعالى
السماء منقطر به وقال اذا السحاب انقطرت وايضا فان ما لا روح فيه ميت
وما فيه روح فعال فيه ميتة مسئلة قوله تعالى ولعبدون من دون الله
ما لا ينفعهم ولا يضرهم جوابه قد يقال ز ايداع على ما قدمناه في بونس وغيرها
انه لما كان النفع بالانبات اسبب لانه مطلوب مطلقا والضر من باب النفي لانه
طلب نفيه عند حصوله فالنفي فيه اسبب لسبب الجلتين وهما هنا وفي الرعد
لم يقدم جملة بعد نفيها على اثباتها فكان بعد ما هو من باب الالبات
اسبب بما هو من باب النفي فان قيل بعد قدم الضر على النفع في سورة
بونس قلنا قد اجبت ثم عن الموصفين مسئلة قوله تعالى وتوكل على الحي الذي
لا يموت وقال في الشعراء وتوكل على العزيز الرحيم جوابه انه اشارة الى الصفة
التي يدوم معها نفع التوكل عليه وهي دوام كبره لان من يموت ينقطع نفعه
واشارة الى الصفة التي تنفع معها التوكل وهي العزة التي يفقد بها

اشد

على النفع والرحمة التي بها يوصله الى الموكل وحصره الشعراء بذلك مع ذكرناه
اي على العزيز الرحيم الذي يقدم وصفه من بعد مره في اجزاء الرسل واهلاد اعدائهم
مسئلة قوله تعالى فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنت وقد قال في مريم فاولئك
يدخلون الجنة حواشي انه ذكر هنا السبب في دخول الجنة وهي الحسنات وذكر
في مريم المسبب عن ذلك وهو دخول الجنة مسئلة قوله تعالى الامن باب وما من
وعمل عملا صالحا الا به ثم قال ومن باب وعمل صالحا ما دعاهما حتى يكر ذلك
حواشي انه من باب فانه يرجع الى الله والى ثوابه رجوعا اي رجوع سورة الشعراء
مسئلة قوله تعالى وما ياسبهم من ذكر من الرحمن وفي الانعام والانبيا من نعمهم
وسيائتهم وسوقيا سبهم تقدم ذلك في الانعام فبعد مرهنا قوله هنا تعلق
بما خرج نفسك ناسب فسيبا بهم اي لا تغفل نفسك فسبهم اسبب ذلك مسئلة
قوله تعالى اولم يردوا الى الارض كبر انسا فيها الآية وفي الانعام اهلها واخذوا
الوا وجوابه ان ذلك بالوا واشد انكارا فلما كان المرعي ثم اهلاك من قبلهم
وهو امر غاب عنهم هدد وكان المرعي هنا احيا الارض واسات اصناف
النبات والسيح وهو مري كل او ان مساهد باحسن كان الانكار ينزل
الاعتبار هنا اشد فاتي بالوا والداله على شدة الانتظار مسئلة قوله تعالى قال
فعلتم ان اذوا انما من الضالين جوابه المراد الضالين عن الصواب فيها الا الضال
في الدين مسئلة قوله تعالى فكنور ومقام كرم وفي الدخان وزروع جوابه
ان كلا الامرين تركوه لان مصر ذات زروع والكنوز قيل هي ما كانوا
يدخرونه من الاموال وقيل هي لمور في صل المقطم وبنه نظر والله اعلم
مسئلة قوله تعالى كذلك واورسها بني اسرائيل وفي الدخان واورسها قوم اخرون
جوابه انه حيث قال بني اسرائيل فلعل لما سكتوها بعد مره طوبى من عزوت
فزعرون وذلك لما هو ملك مصر وصل ان الغنم في اورسها راجع الى النعم
المذكور اي اورسها اياها في السام لا في مصر وحيث قال قوم اخرين قوم
مكوا مصر بعد فزعرون وقومه هذا هو الجواب الظاهر فانه لم ينتقل قط
انه بعد عزوت فزعرون رجعوا الى مصر بل دخلوا في التيه ثم دخلوا الارض المقدسه



وهذا لما سطر ذكر القصة هنا وسمى موسى وهارون ناسب بحسن السيرة
وسمى في وراثته بصرة ولما اخص القصة في الدخان ولم يسم موسى فيها بل
قال واما اسم موسى فاني باسمه بهما معلوم قوما اخرين وهما اعلى راي
من حمل الضمير بحمات مصر وروعيها ونورها وجهه نظر كما تقدم مسئلة
قوله تعالى اد قال لا يبيد قومهم ماذا القهرون وفي الصافات واعبدون جوابه
ان ما اذا ابلغ في الاستغفار من ما وحدها فقوله هنا ما اذا تعبدون خارج
مخرج الاستغفار عن حقيقة معبودهم فلذلك اجابوه بقولهم تعبدوا لنا ما
واما الصافات فهو استغفار موسى وتقرع بعد معرفته لمعبودهم
ولذلك تم كلامه بما يدل على الانكار عليهم فقال افكاهة دون الله الاية
ولذلك لم يحسوه في اية الصافات لغتهم قصد الاكار عليهم مسئلة
قوله تعالى في قصه نوح قال قوا الله واطعون كونه دون ساير القصص
في العنقر جوابه لعلة والله اعلم لطول مدة تبليغهم وامرهم بالايان
والنقوي فكذلك كذلك مسئلة قوله تعالى الذي خلقتني فمؤيد بن
كوره في تصديني وسعني ولم يكره في مرضت ونبئتني جوابه
من وجهين احدهما سلول الادب في اصابته المحبوب والتمه الي الله تعالى
وسلوة عن المكروه من المرض والموت واصنافه الي نفسه والى ان الاطعام
والشفق قد صنف الى الانسان فقال فلان يطعم فلانا ويسقيه فاراد
ان الله هو الفعال لذلك فاكد له بقوله هو مسئلة قوله تعالى في قصه صالح
ما انت الا بشر مثلنا وفي قصه شعيب وما انت بزبادة الواب جوابه ان قول
قوم صالح ما انت الا بشر هو يدل من قولهم انما انت من السحرة فلم يغلظوا له
ولا افترحو عليه اية معينة وقوم شعيب في خطاهم غلظ عليه وشطط
واصرحما اشتموه من الايات فعولم وما جلة نية معطوفة على باقياها
فجابوا بانه من السحرة وبانه بشر مثلهم وانه من الكاذبين وافترحو الابه
عليه فسابت اول كلام قوم صالح واخره اول كلام قوم شعيب واخر
مسئلة قوله تعالى لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الاليم فاسم بفته وهم لا يعرفون

فيه

فيه اشكال لانهم اذا راع كيف باسم بفته بعد ذلك لان الفاعل على التعقيب سورة النمل
مسئلة قوله تعالى تعذبنا كما نجان واجنان صغار الحيات وقال في الاعراف فاذا
هي تعبان وبين والثعبان اكثر الحيات جوابه معناه كما نجان في سورة
خر كما نجان لا في عظمها وكذلك قال تعذبنا وحيث قال تعبان اسار الى عظمها فكانت
في الحركة كالجان وفي العظم تعبان مسئلة قوله تعالى ونفخ في الصور ففزع
وفي الزمر فصعق حوايه ان انه النمل في حجة البعث وكذلك قال وكل اتوه
واية الزمور في حجة الموت وكذلك قال ثم نفخ فيه اخري مسئلة قوله تعالى وتوبوا
اجبال تخسبها جامده وهي ثم من السحاب وقال تعكلى وتسلونك عن الجبال فقل
ينسفها ربي نسفا فمذرها قاعا صغصفا لا ترى منها عوجا ولا امية جوابه
ان ذلك باختلاف احوال ففي اول الامر تسير السحاب وتربى كما لو افق
لعظمها كسير الشمس والقمر في راي العين ثم بعد ذلك اتصال تكون كالعين
المنفوش ثم تنسف فتكون الارض قاعا صغصفا والنسف هو تفريق
الريح العبار سورة القصص مسئلة قوله تعالى بلغ اشده واستمر
نقد مر في سورة يوسف عليه السلام مسئلة قوله تعالى وجارجل من اقصى المدينة
يسعى وفي ريس وجا من اقصى المدينة رجل يسمى حوايه ان الرجل هنا
قصد تصح موسى وحده لما وجد الرجل من ريس قصد من اقصى
القرية تصح الرسل ونفخ قومه وكان اشده واسرع داعيه فلذلك قدم
قاصدا من اقصى المدينة لانه ظاهرا صريح في قصد ذلك من اقصى المدينة
مسئلة قوله تعالى قال لاهله امكثوا وبعثه السوراي اشنت نار اجواب
لما تقدم هنا وسار بالهذه ناسب امكثوا الي عن السير مسئلة قوله تعكلى
ولولا ان تصيبهم نصيبة بما قدمت ايدهم الابه ظاهرا جواز عذابهم
بما قدمت ايدهم قبل ارسال الرسل وقد قال وما كنا معذبين حتى نبعدوكم
جوابه ان جواب لولا مقدر محذوف بعد سر لولا ان اذا عذبنا هم
بما صيبهم قبل ارسال الرسل يقولون ذلك لعذبنا لهم بما فعل الرساله لكن يوحى
العذاب الي بعد ارسال الرسل لئلا يكون لنا سر على الله حجة بعد الرسل وقوله تعالى



لولا ارسلت اليك رسولا اي بعد ابراهيم كما ارسلت الي بني اسرايل وفرعون قال لهم
 الحق بقوله اولم يكفرا الذين ارسل اليهم موسى به وقالوا ساخران والله العالم
 مسلمه قوله تعالى وما اوتيتم من شي من فتاح الحياة الدنيا وزينتها وفيه عسق جماع
 الحياة الدنيا جوابه ان ايه القمص بعد ما ذكر الكفار وهم المغرون بزينة
 الدنيا من مساكن واموال وخدم وناسب ذلك ذكر الزينة وختمها بقوله
 افلا تتفكرون وايه حم بعد ما ابلوهم على عبادة المومنين وهم كما ياتهم
 بالافرة لا يخترون بزينة الدنيا فناسب ذلك عدم الزينة وختم الابه
 بقوله وعلى رءوسهم يتوكلون مسلمه قوله تعالى هو الا الذين اغويتم اغويتمهم
 كما غويتم كيف يصح التشبيه بين اغويتم وغيرهم لان الاغواء هو السبب في الغي
 والغني هو الصلابة والسبب مخالف للسبب جوابه ان معنى الكلام لغويتمهم
 فعنوا واستلغيت فان قيل يا قاصد التشبيه جوابه قال المنسبون الغايك
 لهذا هم المشاككين وعنى المشاككين كان يارادتهم لا اجبار على ذلك من احد
 بهم يقولون كان عي هو لا يارادتهم لا انا فترى هم على ذلك فقاصد التشبيه
 تمسك عذر المغوي كما قال ابليس وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم
 فاستجبتم لي مسلمه قوله تعالى ان جعل الله عليكم الليل سرحا الى يوم القيمة
 الا سن قدم الليل على النهار وختم الاول بسبعون والسنة بسبعون
 جوابه ان الليل هو الاصل السابق على الصبح بالشمس لزواله بطول عملا لان
 عموم منافع الصبح اعظم من منافع الليل فقدم المنه بالنعمة العظمى وقوله
 في الاول يسعون لان عموم السموات في النهار وسب كسر الحركات
 والحركات والمخاطبات والمعاشر اكثر من الليل فناسب ذكر الجمع وقوله في
 الثانية يسعون لان ظلام الليل يعسى الابصار كلها فناسب ختمها بذكر
 البصر مسلمه قوله تعالى ولا تسال عن ذنوبهم المحرمين وقاله فوريل لسانهم
 اجع من عما كانوا يعملون جوابه ان ذلك في مواضع القيمة في مواضع يالون
 ومقام الحق عليهم وفي مواضع لا ينطقون ولا يودون لم تقع دون وقد تقدم
 مسبقا في الحجر سورة العنكبوت مسلمه قوله تعالى ووصينا الان نوالديه

حسنا

حسنا هنا وفي الاحقاف ولم يذكر في لقمن حسنا جوابه ان هنا ونحوها
 احسن الذي كانوا يعملون وبر الوالد من احسن الاعمال فناسب ذكر
 الاحقاف اليهم ايه الاحقاف نزلت قسما ابواه مومنان فناسب وصيته
 بالاحقاف اليهم وايه لقمن لما نعمت ما سببه على حفها والاحقاف
 اليهم بقوله حملته ووضعته وشده ما تقاسبه في حمله وتربيتها وحمل ابنه
 اعبا حاجتها وحاجته وقوله ان اشكر لي ولوالديك اغني ذلك عن ذكر
 حسنا المذكور هنا وفي الاحقاف مسئلة قوله تعالى قال الذين كفروا
 للذين امنوا اتبعوا سبيلنا ولعلهم يحطون يا تم ما معنى هذا الكلام جوابه
 ان هذا الامر معنى الخبر كما ان الخبر يكون بمعنى الامر وهذا الكون الخبر لما
 في الامر من طلب الماء ومسئلة قوله تعالى وما انتم بمعجزين في الارض ولا
 في السماء وفي حم عسق وما انتم بمعجزين في الارض جوابه ان الخطاب هذا
 لتقوم ابراهيم ومن بني زمانهم من الكفار ومنهم من ردد الذي كان يخفد
 انه يصعد الى السماء فقال ولا في السماء الذي يعتقدون القدرة على صعودها
 وفي عسق الخطاب للمومنين والمؤمنون لا يعتقدون القدرة على ذلك
 فناسب ترك ذكره مسلمه قوله تعالى فاجاء ايه من النار ان في ذلك آيات
 وقال بعد ذلك خلق الله السموات والارض بالحق ان في ذلك لآية للمومنين جمع
 الايات في الاول واخر في الثانية جوابه ان المراد هنا قطع ابراهيم وما فيها
 من معاصد احواله مع ابيه وقومه وفي الثانية المراد خلق السموات والارض
 فقط لا معاصد ما فيها من الايات وايضا تخيل ان المراد عموم مومنون العموم
 لسكبره فيدخل فيه كاهن من الصحابة وغيرهم وما ايه انه لكل قوم
 مومنين والذي بعد بالعرف المصعب بالآيمان حاله برك الابه وهم
 الصحابة مسلمه قوله تعالى وقارون وفرعون وهامان الابه قدم قارون
 هنا واخر في سورة المؤمن جوابه لما قال وكانوا يستعجبون وكان
 قارون اشدهم بصيرة في حفظه التوراة ورايه موسى ومعرفة
 ناسب تقديم ذكره وفي العموم سائر الرساله وكانت الي قارون



وخالفتهم وعداوتهم بعد نوحون وهذا كد مسئلة قوله تعالى نعم اجر العالمين
بعد من قوله عمران مسئلة قوله تعالى ببسط الرزق لمن يشاء من عباده
وتقدر ربه وفي القصص ببسط الرزق لمن يشاء من عباده وتقدره وفي مواضع
اخر ببسط الرزق لمن يشاء وتقدره جوابه ان احوال الناس في الرزق ثلاثة
الاول من ببسط رزقه بانه وبصنق عليهم احدى وهو يقهر من اهل العنكبوت
بقوله له والثاني في توسع على قوم مطلقا وبصنق على قوم مطلقا ويقهر من
سورة القصص والثالث الاطلاق من غير توسع ببسط ولا قبض فاطلق
من غير ذكر عباده وخص العنكبوت بالكال الاول لعدم قوله وكان من
دابة لا تحل رزقنا الله برزقنا واياكم فصل حاله في بسطة تارة وقبضه
تارة واما اية القصص فتقدم مما تقدمه قارون فتساك بالانسان وان
ببسط الرزق لمن يشاء مطلقا لا لكرامته لقرون وتقبضه مطلقا لمن
شا لا لظوانه كالابيات العفراء منهم واما بقية الايات فمطلوب من غير تبين
كأنواع بعض الحيوانات من الادميين وغيرهم مسئلة قوله تعالى فاجاب
به الارض من بعد موتها وفي البقرة والجمانية بعد موتها كذا في قوله
ان الارض بانه تكون احيا وهكفتيب شروع موتها وبعده تراخي موتها
معه فانه العنكبوت تشير الى الحالة الاولى لان من لا يتبدل الغاية فتاسب ذلك
لما تقدم من عموم رزق الله تعالى خلقه واية البقرة والجمانية في سياق
بعدا وعظم قدرة الله تعالى فتاسب ذلك ذكر احيا الارض بعد طول زمان
موتها لدلالته على عظيم قدرته مسئلة قوله تعالى وليتذكروا قوله فينبه الله
يكفرون بعد من قوله النحل سورة السور مسئلة قوله تعالى اولم يبسروا
في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اشد منهم الام
وفي فاطر وكانوا اشد منهم برباده واود في اول المؤمنين وكانوا هم اشد
منهم قوة واما راق في الارض وفي الاخرى كانوا اكثر منهم واشد قوة وانما
في الارض جوابه ان اية الروض لم تقدم مما تقدم من عدم ولا
ذكرهم فتاسب اجمالها ولذلك قال جاتهم رسلم واية المؤمن الاولى

سورة الروم

تقدمها

تقدمها ذكر نوح والاضراب وهم كل امة برسولهم فتاسب ذلك بسطها لهم
واعادة لعط كانوا وهم تركبوا واشاراة الى من تقدم ذكرهم واما ما به
سورة المؤمن فتاسب على الاختصاص واما اية فاطر فوردت بعد قوله
ما زادهم نفورا اسكب راق في الارض ثم قال لو ان تجد لسنة الله تحولا
فتاسب ذكر الولا والعالطة لخبر بان لم يرد حاله في الدنيا من السنة في
القوة ولم يعن عنهم شيئا ولذلك اعقب ذلك بقوله وما كان الله لمعجزه شيئا
في السموات الالية فكيف هو لا سلوه اولم يروا ان الله ببسط الرزق من خبثهم
مسئلة قوله تعالى وما اوتيتهم من ربي ليربوا في انوار الناس فلا يربوا عند الله
وقوله لا يسألون الناس الحافا والالحاق شدة السؤال منهم لا يسألون الحافا
ولا غير الحاف وبالاجران الاجر لا يثبت البتم ولا يزيد فاذا كان المراد
ما ذكر فلم يفي ما هو اخص منه الذي لا يلزم من تقيته تقيته ولذلك قوله
تعالى وما ربك بظلام للعبيد مسئلة قوله تعالى ولقد ارسلنا من قبله رسلا
الى قومهم مشكلين وجهين الاول من هاهنا لافادة لها اكثر من الزيادة
للتناكيد وسببونه لا يربى بزيادة في الموجب الثاني ان من المعلوم ان الرسل
كانوا اكلمهم قبله فما الفائدة في قبله والفائدة بالمعلوم على خلاف الاستعمال جوابه
اما من هلزم فيها مذهب الاخفش من زيادتها في الموجب في التناكيد كما في النبي
وكذا لاهل اني على الانسان حين من الدهر والحسن لا يكون الا من الدهر فليست
بمنه للحسن فيكون زائده في الاحجاب واما قبل فله فرغ الحجاز البعيد
مسئلة قوله تعالى وكان حفا علينا بض المؤمنين وقال في العم ان اولما اصابتكم
مصيبة الاية جوابه بعد من سورة الحج وان المراد به ان العاقبة لهم وان
بعد ذلك وهن فليحصم واجورهم مسئلة قوله تعالى والبحري العلك
تاسم وفي فاطر والبحري العلك فيه بانه جوابه ان السياق ههنا لذكر الرياح
ولم يذكر البحر وفي فاطر لما تقدم ذكر البحر رج للصغير اليه مسئلة قوله تعالى
اولم يروا ان الله ببسط الرزق لمن يشاء وفي الزمر اولم يعلموا جوابه ان بسط
الرزق وقبضه مما يري ويشاهد فجاءت عليه واية الوهم جات بعد قوله



تعالى قال انما اوثنته على علم فتناسب او لم يعلم امع فصاحة النفس
سورة لقن عليه السلام مسئلة قوله تعالى ووصيت الانسان بالديه
تقدم في سورة العنكبوت وانما يدعون من دونه الباطل تقدم
في الحج مسئلة قوله تعالى كل مجرى الى اجل سمي وفي قاطر وفي الزمر مجرى
لاجل سمي حوايه انما لما تقدمت ذكر النجث والنشور بعوله تعالى
ما خلقكم ولا بعثكم الا به وبعدها واخشوا يوما ناسب بحج الى الداله
على انها الكفايه لان القيمة غايه جريان ذلك وقاطرو الزمر تقدمها
ذكر بعمه الله تعالى ما خلق لمصالح الخلق فتناسب المحي باللام بمعنى لاجل سورة
السجده مسئلة قوله تعالى يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه
في يوم كان مقداره الف سنة وقال في الحج يوما عند ربك كالف سنة
مما تعدون وفي سالك سالك كان مقداره خمسين الف سنة حوايه
ان المواد هنا ما سئل به الملك من السماء ثم يصعد اليها ويكون السماء
هنا عيار عن جهه صدر المنتهي لاعتنا سما الدنيا والمراد بانه الحج ان
عذاب المعذب في جهنم يوما واحدا بعد عذاب المعذب الف سنة
لان ما جاء به قوله ويستعملونك بالعذاب والمراد بانه سئل سالك
يوم العمه لما فيه من الالهوال والشدايد وقوله في يوم راجع الى قوله
عذاب واقع اي واقع ليس له واقع في يوم كان مقداره الابه وقيل المراد
به سرور الملك من صدر المنتهي وعوده اليها وان مقدار ذلك على سب
اهل الدنيا خمسون الف سنة وفيه نظر والله اعلم مسئلة قوله تعالى قل
يتوقاكم ملك الموت وفي الزمر الله يتوفى الانفس حين موتها وفي الانعام
توفى رسلنا وسبلنا والملائكة باسطوا ايديهم الابه حوايه لجامع الابه
ان ملك الموت اعوان من الملائكة يعاجون الروح حتى يدبها الخلقوم
فيقبضها هو فالمراد هنا قبضتها لها عند انتمائها بها الى الخلقوم والمراد
بانه الانعام هو واعوانه وبانه الزمر امر الله تعالى وقضاؤه بذلك او خلق
سلب تلك الروح من جسدها وقيل المراد بقوله الله يتوفى الانفس ويقتو

يتوقاكم ملك الموت اي يستوفي مدد دار واحكم من قولهم توفيت الدين اذا ستوفيت
اجمع مسئلة قوله تعالى ما لكم من ذنوبه من ويلي ولا شفيع ما فائدة من دونه
ان الشفيع لا يكون الا غير حوايه لولا يات بدونه كدخل السجده بقوله
من ويلي لان الله بلي امورهم في الدنيا والارض فيكون الابه مخصوصه به ولما
انني بدونه انتفى التخصيص مسئلة قوله تعالى اولم يهد بالواو ومن قبلهم
وفي طه بالغوا وحرفن حوايه ان ايه طه حانت بعد ذكر موسى وفرعون
والساحري وهلاكهم وذكرا من حوايه فتناسب مع العلم لما تقدم من الزمان
وايه السجده خلاصه من ذلك فاني ممن المقربه للزمان سورة الاحزاب
مسئلة قوله تعالى ونسأت عمك ونسأت عماتك ونسأت خالاتك
افرد الذكور وجمع الاناث حوايه ان افراد الذكور لا فراده الجنس وعلوه
من اضافة الجمع الى المفرد ان المراد جنس الاعمار والاقوال لا عمر معين
او حال معين فكان الافراد مع اراده الجنس لفظا وافصح لما فيه من
المقابل بين الافراد والجمع والذكور والاناث اما جمع الاناث لفظا فلبعد
الاسان بمفرده بعد احسن اذ لو قيل بنت عمك او نسأت عمك ونسأت
خالتك او نسأت خالتك لاحتمل اراده بنت معينة او عمه معينة
او خاله معينة والابه انما سقت لبيان المنه على رسول الله صلى
الله عليه وسلم والتوسعه عليه والافراد بغوت به التقرح له بهذا
المعنى المقصود سورة سبب مسئلة قوله تعالى لا يعزب عنك سالك
ذرع في السموات ولا في الارض وفي يونس في الارض ولا في السماء تقدم
في سورة يونس مسئلة قوله تعالى فلما اخبرت بئنت الجن ان لو كانوا يعلمون
الغيب فاعل تبينت ليس الجن بل الجن مبتدا وان لو كانوا يعلمون خبره
مفسر لضمير الشان في تبينت اذ لو ذلك لكان معنى الكلام لما مات
سليم عليه السلام وخطوه لهم انهم لا يعلمون الغيب وعلمتهم بعدم علم الغيب
لا يتوقف على هذا بل المعنى لما تبينت القصه ما هي القصيه قال
عز وجل للجن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين مسئلة

سورة الاحزاب
قلت وروى الحسين
افرع هذه الذي ذكره
واطاب عن قوله وجمع
في قوله فاعل تبينت

سورة سبا



قوله تعالى وهل يجازي الا الكفور...
باعتبار جوابه ان المراد لا يجازي بكل عمله السيي الا الكفور...
المؤمن فقد ورد ان الصلواتين يكفران ما بينهما...
واجتناب الكبار يكفر الصغرى بنطق به القرآن...
وهل يجازي الا الكفور وقال تعالى كذلك يجزي كل كفور...
تعالى وسبحني باسمه الشاكرين جوابه المراد هل تجازي بالظلم والمعاصي...
حيث الا الكفور لان المؤمن قد عفى عنه ولا يجازي بما فيه تفضلا...
عليه وليشرف الابهان سورة فاطر مسئلة قوله تعالى وان من امة...
الاخلاقها تذبر وقال تعالى وما ارسلنا اليهم قبلك من نذير وفي سب...
لسنذر قوما ما اتذروا با وفهم غافلون الا انه جوابه ان المراد باه فاطر...
مطلق الامم كما دوت وكثود وقوم مفرج وقوم ابراهيم وفي العرب من...
ولد ابراهيم اسما عيل وخاله من سنان وحصله من صفوان وسبي اسرائيل...
موسى وهارون ومن بعدهم وقيل لم يحمل سوادهم من حيث بعث اليهم...
والي زمن النبي صلى الله من نذير اما سى اورسول وايه سب المراد هم قريش...
خاصه واهل بيته الموحودون زمن النبي صلى الله عليه وسلم مسئلة قوله تعالى...
هو الذي جعل لكم خلافت في الارض الايم وفي الايمان خلاف الارض جوابه...
ان آية الانفا ونعمها ما نهر في سياق النعم عليهم من قوله قل ثكلوا...
اثلها حرمة ربكم عليكم الا قوله من جاءها بحسنه فله عيش امثال ما فتناس...
لخطا بسلم في ذلك بلفظ التعريف الدال على انهم حلفاء وها المالكون...
لها نفيه من التخييم لهم ما ليس في آية فاطر لا تدور ذرية فاطر تكفه...
فقال خلاف فيها فليس فيه من السكن فيها والصراف ما في قوله خلاف...
الارض سورة نيس عليه السلام قوله تعالى ما اندر ابا وهجران جعلت ما ناه...
فقد بعد من اجواب في فاطر وان جعلت مصدر ربه او موصوله...
فالمراد كما نذر ابا بصر فان اندر اسجبل لم ير له فتم الى زمن عمرو...
ابن لحي مسئلة قوله تعالى وحج من اقصى المدينة رجل يسعي وفي القصص

سورة فاطر

سورة يس

وحا رجل من اقصى المدينة يسعي بعد من في القصر جوابه ويريد هنا...
ان الرجل جا باصا حرم في مخالفة دينهم فحتمه من البعد انسب لدق...
التمهيد والمواضع فيه بعد ذكر البعد في القصر ليريد بصره...
التمهيد امر يشق تركه كالدين بل مجرد بصره له كما على الاصل في عدم...
الفاعل على المفعول الفصلة مسئلة قوله تعالى ولا الليل ينق الليل...
لان الليل ما ينق النهار والليل قبل اليوم لا جماع مسئلة ان...
قوله تعالى لا الشمس يمنع لها ان تدر للفقير معناه في سالما انه وهو الليل...
اي لا يحى الشمس في ابي الليل معزله بعد هذا ولا سا بق النهار راي لا ياتي الليل...
في بعض سلطان الشمس وهو النهار وبين الجملتين مقابلة فان قيل قوله...
بوج الليل في النهار ويوم النهار في الليل شكل على هذا لان البلاج هو...
ادخال الشيء في الشيء وهذا البحث يتناقضه جوابه ان معنى الاية على...
المشهور ان الله يزيد في الليل في زمن الشتاء فقد اراد من النهار وفي...
النهار في الصيف مقدار من الليل وبعد الكلام بوج بعض مقدار...
الليل في النهار وبعض مقدار النهار في الليل وعلى غير المشهور يحمل...
الليل في المكان الذي كان فيه النهار ويحمل النهار في المكان الذي كان فيه...
الليل وما من بقعة من بقاع الارض الا وهي كذلك ناه تكون فيها الليل...
وناه تكون فيها النهار وبعد الكلام بوج الليل في مكان النهار ويوم النهار...
في مكان الليل مسئلة قوله تعالى وكل في ذلك يسبحون فيه ثلاثة اسوله...
اخدها كيف قال في ذلك والشمس والقمر في ذلك سماء الدنيا والرابع من الافلاك...
وثانيتها لم اتي به في الجمع وهما اشقان وثالثتها لم اتي بالواو والنون...
في الجمع ولا جمع مهما الا من يعقل وهما لا يعتلان اجواب عن الاول وان...
كانتا في فلكين فالافلاك كلها في الفلك المحيط بها فصار كما في صندوق...
والصندوق في بيت فنصدق ان المال في بيت وعن الثاني ان الصبر بما يد...
عليها مع الليل والنهار وذلك لان الليل والنهار يسبحان ايضا لان الليل...
هو ظل الارض وهو يدور على محيط كره الارض على حسب دوران الارض

الاقية



وكذلك التمازير ورايتنا لانه خلف الليل في المحيط فقد انصف كل واحد
بالسباحة وعن الثالث انما لما وصفنا بالسبح وهو لا يوصف به حقيقة
الا من تعقل جمعها جمع من يعقل مسلم قوله تعالى واحذوا من ذوات الله
لعلمهم نصرون وفي مريم لكونها هم عزادق له في العزقان واحذوا من ذوات
بضم حوايه ان ايه موم وليس وردنا بعد ضمير المتكلم فناسبا لظهور
وايد العزقان وردت بعد تكرر ضمير الغائب فناسبا للاعتبار للغائب
لناسب الضمير بسورة الصافات مسلم قوله تعالى رب المشارق والمغرب
وكذلك جمعها في سورة العارج فقال رب المشارق والمغرب وفي سورة الكه
رب المشرقين ورب المغربين جوابه ان المراد بالجمع مشارق الشمس
ومغربها مدة السنة وهي ما بين ثمان نون مشرقا ومغربا ولذلك مشارق
المجمر ومغربها ومشارق القمر ومغربها كل شمس والمراد بالمشرقين
والغربين مشرق غايه طول النهار وقصر الليل ومغربها ومشرقها
فصل النهار وطول الليل ومغربها وحض المشارق هنا بالذكري لانه مطامع
الانوار والضياء والحض على ذلك لطيفه الامساط والمعاش لان المشارق
بعمم من ذلك عند ذكر المشارق لكل ما قل ولان ذكر السموات والارض
مناسب لذكرها مع اختلافها بمواضع مسلم قوله تعالى انا خلقنا هم
من طين لازب وقال في الحج من تراب ثم من نطفة وقال من نطفة وقال من
صلصال كالغبار جوابه اما قوله من تراب ومن صلصال وطين
فالمراد اصلهم وهو ادم عليه السلام لان اصله من تراب شر جعله طينا
شر صلصالا كالغبار من تراب فيه الروح وقوله تعالى من نطفة اي
اولاد ادم وذريته كما هو المشاهد مسلم قوله تعالى اينا لمسعورون
شركا لبعده اسلمدون جوابه ان العائل الاول منكر للبعث في الدنيا
والعائل الثاني في الجنة بقدر لسوت ما كان بدعيه في الدنيا من البعث
والحساب وموسع لمن كان سكر ذلك في الدنيا مسلم قوله تعالى وقفوا
انهم يسولون وقال فموسد لا يسأل عن ذنبه انش ولا جان جوابه ما تقدم

في الحج ان يوم القيمة مواقف او ان السؤال هنا قوله ما لكم لا تتفاضون مسئلتنا
قوله تعالى انا زينا السماء بزينة الكواكب والزينة لا تكون الا بالمشية
البناء ولا يظهر لنا كلها والاية عامه وقال ابن عباس رضي الله عنهما تخلوا الله
الكواكب لثلاثة اشياء للزينة والرحمة والاهتداء كما في الاية ايضا فان كان
المراد الكواكب الطاهرة فهي على الاصح برحمتها من زمان عيسى عليه السلام
الي الان مع اننا نتفقد بالارضاد ولم ينفقد منها شي ولا هي برحمتها
ولا لراساها ولم يبرها وايضا اكرم الناس على انما لم يرحمها قبل سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل يدل بولده مع ان اهل التواريخ والارصاد القدم
يقولون لم يزل يبرصد بها كيف الجمع بينهما جوابه قوله ابن عباس رضي
والذي يرحم شمس مخلوق عند الرجح ولذلك قال ابو علي في قوله وجعلنا
رجوما للشياطين اهلها على السماء المقدير وجعلنا شمسها على حرف
المصاف فصارت الضمير للمصاف اليه ولم يدل دليل على انما عند المبعث ولا للولد
ولا عيسى بل الاصح ما ذكره المورخون لما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
للعرب ما كنتم بعدون هذا في الجاهلية يعني ربي الشمس قالوا ابو العظم
او بعد عظيم وهو في الصحاح مسلم قوله تعالى فبشرناه بغلام حليم وفي الذاريات
بغلام عليه ما وجه تحي كل واحد في موضعه جوابه انما وصفه هنا بالحلم وهو
اسما على الله اعلم على الاظهر لما ذكر عنه من الاعمال التي روي ابيه مع ما
فيه من امر الاسما على النفوس واكرم عند ما ووعده بالصبر وتغليفة
بالشبه وكل ذلك دليل على تمام الحليم والعقل واما في الذاريات فالمراد به
والله اعلم اسحق لان به سرهم ابراهيم بعلمه وسوده فنه دلالة على يقا به
الي كبره وهذا يدل على ان الذبح استعمل مسلم قوله تعالى انا كذلك نحزي
المحسنين في ما يرسل وقال في ابراهيم لذلك ولم يقل ذلك في لوط وبنوش
جوابه اما قصة ابراهيم فلانه تقدم فيها انا كذلك نحزي المحسنين وكفى
عن الثانية مسئلة قوله تعالى فلولا انه كان من المستبحر للبيت في بطن
ابي يوسف بعثون وقال في سورة نون لولا ان نذاركم نعمته من ربه لتبذبا لورا

هذه ال
مؤخره من



وهو مذموم و ظاهره لولا سحبه اللبث في بطن الحوت الى الحشر ولولا نعمة من
ربه لبذبا لعراء حوايه لولا سحبه اللبث في بطن الحوت وحيث سبذ بسحبه
فلولا نعمة من ربه لبذبا لعرا مدمر ما غير مشكور مسئلة قوله تعالى في قوله
عنهم جرحن وابصرهم فسوف يبصرون وقال بعد وابصر فسوف يبصرون بخلاف
الضمير ان الحين في الاولي يوم بعد يوم قال وابصرهم كعبه عالم عند بصر
عليهم وخذ لانهم والحين الثاني يوم القيمة سق قال وابصر حال المؤمن وما
بهم من النعيم وما هو لا فيه من الخزي العظيم فلما كان الاول خاصا بهم ضمرا
ولما كان الثاني عاما اطلق الابصار والمنبهرين سورة من مسئلة قوله تعالى
وعجبوا ان جاءهم منذر منهم وقال الكافرون هذا سحر حور في سورة في بطن
عجبوا ان جاءهم منذر منهم وقال الكافرون هذا سحر عجب الاول بالواو والثاني
بالفاء جوابه ان قبل سورة في بصلح سبب لما قاله بعد فجا بالالف وما
فل سورة من لا يصلح ان يكون سببا لعو ظهرا حركه اب فجا بالواو والعاطفة
مسئلة قوله تعالى اجعل الهمة لها واحدا مشكل لان جعلها حمنة لحامل بمعنى التشبه
والمصدر والمخلق والالف ومقاربه الفعل وهو عليه الكلام لم يستمر اصنامهم الهة
ولا جعلها الهة واحدا ولا قارب الالهة الهة واحدا ولا صبر الهتهم لها واحدا
لان التصريف يقتضي تثبت المصدر مع الحكم المصدر اليه والامتياز لم يمت مع
هذا الحكم في الزمان الثاني ولذلك في المعاني مستجيبة في هذا المكان فعلى
اي شئ تخمله جوابه انما بمعنى صبر وفي الكلام حذف بقدره اجعل بولعباده
الالهة عبادة واحدة مسئلة قوله تعالى اصبر على ما يقولون واذكروا عبادة اولاد
ذال الابد ما وجه تعلق صبره بذكره اود جوابه انما استعملوا العذاب في قوله
ربنا عمل لنا قطن هتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذم عليهم بنزول العذاب عليهم
امر الله تعالى بالصبر عليهم وان تذكره اود حيث دعا على الخطيئة من فابنيلي
خطيئته مسئلة قوله في قل انما انا منذر وانما بقدر الحجر وقال تعالى
انا ارسلنا نبيها هاديا ومبشرا ونذيرا جوابه انما تتفرد التخييف تناسب
ان يله الانذار وهما هنا كذلك لانه ما بعد ذكر جهنم والنار وعذاب

سورة ص

اهلها

اهلها ومحا جنتهم فيها وما تقدمه اللوحه او الخوف والترجيبه بليته الوصفا ل
وانه الاجزاب كذلك ولذلك لم فاطر لما تقدم الامران قال انا ارسلناك
بالحق نبيا ونذير سورة الزمر مسئلة قوله تعالى انا انزلنا الكتاب بالحق
فاعبد الله وقال بعد انا انزلنا عليك الكتاب بالحق للناس بالحق جوابه حيث قصد
بعمية وتبليغه وانها من الي عما يد الامه قال البك وحيث قصد تسريعه
وتخصيصه به مثل عليك وقد تعد ذلك في آل عمران وحيث اعتبره ذلك حيث وقع
وحد ذلك وذلك لان علي سعيه بالعلو فتاسب اول من جاءه من العلو وهو
النبي صلى الله عليه وسلم والي سعيه بالانها به فتاسب ما قصد به وهو وامته لان
الي لا يخص محمد معينه مسئلة قوله تعالى ما بعدهم الا ليقربونا الى الله زلفى
الايه وقال تعالى وجعل الله انذارا ليضل عن سبيله فطاهر الاسر لعلم العباد
بما جوابه ان احادهم الصنم الهة كان بعد ان في نفسه واعترفه وفي نفس
الامر بموضلا واضلا عن سبيله لا عنده لانه لم يصدق ان ذلك
سبيل الله فيضل عنه مسئلة قوله تعالى ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار
وسئل لا يهدي القوم الكافرين وقال تعالى في الانفا تر هدى الحق وقال
قل الله يهدي للحق وقد هدى حلقا كثيرا من الكفار واسلموا من قريش
وغيرهم جوابه ان المراد من سبق علمه بانه لا يؤمن وانته موت على كفر
مضوعا م مخصوص او انه غير مهدي في حال كذبه وكفره مسئلة قوله تعالى
لو اراد الله ان يخذلنا لولا الاصطفي ما خلقنا بشكلا لانه لو اراد الله لولا الحق في
لا يصح ان يكون ما خلق وان اراد الولد يعني المكرم لعول اليهود نحن انما الله
واجبوه وقوله عيسى ما ذهب الي ابي وابكم لا يكون فيه احتجاج على المشركين
مسئلة قوله تعالى لو اراد الله ان يخذلنا لولا الاصطفي ما خلقنا بشكلا
لانه لو اراد الله لولا الاصطفي ما خلقنا بشكلا لانه لو اراد الله لولا الحق في
لم يقصد الا الهداية لسبيله كقولهم انما بعدهم ليقربونا الى الله زلفى جوابه
ان سبيل الله هو التوحيد وهو براه باطلا فاختذ الهدى هو الصنم وقصد
الضلال عن التوحيد لا من حيث هو سبيل الله وسماه الله سبحانه بالسبيل فحقه

سورة الزمر



لكون ابلغ في الشنيع وفي الندة قولان قيل هو المثل وقيل المثل العائد مسئلة
قوله تعالى قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا ثم قال وامرت لان اكون اول المسلمين
ما وجه قوله الامر جوابه ان متعلق امرت الذي عن اوله لا سلافة هيتيها
فالاول امره بلا حلاص في العبادة والى امره بذلك لاجل ان يكون اول
المسلمين بكلمة مسئلة قوله تعالى احسن الذي كانوا يعولون بقدره في مسئلة
قوله تعالى من اهتدى فلنفسه وما اتت وفي يوسف قائما وانما جوابه بقدره في يوسف
مسئلة قوله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فما اول اخن
وفي السابى بقى جوابه ان الموت هو التوفى فلا يكون طرفا لنفسه بخلاف
اليوم لصحة جعله طرفا للتوفى مسئلة قوله تعالى ووفيت كل نفس ما عملت
وفي عمران ما كسبت جوابه انه بقدره قبل هذا التكرار ذكر الكسب فناسب
العدول الى عملت ولم يبق من مثله في عمران مسئلة قوله تعالى حتى اذا جاء
فتحت ابوابها وقال في الجنة ونخت بالواو مسئلة الاحسن ما قيل ان الواو
واو الكمال وذلك ان الاكابر الاجلاء اعز ارفع لهم ابواب الاماكن التي يفسدونها
قبل وصولهم اليها اكراما لهم وبحلا وصا به من وقوفهم مسطرين فيهما
والمهان لا يفتح له الباب الا بعد وقوفه وامتنانه فذكر اهل الجنة باليقين
بصبره وذكر اهل النار بما لم يتقوا به وبذلك قوله تعالى جنات عدن مفتحة
لهم الابواب مسئلة قوله تعالى يا بنى النبي لستن كاحد من النسا
ان اتقين فلا تخضعن بالقول قال ابو علي لا يمكن ان يكون لستن كاحد من النسا
جوابا للشرط لان ليس لسفي الكمال والشرط للاستقبال والمشرط مترتب
على الشرط وما خروعه والحال لا يمكن ان يكون مترتبا ولا متاخرا عن الاستقبال
فحيث ان يكون الجواب هو فلا تخضعن بالقول مسئلة قوله تعالى حتى اذا كنتم
في الفلك وجريتم بحمر عدل الخطاب الى الغيبة ما الحكمة في تكرار قوله ادم
عليه السلام الساكيد والتخذ بر من كبد ابليس والتخو ر منه ما جرى لادم
معه مسئلة قوله تعالى فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فاضاف
روح اليه بكرمه وتشريفا لبيت اسوة ناقة الله اي من الروح الذي هو لي

وما

عليه

سنة السنة
سورة الاحزاب

وله جرس في الروي
ما في قوله تعالى حتى اذا كنتم
الاية

له صلة
شركه

ما الحكمة

ما الحكمة في سجود الملائكة لادم جوابه ان الملائكة لما استغفروا تسبيحهم
وتغديسهم امرهم بالسجود اخبر تعالى ليرى بهم بذلك استغفروا عنهم وعن
عبادتهم بعد ان ارادهم قدرته فقال اي خالق بشرا من طين ما الحكمة
في حجب التاكيد بعد التاكيد كالم اجمعون جوابه للمبردان كلمة لاحاطة الاجزا
واجمعون لسرعة الطاعة ولو جاكلهم من غير اجمعون لا ختم ان يكونوا
سجدوا كلمهم في اوقات مختلفة فحاجات اجمعون لسد ان السجود كان منهم كلام
في وقت واحد والله اعلم وانما قد مر كلمهم على اجمعون لان كلا قد يستعمل سدا
كقولهم كلمهم منطلقون ولا يجوز اجمعون منطلقون فاجمعون لا يستعمل
الاتا بعد فوجب تاجير ، ابليس قيل عن بي مشتق من ابليس اي ليس
من رمة الله وودته افعيل ومنع من الصرف قال ابو اسحق لانه اعجمي ولا يكون
مشقفا لانا لا شقفا والعربي لا يدخل في الاسماء القرينية الا عجميه والفعلون
انه عن بي اختلفوا فقبل منع من الصرف لكونه لا نظيره في الاسماء ورد بان
له نظيرا ازميل واغريص واخريط والكليل قوله تعالى قال اخرج
منها لير يتفقد من الصمير مفسر يعوذ عليهم وانما اسد طرا ابليس كل يوم
القيمة ليلا يموت اذ يوم القيمة لا يموت فيها احد فلم تحت الى ذلك وفي كلام
الله تعالى له قولان احدهما كلمة على لسان رسول والثاني كلمة تغليظا في الوعيد
والتعذيب لاعلى وجه الكرامة والتقريب وليس قوله فانك من المرطرين
اجابه الى سوائه لان الاجابه تكريمه ولكنه زيادة في بلده سوال
ابن مفعول لا زيين جوابه محذوف بقدره الباطل فاسد
في قوله تعالى الاعباد ذلك منهم المخلصين قال بعضهم علم ابليس ان كنهه لا
يعمل فيهم فاحترق في دعواه عن الكذب قال يدع قال الجبائي في قوله تعالى
ان عبادي ليس لهم عليهم سلطان دليل على ان اجن لا يمكنهم صرح الناس
وازاله عقولهم كما نقوله العامد مسئلة قوله تعالى وما لهم من غير
في مواضع سال بعض الفضلاء عن وجه جمع ناصر والافراد اولى لان استغراق
المفرد اسماء بدليل صحة لارجال في الاراد اذا كان فيها رجل او رجلان دون لادرجل

هذه مسائل
مشتركة

مشتركة

الألوكة
www.atukah.net

والا لا ارتفع الوثوق بهم وجوز الفاضل وقوع الغلط فيه وغيره عن بعض المصنفين سبق
اللسان وصرح بعضهم بالخلاف في السهو مطلقا شر النظر في الافناء والاجماع على بعضهم
من بعد الخطا فيه واما السهو بعد اطلاق الامام فانه خلاف ذلك كما هو المذهب في الاصل
فهو من قسم التبليغ او عن اجتهاد فان قلنا كل مجتهد مصيب فلا خطأ وان قلنا
المصيب واحد فالأمر وإن على عصمهم فيه ومن جوز الخطا فالأمر لا يتقرون به اختلفوا
فقلنا ينبغي عن قرب وقيل يجوز بقا وهم عليه من الخطا فالأمر لا يتقرون به اختلفوا
عليه شر النظر في افعال والخلاف فيها سهر والنا من كتابه مخلفون
والحقيق ان ما كان من الكبار في الاكبرون على امتناعه منهم عدا خلافا للسو
لاسهوا خلافا للشعاع وما ليس من الكبار ان كان مما يوجب فاعلم بالخطا
والدناه كالتطريف وسرقة باقه بقل بعد من لا خلاف في امتناعه الا لا يقع
على جهل السهو والنسب نفية الخلاف السابق في الكبار ويراد الامام وضيق صدر
فان صفا رخص كغيرها من الصفا يرو فيها اقوال لحوار مطلقا وعليه الاكبرون
منا ومن المعزلة والمنع مطلقا وعليه الرافضة والاستناد وعياض والشهر سنا
وكثير من المتأخرين والمنع الاعلى وجه السهو والمنع الاعلى سسل الخطا في السوا
ومن هنا يعلم ان دعوى صاحب الحصول الاتفاق على جواز السهو والنسب ليس
بظاهري بل المراد بالصفاء يروها سوي الكبار يرو قبل ما نفى عنه منها كالاول
بالشك والاسم كما لا يبين والله اعلم مشبهة قوله تعالى فاما يا ايها النبي
مضى هدى في اسوله الاول ما عادت التعلق على الشرط وكان يمكن ان يقول
يا ايها النبي من هدى الثاني ان انما تعلق عليها ما كان مسكوكا فيه والله تعالى
عالم باسان الكتاب الثالث ان الخطاب مع ادم وحوي وهما اسنان
فكان القياس باسما فلم يعدل عنه الجواب عن الاول وعن الثاني انما
لا يعلق لها الا غير المعلوم عند المخاطب اما المتكلم فجاز ان يكون عالما وعن
الثالث ان هذا القول تعالى فان كان له اخوه والمراد اخوان فغير بلفظ
الجمع عن الاثنين او يكون كما بليس دخلا في الخطاب ويكون ضمن الجمع
على حاله مسسلة قوله تعالى ولا تزر وازله وزر اخري معناه ولا تخمل

لان نبي الجبر مسلم في الظل بخلاف نبي الطرافة لا يستلزم نفي الجز وهذا
السؤال موجه اذا جعلت من صلة كما صار اليه بعض المفسرين سوا قلنا فقد
نصبه العموم او تاكيد فاجبه بانها في الاية لا تتعمد ولا اشكال
لان بعض ناصر من ناصر وفي ناصر مسلم في ناصر من قال بعض فضلا
في نحو ما جئني من رجل من مع كوننا فقد نصبه العموم او تاكيد هي محتمل
لان يكون للتعمير او لا بد القاب قال ابن مالك في كلامه سبويه اشارة الى
انها للتبعيض قال تاج الدين السبكي وهو كما قال لان سبويه قال بعد مسلم
ما انما من رجل ادخلت من لان هذا موضع تعييض فاراد انه لم يات بعض الرجال
اسمى فاذا جعلت السمع في هذا التركيب الذي اورده سبويه ونص عليه فيه
ومجورده كقوله قال لتبعيض في الاية ومجوردها جمع اجوز لان الاصل
عدم التزيادة فلا يصح رالها وان لم يلزم من المصدر اليها محذورا الا اذ لم
تكن مندوحة عنه فكيف مع لزوم محذورا لان الاسيس اولى من التاكيد
فالحل عليه اولى لانه اكر فائدة قوله تعالى فازلما الشيطان ففما
قد تكلم العلماء في عصمة الانبياء وجملة القول فيها باختصاص واعتم قبل النبوة لا تسع
عليهم عقلا سواء في من الذنوب وقالت الرافضة منع عليهم كل ذنب من مود الوالده
وقالت الشيعية انما منع عليهم الكفر خاسم ومعنى المعركة الكبري بركبنا على النبي
العقل كلاسفر النفوس منهم ومن المعلوم ان الله تعالى لم يبعث نبيا كافرا قط وهذا
نوع من كفر قبل النبوة قال الجمهور لا واكر على الكلي والسدي ما قاله في انه الضحي
وسصوب راي المحدث في الطعن عليها بسببه واما بعد النبوة فالنظر اولا
في الاعفاء ووجدت غير واحد الاجماع على عصمتهم من الكفر ومرادهم الكفر الفتناء
فان الفضيلة يجوزون عليهم المعاصي وكلها عندهم كفر وكانهم لم يعترفوا بخلاف الا
فانهم قد فعل عصمتهم انهم يجوزون وعنه من يعلم انه سب كفر بعد نبوته واعلم
لا يصح واما غير الكفر من الاعتقاد العبد بطا من تقبل بعصمتهم منه لكونه منفرا
لا سيما اذا كان قاصبا متبديع صاحبه وعنه من جوزه مدعي عدم الخمول
فيه شر النظر ثانيا في التبليغ وقد حكى الامام الاجماع على عصمتهم فيه عدا وسهوا
ان امتناعه بدليل السمع والعقل

السؤال موجه اذا جعلت من صلة كما صار اليه بعض المفسرين سوا قلنا فقد
نصبه العموم او تاكيد فاجبه بانها في الاية لا تتعمد ولا اشكال
لان بعض ناصر من ناصر وفي ناصر مسلم في ناصر من قال بعض فضلا
في نحو ما جئني من رجل من مع كوننا فقد نصبه العموم او تاكيد هي محتمل
لان يكون للتعمير او لا بد القاب قال ابن مالك في كلامه سبويه اشارة الى
انها للتبعيض قال تاج الدين السبكي وهو كما قال لان سبويه قال بعد مسلم
ما انما من رجل ادخلت من لان هذا موضع تعييض فاراد انه لم يات بعض الرجال
اسمى فاذا جعلت السمع في هذا التركيب الذي اورده سبويه ونص عليه فيه
ومجورده كقوله قال لتبعيض في الاية ومجوردها جمع اجوز لان الاصل
عدم التزيادة فلا يصح رالها وان لم يلزم من المصدر اليها محذورا الا اذ لم
تكن مندوحة عنه فكيف مع لزوم محذورا لان الاسيس اولى من التاكيد
فالحل عليه اولى لانه اكر فائدة قوله تعالى فازلما الشيطان ففما
قد تكلم العلماء في عصمة الانبياء وجملة القول فيها باختصاص واعتم قبل النبوة لا تسع
عليهم عقلا سواء في من الذنوب وقالت الرافضة منع عليهم كل ذنب من مود الوالده
وقالت الشيعية انما منع عليهم الكفر خاسم ومعنى المعركة الكبري بركبنا على النبي
العقل كلاسفر النفوس منهم ومن المعلوم ان الله تعالى لم يبعث نبيا كافرا قط وهذا
نوع من كفر قبل النبوة قال الجمهور لا واكر على الكلي والسدي ما قاله في انه الضحي
وسصوب راي المحدث في الطعن عليها بسببه واما بعد النبوة فالنظر اولا
في الاعفاء ووجدت غير واحد الاجماع على عصمتهم من الكفر ومرادهم الكفر الفتناء
فان الفضيلة يجوزون عليهم المعاصي وكلها عندهم كفر وكانهم لم يعترفوا بخلاف الا
فانهم قد فعل عصمتهم انهم يجوزون وعنه من يعلم انه سب كفر بعد نبوته واعلم
لا يصح واما غير الكفر من الاعتقاد العبد بطا من تقبل بعصمتهم منه لكونه منفرا
لا سيما اذا كان قاصبا متبديع صاحبه وعنه من جوزه مدعي عدم الخمول
فيه شر النظر ثانيا في التبليغ وقد حكى الامام الاجماع على عصمتهم فيه عدا وسهوا
ان امتناعه بدليل السمع والعقل
صغار في حوزة الاكثرون واما
اقاليجاد وان

ي

ن

شبهة في سورة البقرة

راي شيخ سعد الدين في شرح
عقائد الانبياء صلوات الله
عليهم اجمعين خصوصاً من
كذب خصوصاً فيما يتعلق
بامور الشرايع وينبغي
لا كلام وارشاد الامة
ما عدا اجماع واما
بها فغدا الاكثرين
في عصمتهم عن ساير
الذنوب تفصيلوه انهم
محصون عن الكفر قبل
الوحي وبعده بالاجماع
كذا في عهد الكبار عند الجمهور
فانما المشوكة واما الخلاف
ان امتناعه بدليل السمع والعقل
صغار في حوزة الاكثرون واما
اقاليجاد وان

والا لا ارتفع الوثوق بهم وجوز الفاضل وقوع الغلط فيه وغيره عن بعض المصنفين سبق
اللسان وصرح بعضهم بالخلاف في السهو مطلقا شر النظر في الافناء والاجماع على بعضهم
من بعد الخطا فيه واما السهو بعد اطلاق الامام فانه خلاف ذلك كما هو المذهب في الاصل
فهو من قسم التبليغ او عن اجتهاد فان قلنا كل مجتهد مصيب فلا خطأ وان قلنا
المصيب واحد فالأمر وإن على عصمهم فيه ومن جوز الخطا فالأمر لا يتقرون به اختلفوا
فقلنا ينبغي عن قرب وقيل يجوز بقا وهم عليه من الخطا فالأمر لا يتقرون به اختلفوا
عليه شر النظر في افعال والخلاف فيها سهر والنا من كتابه مخلفون
والحقيق ان ما كان من الكبار في الاكبرون على امتناعه منهم عدا خلافا للسو
لاسهوا خلافا للشعاع وما ليس من الكبار ان كان مما يوجب فاعلم بالخطا
والدناه كالتطريف وسرقة باقه بقل بعد من لا خلاف في امتناعه الا لا يقع
على جهل السهو والنسب نفية الخلاف السابق في الكبار ويراد الامام وضيق صدر
فان صفا رخص كغيرها من الصفا يرو فيها اقوال لحوار مطلقا وعليه الاكبرون
منا ومن المعزلة والمنع مطلقا وعليه الرافضة والاستناد وعياض والشهر سنا
وكثير من المتأخرين والمنع الاعلى وجه السهو والمنع الاعلى سسل الخطا في السوا
ومن هنا يعلم ان دعوى صاحب الحصول الاتفاق على جواز السهو والنسب ليس
بظاهري بل المراد بالصفاء يروها سوي الكبار يرو قبل ما نفى عنه منها كالاول
بالشك والاسم كما لا يبين والله اعلم مشبهة قوله تعالى فاما يا ايها النبي
مضى هدى في اسوله الاول ما عادت التعلق على الشرط وكان يمكن ان يقول
يا ايها النبي من هدى الثاني ان انما تعلق عليها ما كان مسكوكا فيه والله تعالى
عالم باسان الكتاب الثالث ان الخطاب مع ادم وحوي وهما اسنان
فكان القياس باسما فلم يعدل عنه الجواب عن الاول وعن الثاني انما
لا يعلق لها الا غير المعلوم عند المخاطب اما المتكلم فجاز ان يكون عالما وعن
الثالث ان هذا القول تعالى فان كان له اخوه والمراد اخوان فغير بلفظ
الجمع عن الاثنين او يكون كما بليس دخلا في الخطاب ويكون ضمن الجمع
على حاله مسسلة قوله تعالى ولا تزر وازله وزر اخري معناه ولا تخمل

والا لا ارتفع الوثوق بهم وجوز الفاضل وقوع الغلط فيه وغيره عن بعض المصنفين سبق
اللسان وصرح بعضهم بالخلاف في السهو مطلقا شر النظر في الافناء والاجماع على بعضهم
من بعد الخطا فيه واما السهو بعد اطلاق الامام فانه خلاف ذلك كما هو المذهب في الاصل
فهو من قسم التبليغ او عن اجتهاد فان قلنا كل مجتهد مصيب فلا خطأ وان قلنا
المصيب واحد فالأمر وإن على عصمهم فيه ومن جوز الخطا فالأمر لا يتقرون به اختلفوا
فقلنا ينبغي عن قرب وقيل يجوز بقا وهم عليه من الخطا فالأمر لا يتقرون به اختلفوا
عليه شر النظر في افعال والخلاف فيها سهر والنا من كتابه مخلفون
والحقيق ان ما كان من الكبار في الاكبرون على امتناعه منهم عدا خلافا للسو
لاسهوا خلافا للشعاع وما ليس من الكبار ان كان مما يوجب فاعلم بالخطا
والدناه كالتطريف وسرقة باقه بقل بعد من لا خلاف في امتناعه الا لا يقع
على جهل السهو والنسب نفية الخلاف السابق في الكبار ويراد الامام وضيق صدر
فان صفا رخص كغيرها من الصفا يرو فيها اقوال لحوار مطلقا وعليه الاكبرون
منا ومن المعزلة والمنع مطلقا وعليه الرافضة والاستناد وعياض والشهر سنا
وكثير من المتأخرين والمنع الاعلى وجه السهو والمنع الاعلى سسل الخطا في السوا
ومن هنا يعلم ان دعوى صاحب الحصول الاتفاق على جواز السهو والنسب ليس
بظاهري بل المراد بالصفاء يروها سوي الكبار يرو قبل ما نفى عنه منها كالاول
بالشك والاسم كما لا يبين والله اعلم مشبهة قوله تعالى فاما يا ايها النبي
مضى هدى في اسوله الاول ما عادت التعلق على الشرط وكان يمكن ان يقول
يا ايها النبي من هدى الثاني ان انما تعلق عليها ما كان مسكوكا فيه والله تعالى
عالم باسان الكتاب الثالث ان الخطاب مع ادم وحوي وهما اسنان
فكان القياس باسما فلم يعدل عنه الجواب عن الاول وعن الثاني انما
لا يعلق لها الا غير المعلوم عند المخاطب اما المتكلم فجاز ان يكون عالما وعن
الثالث ان هذا القول تعالى فان كان له اخوه والمراد اخوان فغير بلفظ
الجمع عن الاثنين او يكون كما بليس دخلا في الخطاب ويكون ضمن الجمع
على حاله مسسلة قوله تعالى ولا تزر وازله وزر اخري معناه ولا تخمل

هذه في سورة البقرة
هذه مشبهة

www.alukah.net

هذا هو المشرك

فلم يخص

كذا

هذه مسألة مشتركة

مشرك

مشرك

مشرك

مشرك

نفس حامله حل نفس اخرى فيه سوال وذلك لان هذا الحكم وهو عدم
حل الغير عن الغير عام في النفس الائمة وغير الائمة فلم خصه بالائمة
مع ان التصريح بالعموم اتم في اعمدك وابلغ في البشارة واخص في اللفظ كما
لو قال ولا يحل نفس حل نفس اخرى حتى يعوسا بر النغوش مسئلة
قوله تعالى وانهم لفي شك منه مريب كيف يكون الشك مريب لان المريب
هو الذي يتشكك لا الشك بل الذي يتشكك الشك الجواب من وجه
الاول لان هذا من باب وصف الصفة بما يستحقه الموصوف كقولهم شعروا
وجنونك مجنون الثاني ان الاصل في المريب الفلق ويسمى الشك مريباً لان
الشك مما يعلق ثم في هذه الآية استعمل مريب على بابيه الاول والتقدير
انهم لفي شك فعلق وهذا الكلام صحيح مسئلة قوله تعالى من جاء بالحسنة
فله خير منها اشكل على السلف لانه يلزم انه اذا اتى الاثنان بالايمان
ان يكون يواب الجنة اجسما في خرامته وليس كذلك فان الايمان كلص
من العذاب السرمدى الشديد الذي لا يصفه الواصفون وهذا لا يبا
شي مما في الجنة جوابه ان الايمان كاري عليه بالمعارف الربانية التي
اعظم قسمة لا بالذرة الحسنة فاندفع الاشكال مسئلة قوله
تعالى يا ايها الذين امنوا لا قالوا يا ايها المؤمنون بحذف الموصوف لانه اخص
جوابه من وجهين الاول ان المؤمن لا يشعر بعدم ايمانهم بخلاف
الموصول الثاني ان الالف واللام تستعمل للكمال واذا رتب الله تعالى
على هذا الاسم امرا او نهي بوجهه بان ذلك مخصوص بكامل الايمان
وهو غير مختص بخلاف الموصول بالفعل فان الفعل لا يشعر بالانطلاق
الصفة مسئلة قوله تعالى عالم الغيب والشهادة لم يات في القران
عالم الغيبها ده والغيب مع ان علم الغيبات اشرف من علم الشهادات
والممدوح به اعظم وعلم البيان يقتضي باخرا الامدح في سياق المدح جو
ان المشاهدات له اكثر من الغيبات عنها والعلم بشرف بكره متعلفا
فكان خيرا للسمادة اولى مسئلة قوله تعالى والي الله ترجع الامور

بضم التاء

بضم التاء مشكل لانه لا احد يرجع الامور الي الله بل رجوعها اليه لذا
وما بالذات لا حبل بالغير ومن فتح التا فلا اشكال بخلاف قوله وانقوا ابوابنا
ترجعون ثبته الي الله لان معناه الي موقفا لله والنار والملائكة تسوق اليه
الي الموقف فصرح التا لان الفاعل متحقق مسئلة قوله تعالى ربكم ثمم
فتمسك بما كنتم تعملون ورد في مواضع اخر ثم تمسك وشرع الفاستانقصان
فكيف يصح ذلك جوابه اول ما يجاس النبي صلى الله عليه وسلم وامته والامر
بعدهم وحمل الفاعل على اول الحاسبين ويكون من باب نسبة الفعل الى الجماعة
اذ صدر عن بعضهم لقوله عز وجل وقتلهم الانبياء بغير حق وحمل ثم على
تمام الحساب فان قبا حساب لاولين متراخ عن البعث فكيف يحسن الفاعل يعود
السوال قلنا قد نص الشيخ ابو علي الفارسي في الايضاح على ان ثم اشترط تراخ
من الفاعل على ان الفاعل لها التراخي ولذلك غير من المتقدمين ولم يدع
انها للتعقيب الا المتأخرون فبيد فتح السوال مسئلة قوله تعالى ومن
اظلم ممن افترى على الله كذبا معناه لا احد اظلم ممن افترى على الله كذبا لان
الاستغناء من هذه الصورة بمعنى النفي وهذا مشكل فان لنا اظلم ممن افترى
على الله كذبا وهو الشرك ولا يقال لا الشرك مفتر لانه يقول الله سبحانه وهذا
كذب على الله لان نقول ان الشرك معناه في القلب والكذب من عوارض الالفاظ
وقد يشرك ولا يتلفظ ولا يكون كاذبا مع انه مشرك ولذلك قوله عز وجل
من اظلم ممن منع مساجد الله ومعلمه ان الشرك اظلم صدفي ذكر الاظلمية
لا قابله فيه له جوابه انا نغني عن الفاسد في طبعات الظلم ونقول
اذا قال في الشرك ومن اظلم منه بغير اللفظ على عمومه اذ مفسده الشرك
اعظم من كل مفسده واذا قال في الكاذب قلنا هذا مخصوص بكل من
صدرت عنه مفسدة اعظم من مفسده الكذب واريد منه كل من
صدرت عنه مفسدة دونها فكما عطيت المفسده قل التخصيص وكما
قلنا المفسده كثر ثم على هذا النحو اسلك سورع المؤمن مسيلم قوله تعالى
ما يجادل في آيات الله الا الذين كفروا وقال في العنكبوت ولا جاهدوا اهل الكتاب

هذه المسألة في الدرر والايقام ان

مشرك

سورة المؤمن

شبكة الألوكة www.alukah.net

الابالقي هي احسن وكرم في اخلاف العران واحكامه من جدال واختلاف بين ائمة
المسلمين الكبار جواسه ان المراد هنا الجدل بالباطل لا بطا له الحق بقوله تعالى
وجادوا بالباطل ليدحضوا به الحق وجدال المسلمين لاظهار الحق منه وفيه لا
لد حوصه مسئلة قوله تعالى ربنا وسعت كل شئ رحمة وعلى وقال تعالى يعني
وسعت كل شئ والكا فرشى ولا يدخل الجنة ذلك جوابه المراد بعموم كل
شئ الخصوص وهم المؤمنون بقوله تعالى تدمر كل شئ او ان المراد رحمة
في الدنيا فانها عامه مسئلة قوله تعالى ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم
الاية كيف يدعون لهم بما وجب بالوعد لانه يلزم منه حصول الحاصل لذلك
قوله والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلاما عليكم ولا يسمعون فيها لغوا الا
سلاما مع ان قولهم سلاما عليكم معناه الدعاء بالسلامة وهذا قدما من الجنة
فكيف يدعاه لجواب عن الاول ان الجنة مشروطة بالكون على الايمان وهو
مشكوك فيه فدعوا بحصيل الشرط في المعنى وعن الثاني قال ان تحشى الاسماء
متصل واللغو هو الكلام الذي لا فائدة فيه فليس في الجنة لغو الاسلام فانه
كلام تاليت فائدة به وبقي استعجاله لما فيه من حسن الثاني والادب
مسئلة قوله تعالى وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم وقال تعالى وعد الله
لا يخلف الله وعده وهم يعلمون ذلك فاما ذلك سؤاله جوابه ان المراد
وقعهم للاعمال الصالحة المعصية دخول الجنة ولذلك قال وقهم السيات
مسئلة قوله تعالى وقهم السيات ودعا الملائكة مستجاب وبع السيات منهم
بقوله تعالى ويعتقوا عن السيات جوابه ان المراد وقهم عداب السيات
او جزا السيات مسئلة قوله تعالى ومن تقوا السيات يومئذ ولا سبب يوم
القيمة جوابه المراد جزا السيات اوي بسببهم فبئس الحزن والخوف
والعذاب مسئلة قوله تعالى ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب وقال بعد
لذلك بفضل الله من هو مسرف مرتاب جوابه لما قال في الاول وانك
كاذبا فعليه كذبه ناسب مسرف كذاب وما قال في الثالث فبئس ما زلت في شك
بما جاءكم به ناسيب مسرف مرتاب مسئلة قوله تعالى يرد فون فيما يغير

حساب

بغير حساب وقال في عمر عطا حسابا جوابه في عمر مسئلة قوله تعالى
انا لئن شعرت بذلك لنكونن من الصالحين والذين امنوا في الحياة الدنيا الا انه وقوله تعالى كتب الله
لا غلبن لنا ورسلي وقال تعالى ويعبدون الانبياء بغير حق وقال تعالى
وكاتب من بني قنبل من وقف على قبل جوابه بعدم وهو اما انه عام اريد
به للرسل بخصوصون وهم الذين اسروا بالفعال بعد ثقل كان رسول
امر بذلك بصريح على من قاله واما اريد به المعاقبة اما له اول قومهم واما
يراد به النفرة عليهم باجحه والدليل اوبالسياف او عينا مسئلة قوله تعالى
ان الساعة اتيه اتيه لا ريب فيها وقال في طه ان الساعة اتيه اتيه
ادخل اللام هنا دون طه جوابه ان الخطاب هنا للمكركين للبعث في سبب
التوكيد لثبوتها باللام والخطاب في طه مع موسى عليه السلام وهو من بالساعة
فلم يتجسس الى توكيد فيها مسئلة قوله تعالى ان الله تدرى فضل على الناس ولكن
اكثر الناس لا يشكرون وفي يونس ولكن اكثرهم جوابه ان هذا الظهور لفظ
الناس وكونه فناسا اظهره هنا للمشاكلة في الالفاظ وفي يونس اضمر
الناس وكونه ضمما يرهم قبل ذلك فناسا سبب اضما دهم لما ذكرناه من
المشاكلة مسئلة قوله تعالى اكبر من خلق الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون
وقال بعد لا يؤمنون وقال بعد لا يشكرون فاحلف جوابه اياي ثلاثا
جوابه ان من علم ان الله خلق السما والارض مع عظمها اقتضى
ذلك علمه بقدرته على خلق الانسان واعادته ما نبت لان الانسان اصعب
من ذلك وايسر فلذلك ختمه بقوله لا يعلمون ولما ذكر الساعة وامن
الله لا ريب فيها قال لا يؤمنون اي لا يصدقون بما لا يستعجبون به البعث
ولما ذكر نعمه على الناس وفضلهم عليهم ناسب حتم الله بقوله لا يشكرون
مسئلة قوله تعالى ذلكم ربكم خالق كل شئ لاله الا هو وفي الاصح لاله الا هو خالق
كل شئ جوابه تقدم في سورة الانعام مسئلة قوله تعالى كابوا اكثر منهم
واشد فوة وانما راني الارض ذكر الاحوال الثلاثة وفي الرمز وقاطرو اول
السورة ذكر حالين مما جوابه لما تقدم هنا قصة فرعون وتفصيل



حاله وحيرته وما ذكر عنه ناسب ذلك ذكر الكثرة والشدة والاثار في الارض
سورة السجدة مسلمة قوله تعالى خلق الارض في يومين ثم قال في اربعة
ايام ثم قال ثم اسوي الى السماء ففصصها هن سبع سموات في يومين فقط هن
ثمانية ايام وقال في هذه مواضع خلق السموات والارض في ستة ايام جوابه
اصناف البيوتين الذين دحي فيهما الارض واخرج ماها ونزعها الى البيوت
الذين خلق فيهما الارض فصارت اربعة ايام بقوله تعالى وجعل فيها رواسي من
فوقها وبارك فيها الى اخره معطوف على خلق الارض بقدره خلق الارض وجعل
فيها رواسي وبارك فيها وقد رتبها اقواتها في اربعة ايام مسلمة قوله تعالى
ثم اسوي الى السماء ويرتضي الترتيب فطاهره ان لسوية السماء بعد
دحي الارض واقواتها وبركيتها وقد قال في النازعات والارض بعد ذلك
دحاها جوابه ان ثم تأتي معنى الترتيب الاحبا والالتزام للواقع الخبير
عنه فيكون بعد يومين ثم خبركم انه اسوي الى السماء ويحي دحان الابه وخوف
تعالى في سورة الانعام ثم ايتنا موسى الكفا به بعد قوله وهذا كتاب انزلناه
مبارك وهو كثير في القرآن وكلام العرب ومنه البيت المشهور ان من ساد
شرسا دابوه ثم قد ساد بعد ذلك جده مسئلة قوله تعالى في ايام رحمت
وفي العمر في يوم خمس مستمر وفي الحاقة سجدها عليهم سبع ليل وثمانية ايام
حسوبا جوابه ان اليوم يعبر به عن الايام كقولهم يوم الحسب ويوم نعبات
وقد يراد به اليوم الذي يراه الزرع يقال كان اخرا ريعا في الشهر مسئلة
قوله تعالى واما مود فهديتا هم وقال تعالى ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار
جوابه ان ذلك قسم علم الله تعالى انه لا يوم من ايامه يكون عاما مخصوصا
من علم الله تعالى منه ذلك مسئلة قوله تعالى حتى اذا جاءها شهد عليهم
سجدهم وقال لغي النمل حتى اذا جاءوا قال الذين يا ايها الذين آمنوا ان الله اذا
اريد تخفي جزا الشرط لبعده من معناه اكد ما على ما دتم عند قصد التاكيد
تزيده الحروف واذا لم يكن الجزاء بعيدا من معنى الشرط لم ينجح الى تاكيد ولفظ المحي
لا يعقل منه ولا يفهم شيئا منه السبع والبصر فاجاب الى تاكيد الشرط بما وسوال

الخلق عند محهم في القيمة مفهومه لعلمهم ان الخش لذلك فلم ينجح اليها كيد مسئلة
قوله تعالى انه هو السميع العليم وفي الاعراف انه سميع عليهم بعد جوابه في الاعراف
مسئلة قوله تعالى ولين اذقناه رحمتنا وقال في هود ولين اذقناه نعمنا
بعد ضامسته ولم يعقل منا جوابه ان ايه هود تفقد مرهيبها لفظا من في قوله
ولين اذقناه الانسان منا رحمة ثم نزعنا ما كنا منه فمركت باسالة لاله
عليها اولا ولم يتقد مر هذا ذلك مسئلة قوله تعالى ان كان من عند الله
شركك فمذموم وفي الاحقاف وكفرتم به جوابه ان يكون شر
هنا للاستيعاب من الكفر مع العلم بكونه من عند الله فان الخلف عن الايمان
بعد ظهور كونه من عند الله مستبعد عن العقلا ولذلك قال من اصل
من هو في شقاق بعيد وهو كقوله تعالى ثم انتم تترون والواو في الاحقاف
والواو العطف بمعنى الجمع وجواب الشرط بقدر بعد يوم ان اجتمع كونه
من عند الله وكفرتم به وسماه الساهد واما نه السنم بكفركم
طله ودل عليه قوله تعالى ان الله لا يهدي القوم سور في خمس مسئلة
قوله تعالى من كان يريد حرث الدنيا نؤتها منها وما له في الآخرة من نصيب
وقال في ال عمران في بعض العجايب منكم من يريد الدنيا ويصم في الآخرة وان
جوابه ان المراد من يريد الدنيا خاصة دون الآخرة لعدم امانه بما لا يظن
مسئلة قوله تعالى وجزا سبعة سنة مثلها وقال لمن انتم بعد ظلمة قالوا بل ما عليهم
من سبيل وقد سماه في الجزا سبعة جوابه ليس المراد بالسنة ضد الحسنه الشعبية
وانما المراد جزا من عمل مثل يسوع من ان يعامل ما يسوه والمساكلة في الالفظ من
يدع الفضا حد فسمى الماح سهه لمقابلته للسبه لعزله ومكرو او مكر الله
مسئلة قوله تعالى ولين صبر وغفران ذلك لمن عزم الامور وفي لقمن ان ذلك من عزم
الامور جوابه لما ذكرهنا جواز الاستقام وذكر تركه لضعفين الصبر والغفران
ناسب ذلك التوكيد باللام لان الصبر والغفران مع العدم على الاستقام لشد
على النفوس سيما مع عدم العدم وانه لقمن في صفة واحده وهي الصبر ولعله
بما ليس له الاستقام فيه فلم يوكد مسئلة قوله تعالى الا وحنا او من وراء حجاب



لو يرسل رسولا موجي باذنه معوله موجي باذنه مفهوم من الاول وهو قوله الا
وجا فاقده ذلك جوابا ان المراد بالوحي الاول الالهام لا الرسالة والالهام
في قلب الانسان ما يكون وهو لقوله تعالى واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه واوحى
رسلنا الى النحل سورة الزخرف مسئلة قوله تعالى وانا الي ربنا لنقلبون وفي العنقا
انا الي ربنا منقلبون بحذف اللام جوابا ان هذا الحكى ارشاد من الله تعالى
لعباده ان يعولوه في كل زمان فاسب التوكيد باللام حقا عليه وابه الشعرا
خبر عن قوم مخصوصين مضمونهم يكن للتاكيد معنى مسئلة قوله تعالى ما لهم بذلك
من علم ان هم الاخرصون وقال في الجاثية ان هم الايطنون جوابا ان اهل الزخرف
في جيلهم الملائكة بتا الله وذلك لذب بعض قطع فاسب تخرسون ايد الجاثية
في انكارهم البعث وليس عدمه صدهم قطع فاسب نظون مسئلة قوله تعالى
وانا على ان اراهم مستنون شرقا وانا على ان اراهم مقدون جوابا ان الاول للقريش
الذين بعث اليهم النبي صلى الله عليه وسلم فادعوا اليهم وابا وهم على هدي وهذا قال
قل اولو جيتكم با هدي مما وحدهم عليه اياكم والى خبر امر سالفه لم يدعوا
بانهم على هدي بل مشغبين انا هم ولذلك قال في قصة ابراهيم بل وحدثنا ابا نكل ذلك
فعلون ولم يقولوا انا على هدي كما قالت قريش مسئلة قوله تعالى لعلن منع
ملايكه ابي يدكم في الارض مسئلة قوله تعالى وانا اول العابدين وفي يونس فلا يبد
الدين بعدون من دون الله جوابا ان لو كان له ولد نزعكم نانا اول الموحدون
وقل هو تعلق على فرض محال والمعلق على المحال محال مسئلة قوله تعالى وقيل
يا رب قومي ارفع والنصب والخفض والرفع على الابد او خبره يد رب الخ
والنصب اما بفعل مضمر فقد يرم وقال قيل او معطوف على قوله لم يحسبو
انا لا نتبعهم وبخبرهم معطوف على سرهم والخفض قيل على القسم وهو ضعيف
وقيل عطف على الساعه في قوله وعندة علم الساعه سورة اله خاف مسئلة
قوله تعالى ليرركون من جنات وعمون وزروع كرم وقال في الشعرا وكنوز
ومقام كرمهم وقال هنا واورسها قوما اخرين وفي الشعرا واورسها
نبي اسرايل جوابا مع حسن التوزيع في الخطاب ان كنوز ابلغ فيما فات

سورة الزخرف

ومقامه
سورة الدخان

على

على فرعون فاسب بسط ذكره اولا وملكه ونسله ذكر الكنوز وهي الاموال في
التجموعه وفي الدخان فضمتهم مختصرا فاسب ذكر الزروع واما بنى اسرايل
هنا وقوما اخرين في الدخان فلان عدم ذكر بنى اسرايل ومعهم الله عليهم بغرق
عدوهم ونجاتهم منه فاسب ذكر نعمته عليهم بعودتهم الى مصر ولكن بعد سنين
من المسنين حس بعود ملك مصر وامتن الاحبار بالتوراة والعجيب كل العجب
من عدمه من المسنين بذكرون هنا ان بنى اسرايل عادوا الى مصر بعد غرق
فرعون وهو غفله غماد له عليه العيران والاحبار والموا رخ من اسفالم الى
الشام بعد تجاوز البحر وامر الله وموت هارون وموسى في التيه والخنازير
ان الضمير في اورسها للمعم والحيات بالشام مسئلة قوله تعالى لا يدرون
في الموت الا المومة اولى مفهومه انهم يدرون فيها المومة وليس كذلك
جوابه لو قدر فيها الموت لكاتب للموت الاولى لكن المومة الاولى فيها محال
فوجود الموت فيها محال هذا نفي السئي لنفي لانه وهو اكد من نفيه مطلق
وهذا لقوله تعالى وان تجحوا بين الاختين الا ما قد سلف يعني لكل الجمع
بين ما سلف محال فالجمع بين الاختين مطلق محال سورة الجاثية مسئلة
قوله تعالى وما يدعون من دابة وقال في حم عسق وما يث فيها من دابة جوابا
ان المراد هنا ذكر اسمها ربحه وقد رتب على الناس قوما بعد قوم للراد
بايه شورى ابند قطع الدواب وبثها في الارض مسئلة قوله تعالى
وما انزل الله من السماء من رزق وما انزلنا من السماء من ماء جوابا ان المراد
بالماء بالرزق المالا انه سببه واصله وبه نبات الارزاق لسببه للسبب
باسم السبب وخصر اعط الرزق هنا لعدم قوله تعالى وفي جلعكم وما يدت
من دابة حاجتهم الى الرزق مسئلة قوله تعالى وترى كل امة جاثية وقال
في الرمر فاذا هم قيام يرتظون جوابا ان القمه تواقف وقد تقدم
سرات مسئلة قوله تعالى واذا ما غضبوهم يخفون واذا اصابهم
النبى هم يبتصرون في صلة موصول واحد مما يتناقض ظاهره جوابا
ان وجهين الاول قوله اصابهم البغي جان ان يكون من باب الاخبار عن

على فرعون فاسب بسط ذكره اولا وملكه ونسله ذكر الكنوز وهي الاموال في التجموعه وفي الدخان فضمتهم مختصرا فاسب ذكر الزروع واما بنى اسرايل هنا وقوما اخرين في الدخان فلان عدم ذكر بنى اسرايل ومعهم الله عليهم بغرق عدوهم ونجاتهم منه فاسب ذكر نعمته عليهم بعودتهم الى مصر ولكن بعد سنين من المسنين حس بعود ملك مصر وامتن الاحبار بالتوراة والعجيب كل العجب من عدمه من المسنين بذكرون هنا ان بنى اسرايل عادوا الى مصر بعد غرق فرعون وهو غفله غماد له عليه العيران والاحبار والموا رخ من اسفالم الى الشام بعد تجاوز البحر وامر الله وموت هارون وموسى في التيه والخنازير ان الضمير في اورسها للمعم والحيات بالشام مسئلة قوله تعالى لا يدرون في الموت الا المومة اولى مفهومه انهم يدرون فيها المومة وليس كذلك جوابه لو قدر فيها الموت لكاتب للموت الاولى لكن المومة الاولى فيها محال فوجود الموت فيها محال هذا نفي السئي لنفي لانه وهو اكد من نفيه مطلق وهذا لقوله تعالى وان تجحوا بين الاختين الا ما قد سلف يعني لكل الجمع بين ما سلف محال فالجمع بين الاختين مطلق محال سورة الجاثية مسئلة قوله تعالى وما يدعون من دابة وقال في حم عسق وما يث فيها من دابة جوابا ان المراد هنا ذكر اسمها ربحه وقد رتب على الناس قوما بعد قوم للراد بايه شورى ابند قطع الدواب وبثها في الارض مسئلة قوله تعالى وما انزل الله من السماء من رزق وما انزلنا من السماء من ماء جوابا ان المراد بالماء بالرزق المالا انه سببه واصله وبه نبات الارزاق لسببه للسبب باسم السبب وخصر اعط الرزق هنا لعدم قوله تعالى وفي جلعكم وما يدت من دابة حاجتهم الى الرزق مسئلة قوله تعالى وترى كل امة جاثية وقال في الرمر فاذا هم قيام يرتظون جوابا ان القمه تواقف وقد تقدم سرات مسئلة قوله تعالى واذا ما غضبوهم يخفون واذا اصابهم النبى هم يبتصرون في صلة موصول واحد مما يتناقض ظاهره جوابا ان وجهين الاول قوله اصابهم البغي جان ان يكون من باب الاخبار عن

سورة الكهف

هذه المسئلة
في سورتي موح من

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

الكل ما ثبت للبعض لعوله واد علم بنفسا فالأرا تم فيها وسلمهم الانبياء لعزق
واذ قلم يا موسى لن يصبر على طعام واحد الى غير ذلك يكون المعنى اذا الصاب
البنغي لبعضهم انتصر واله وهذا لا يتناقض عقولهم عن حقهم الثاني ان الانسان
اذا اخذ حقه ولم يزد عليه تقول العرب انتصروا اذا زاد عليه يقول
تعدى فظلم وقوله ينتصر ون كانه قال لا يظلمون اذا اصبوا ويكون
هذا مدحا بمعنى الظلم لا باحد الحق مسئلة قوله تعالى ولئن انتصر بعد
ظلمه قوله بعد ظلمه اي فانه فيه مع ان الانتصرا لا يكون الا بعد الظلم
جوابه انه لو قال ولئن انتصر فاولئك ما عليهم من سبيل او هم من ينتصر
لنفسه ولغيره والذي ينتصر لغيره لا يقال فيه ليس عليه من سبيل بل يقال
له الثواب والاجر لما في الاول من الفتح فقال بعد ظلمه لتعس انتصاره
لنفسه وفي الآية سوال اخر في قوله ما عليهم من سبيل وما قال ما اليهم
وهو الحقيقة اذ يقال طريق الى المكان وسبيل اليه جوابه ان علي سئل
في الضرر لقوله ومن اسفلها ولعولت عليه دين والمقصود هاهنا
انما هو في الضرر عنهم اذ طلبوا حقوقهم وكان الاهتمار بالمقصود اولى
سورة الاحقاف مسئلة قوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استغماوا
فلا خوف عليهم وقال في السجدة سئل عليهم الملائكة الايات جوابه ان اية
السجدة وردت بعد ما تقدم ذكر الكفار من الامر وعفا بهم فناسب ذلك بسط
ما اعد للمؤمنين من النعيم والامن وبوامهم وانه الاحقاف مسئلة على الاحتيا
فناسب ما وردت به قوله تعالى ووصيت الانسان بوالديه حسنا تقدم
في العنكبوت مسئلة قوله تعالى وجعله وفصاله مليون شهر اشكل لان
الفصال هو العظم ووزن الفطام مع الحمل لا يصح ان يحبر عنه لابلين شهر
اذ هو اقل من ذلك جوابه ان الفصال هو جزء من الرضاع اعني جزء الثلثين
شهورا فعبر بالفصال عن جميع مدة الرضاع وهو من باب التقدير بالجزء
عن الكل وكذلك وفصاله في عامين ويمكن ان يكون هذا من محاز الحذف
تقدم في احد عامين سورة الفصالح مسئلة قوله تعالى ومغفرة من ربهم

سورة
ري
مغفرة

ما فائدة بعد وصف افاصة النعيم عليهم والمغفرة سا بقه لتلك النعم جوابه
ان الواو لا يوجب الترتيب في الاخبار و افاصة النعم لا يلزم من ذلك الترتيب فقدم
سبحانه انه مع ذلك يستزاد نعيمهم ولا يفهم بها والله اعلم سورة النجم مسئلة
قوله تعالى وكان الله عليا حكيم سئل قال بعد عن نبي احكيم جوابه لما ذكر
ان ذلك الصد وما ترتب عليه فتح ملكه ومغفرة له وما من لنعمة عليه وقد
مع طوله صد مسموما لقوا من عذب المكفار ختم الآية الله عليه حكيم اي
عليه مما سرت على ذلك الصد من الفتح وصلاح الاحوال حكيم فيما دبره لك كتاب
الصلح سلك وبين قرش فانه كان سبب الفتح واما الثاني فلما ذكر ما اعد للمؤمنين
من الجنة وتكف السيات وتعذيب المنافقين والمشركين حمده لعوله عزير اي
قادر على ذلك حكيم فيما تفعله من اكرام المؤمن وتعذيب الكافر مسئلة قوله تعالى
قل من مثلكم من الله شيئا الابه وفي المائدة قل من ملك من الله شيئا جوابه ان اب
الفتح مع قوم مخاطبين بذلك فناسب التاكيد والتخصيص بقوله لكم وابل المادح
عامه لا يخص بهوم ولذلك قال ومن في الارض جميعا مسئلة قوله تعالى ليغفر لك
الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر مع قوله عليه الصلاة والسلام اني لاعرفكم بالله
واشد كرمه خشية كيف يجتمعان اذ لا حرف مع الايمان جوابه قوله تعالى
وما تاخر لا يدل على مغفرة المستقبل وانما يدل ان لو قال وما تاخر محاز ان يكون
ما تاخر عن السنة الاولى اذ هو في السنة الثانية ويكون الكل ما صيا بما حصل الايمان
في المستقبل فحسن الخوف اذ يوسخ العظيم عظيم مسئلة قوله تعالى ليدخلن
المجد الحرام ان شاء الله لمنين وراذ الاستئث من الله مع قوله وهو بكل شئ عليم
وهو عالم بما كان وما يكون جوابه ان ذلك لتعليم لعباده وتاديب لهم في كل
امر مستقبل يعزم عليه سورة ق مسئلة قوله تعالى والقران المجيد اين
المفسر عليه جوابه قيل محذوف تقدمه لتبعته وقيل المقسم عليه في مقدمه
علي القسم قد دلالة على الاعجاز وقيل قد علمت ما نقص وحذفت اللام للبعد
شهما وقيل ان في ذلك لذكر وقيل غير ذلك مسئلة قوله تعالى وقال قريبه
صد اما الذي عند سئل قال قريبه وبنا ما اطغيت به غير واوجوابه قيل ان الاول



سورة الداريات

سورة الحج

سورة الداريات

سورة المائدة
الحجرات

هو الملك من كلفه بقول الانسان اي بالذي من اعمالك والى من قرينه من
الشيئين مخاطبا لربه تعالى قال قطع الكلام عن الاول فحاشا لغيره واد
سورة الداريات مسئلة قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فيه
سؤال لان اللام لا مركي ولا مركي تلزمها الارادة ولو اراد الله سبحانه ان يمان
الكل لو وقع من الكل وليس الواقع كذلك جوابه قال ابن عباس رضي الله عنهما معني
الايه وما خلقت الجن للمؤمنين والانس للمؤمنين الا ليعبدون وعلى هذا
لا اشكال ويحتمل ان يعنى على عمومته ويكون بعدون من باب بسبه فقل الواحد
الي الجماعه ولا شك ان العباده وقعت من البعض مسئلة قوله تعالى ففر والي
الله اني لكم منه نذير مبين فكرر رخم الا تبين بذلك جوابه ان القران والاول
من المعاصي والايذ ان النبي من عقوبه الشرك والدلاله على ان الطاعات
مع الشرك غيرنا فعه من العذاب عليه سورة الحج مسئلة قوله تعالى ان يتوبوا
الا الظن وما بهي الا نفس وقال بعد ان يسعون الا الظن وان الظن لا يغني من
الحزب حوايه ان الاولي بعد ذكر الهنم وتسميتها الهه فقال ان هي الاسما
سميتوها انتم واباؤكم بهوا كرم غير دليل والثانيه في تسميه الملائكه تسميه
الانبي وان الظن في ان الملائكه انما لا يعنى من الحقيقت ولا يفيد قاصد علم
مسئلة قوله تعالى هل اتانا حديث صنف ابراهيم المكرمين ادخلوا عليه قالوا لا
العامل في اد حديث وهو غير صحيح لان الحديث ان اريد به الحديث عنه فانه
له مرات رسول الله عليه وسلم وان اريد به نفس الحديث فهو ليس واقع في اد ومن
شرط العامل في الطرف ان يكون واقعا فيه والحديث انما وقع في زمن النبي صلى
الله عليه وسلم ادهو الذي اياه فيسعين الوقت على المكرمين وتضمروا ذكر اذ دخلوا
عليه مسئلة قوله تعالى اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اشر ليس المراد حرم
الظن اذ ليس فيه مفسده بل حرم اثاره ولذلك العداوه والبغض مجهول
فكيف يصح حرم المجهول جوابه انه وان كان مجهولا من جهة اللفظ لكنه معلوم
من جهة اخرى وهو ان الظن على قسمين حسن وسي وكل واحد اما مطابق او غير
مطابق فمحملة على الظن الذي غير المطابق اذ ليس في الاكراه الاربعه مناسب

للان

للاشهر سواء فمكون هذه المناسبه معرفة لذلك المجهول سوال بلزم
ان ياتم الحاكم اذا ظن قبل زيد عند سباده الزور وقبله وهو لا يعلم بكنهها
وان ياتم اذا ارينا شخصا ينزع ثوب اخر فنعناه من ذلك وكان اللابس
قد عصبها من المنتزع في نفس الامر وكذلك اذا ارينا شخصا هم يقبل شخص
اخر فنعناه من ذلك فكان قد قبل اياه في نفس الامر فانه قد ظهر اثره وهو
ليس مطابق ولذلك الحاكم مع ان هذه الصور كلها قريات ، كذا ان يعبر
الجواب بان بقول مقتضى الدليل ان حرم كل ظن سوا كان مطابقا او غير مطابق
لحتمه درهم من عشره درهم وهو مجهول فان الدرهم كلها تحرم بلا خلاف
الا ما دل الدليل على حله فلا يعدم المكلف الامداد الدليل عنده على حل اشهر
وقد يعدم ان الظن لا يدمر في نفسه اذ لا يمكن المكلف دفعه عن نفسه ولا
بمع التكليف الا بالممكن سورة الحج مسئلة قوله تعالى ان في الاية لآية لغير
من دون الله كاشفة معناه ارفه الساعة الا في انه لم قاله كاشفه ولم يقبل
كاشف جوابه ان كاشفه مصدر يعنى الوافيه والمهالمبالغة لعلامه
مسئلة قوله تعالى والله ما في السموات والارض لحزبي الذين اساءوا بما عملوا
وحزبي الذين احسنوا بالحسني كيف يصح جعل ملك السموات بالجزا او هو ثابت
بالذات وما بالذات لا يعقل جوابه ان اللام لا مر العا فبه اذ الجزا اثرب
على الملك وليست لام التقليل سورة القمر مسئلة قوله تعالى كذبت عاد
فكيف كان عذابى وندرت اعداء في القصة ما سا فانه ذلك جوابه محتمل
وجوه الاول ان الاول وعددهم مما تقدم لعمرهم من قوم نوح والثاني
لهم ولعمرهم من بعدهم الثاني ان الاول اريد به عذاب الدنيا وعذاب الآخرة
وعبر بلفظ الماضي لحق وقوعه الثالث ان الاول فيه حذف مضاف بعد
فكيف كان وعيد عذابى والثاني اريد به نفس العذاب بعد وقوعه سورة
الرحمن عز وجل مسئلة قوله تعالى الرحمن علم القرآن خلق الانسان قدم
العليم على الخلق وقال في سورة اقتراب اسم ربك الذي خلق الانسان من علق
الايات فقدم الخلق على التعليم جوابه ان سورة اقتران اول حله ما نزل

ال

سورة المائدة

من الحج

والثاني اريد به



من القرآن ولم يكن القرآن معهودا للنبي صلى الله عليه وسلم ولا غيره ولذلك قال
النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل لما نزل بها لست بقارئ وسورة الرحمن نزلت بعد
معرفة القرآن وشمسوته عندهم فكان الابتداء بما يعرفه من بعد يوم الخلق
في سورة اقرأ السبب من الابتداء بالقرآن الذي لم يعمده وكان الابتداء بتعليم
القرآن الذي يعرفه والمنه به في سورة الرحمن السبب لسبب ما وردت به السورة
من عظيم المنه على الآيات مسألة قوله تعالى ووضعت الميزان ان لا تطغوا في الميزان
واقموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان كرر لفظ الميزان في ختم الآيات
الثلاث جوابه ان ذلك يؤكد في ايقاع الحق وعدم التطفيف لعمد الحاجة
اليه في المعاملات التجارية بين الناس مسئلة قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
كورد ذلك لاصول الدين في هذه السورة جوابه ان المراد بذلك التكرار التبيين
على شكر نعمه الله تعالى والتوكيد له مسئلة قوله تعالى فومض لا يسأل عن
ذنبه اس ولا جان جوابه بقدم في سورة الحجر وقيل لا يسأل عن ذنبه لان
المجرمين يعرفون بسببهم فنعرفهم الملائكة بذلك فلا يحتاج الى سؤاله عن
ذنبه ولذلك بلاءه بقوله بحرف المجرمون سببها هم سورة الواقعة مسئلة
قوله تعالى اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة خافضة رافعة المعنى اذا
وقعت الساعة الواقعة والساعة اسم الواقعة وكاذبة بمعنى كذب والها
للب لغة او يكون كاذب مثل وافيه مصدر اى ليس بآتيه لانهم يقولون
للشجاع اذ لم يرجح من جملته صدق واذ ارجح لذب بالسد يد اى كذب
نفسه فيما زعمت مسئلة قوله تعالى افرايم ما تمنون الآيات وختمه بقوله
فلولا تذكرون ثم قال افرايم ما تحرتون الآيه ثم قال افرايم الما الذي تشرون
وختم ذلك بقوله تعالى فلولا تشكرون ثم قال افرايم النار الذي توروت
ما وجه هذا الترتيب في هذه الآيات ووجهه ان الله تعالى اعلم على الانسان
اولا باجاده ثم انفع عليه ما يحتاج اليه من طعامه ثم ما يحتاج اليه من شرابه
ثم ما يحتاج اليه في اصلاح ذلك وهو النار فختم الاول بما يذكره لان من
مذكور كيف خلق وتطير في حكمه خلقه وترتيب ذلك على ذلك قدرة الله تعالى

سورة الواقعة

جوابه

علي

علي بعثه بعد موته كما نبه عليه تعالى بقوله تعالى ان سيدا امثالكم وننشيكهم
فيما لا تعلمون وختم الثالثة بقوله تعالى فلولا تشكرون لان نعمه لسو حجب
شكره عليها مسئلة قوله تعالى لو نشاء لجلناك حطاما وقال في الما جعلناه
اجاجا جوابه ان جعل الزرع حطاما اذ هابا له بالكلية صور ومنفعه وجعل
الما اجاجا لم يذهب به صورته وربما انتفع فيه في غير الشرب مسئلة قوله
تعالى فلولا ان كنتم غير مدبين ترجوننا ان كنتم صادقين مشكل لان المدبين
له اربعة محامل في اللغة المخزي والمقصود والملوك والمعتمد وعلى هذا الكيف
يظهر الاقتدار على رجوع الروح اذ لا يلزم من عدم القصور والخزي والملوك
والعبودية القدرة على ارجاع الروح وهذا مثل قولنا ان كنت غير مقهور
فشل هذا الجبل واختر ان عطيه ان المراد غير مقهور عليه وعليه ما
علمته سورة الحديد مسئلة قوله تعالى سبح لله هنا وفي الحشر والصف
بصبيغه الماضي وفي الجمعة والتغابن بصبيغة المضاف جوابه لما اخبرنا ولا
يا به سبح له ما في السموات والارض اخبرنا ذلك التسييح دائم لا ينقطع وبانه
باق ببقائه دايما وبدوام صفاته الموحات لتسيحه مسئلة قوله تعالى
هنا ما في السموات والارض وفي بواقيتها وما في الارض بزيادة ما جوابه
لعل ذلك لتشا كل ما بعده من الآيات الملكات وهو قوله له ملك السموات
والارض خلق السموات والارض له ملك السموات مسئلة قوله تعالى له ملك
السموات والارض ثانيا ما فائدة ذلك جوابه ان الاول للدلالة على
قدرته فعملها على البعث ولذلك قال عيسى وعيسى وختمه بقوله وهو على كل
شي قدير والساني للدلالة على ان مصر الامور كلها اليه وانه الخازن
على ما احاط علمه من احوال السموات والارض واعمال العباد ولذلك قال
ذلك بعد قوله والله عما تعملون بصير وختمه بقوله والي الله ترجع الامور
مسئلة قوله تعالى اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو بعد من الاعراف
مسئلة قوله تعالى هم يكون حطاما وفي الزمر ثم جعله حطاما باضافته
اليه تعالى جوابه لما افصح في الزمر بسببه انزال الما وسلوكه بنايبع في الارض

سورة الحديد



واخراج ما ينبت به اليه ناسب ذلك نسبه جعله حطاما اليه وها هنا لم
ينسبه اليه بل قال كمثل عيث اعجب الكفار ربنا ثم يصح ثم يكون فنسبه اللفظ
كلها الى ازرع سورة المجاد وكذا مسئلة قوله تعالى وتلك حدره الله
وللكافرين عذاب اليم وقال بعده وللكافرين عذاب مهين جوابه لما
قابل في الاولي الايمان بالكفر في قوله تعالى ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله قال
عذاب اليم وكل عذاب همولهم مصين ولما قال في الثانيه كبتوا والكبت هو
الادلال والاهانه ناسب ختمه بعذاب مهين مسئلة قوله تعالى يوم يجمعهم
الله فينبئهم بما عملوا وفي اخر السور يجلفون له كما جلفون لكم جوابه ان الاولي
مطلق في المؤمن والكافر والثانيه في المتقين خاصة لانهم كانوا جلفون للمني
صلى الله عليه وسلم ينبغي ما ينسب اليهم من اليقين وما يدل عليه مسئلة قوله تعالى
كتاب الله لا تلتين انا ورسلي وقاله انما انزلنا رسلك بقدر سورة الحشر مسئلة
قوله تعالى عالم الغيب والشهادة قد مر الغيب على الشهادة جوابه لان علم الغيب
امدح لان الغيب عما المر من المشاهدة ولا انه يعلم بل ان يكون مسئلة
قوله تعالى ولا يجدون في صدورهم حاجه مما اوثوا ما لفايده في قوله صدور
مع استقلال الكلام بدونه جوابه ان الحاجة الافتقار الي الشيء وقد اطلق
على الشيء المحتاج فمفعول هذا حاجي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
جزين بخلافه من الايضار كقولهم لا يوجد في صدورهم عن حاجه مما اوثوا
ويقنى التمني من القلب امدح لان التمني قد يقع في القلب كسر اقلاب من حرف
المصنف من حاجه وهو التمني حتى يستقيم الكلام مسئلة قوله تعالى
قد كانت لكم اسوة حسنه في ابراهيم والذين معه قال لقد كان لكم فيهم اسوة
حسنه في ابراهيم والذين معه ثم كرر ذلك مرتين فما فائدة تكرار جوابه
ان الاولي اريد بها الناسي بهم في البره من الكفار ومن عباده غير الله
تعالى وازيد بالناسي بهم في الطاعات واجتناب المعاصي لعوله بعده
لمن كان يرجو الله واليوم الاخر يوبخ ثوابه وعقابه سورة الصف مسئلة
قوله تعالى كبر مقتا عند الله ان يقولوا بالان يفعلون البعد بركب سبب مقت عند

سورة الحشر

رفع

سورة المتحنه

سورة الصف

ان

ان يقولوا بالان يفعلون فيه سوال كيف يكون الوعد بالخبر سبب مقت وهو حسن
شرعيا سوا وفانه اوله يوف جوابه بنجده على راي الاقل من المفسرين وهو
ان الايه نزلت في قوم كانوا يقولون فالدان في الزمان للماضي وفعلنا الخير مسئلة
قوله تعالى ومن الظلم من افترى على الله الكذب بالالف واللام وسائر المواضع
افترى على الله كذبا سكر اجوابه ان المراد بانه الصف كذب خاص وهو
جهلهم البينات سحر او المراد في بغيه المواضع اي كذب كان ولذلك نكرهه
وعطف عليه او كذب باياته او قال اوجي الي او كذب بالحق وشبه ذلك
مسئلة قوله تعالى اذ وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة خافضة رافعة
بقيت ما بعد الجحور وهو مشكل لبعده اسم ليس حوران قد رنا اسم ليس من
وجه ما في مشكل بغير خافضة رافعة وجعلها حورين ليس لانها
المعنى لان المراد ان الواقعة تخفض يوما ورفع اخرين وليس على هذا
قد نعت الخفض والرفع جوابه ان الجحور واسم ليس ويجوز اذ خال
حرف الجحور على المرتبوعات كحرف كفى بالله شهيدا وما جاني من احد ويايكم
المفتون فيكون التقدير ليس وقعها كاذبه واما خافضة رافعة فعملها
حالين من قال وقعت اي تقع في حاله الخفض والرفع سورة الجمعة مسئلة
بعدم قوله تعالى ولا يتمنونه ولن يتمنوه في سورة البقره عند تلك
الايه سورة المتك فقهن مسئلة قوله تعالى ولكن المتقين لا يفقهون
سور قال ولكن المتقين لا يعلمون جوابه لما قالوا لا يفقهون اي من
عند رسول الله ختم الايه باسم لا يفقهون اي لا يفقهون ان الارزاق
على الله تعالى وان منعم ذلك لا يضرهم لان الله تعالى يرزقهم اذا امنوا وهم
من جهة اخري فلما كان الفكر في ذلك امر اخف محتاج الي فكر وفهم وان
حز ان الله تعالى فقد ورله اذا شاها قال لا يفقهون واما لا يعلمون
فرد على عبد الله بن ابي حنن قال يخرج من الاعترسها الادله لان ذلك يدل
على عدم علمه ان العره لله وللرسول بعزم من يشا ويدل من يشا فمذ العزه وهو
معطية لمن يشا وليس ذلك الي غيره وذلك من الامور الظاهره لمن عرف الله تعالى

من الواقع
بعدم

سورة الاحقاف
سورة الناز



فجعلهم يقولهم ذلك مع ظهور دليله سورة النفا بن مسئلة قوله تعالى
 سبح لله ما في السموات وما في الارض وما يعلم ما في السموات والارض سواك
 ويعلم السرور وما يعلنون باثبات ما حوايه لما كان سبحانه اهل السموات
 مختلف مع تسبيح اهل الارض في الكمية والكيفية والاختلاف في المعاني
 ناسب ذلك التفصيل بما ولما كان العلم معناه واحدا لا يختلف معناه باختلاف
 المعلومات ناسب حذف ما لا يحادده في نفسه ولما اختلف معناه الاسرار
 والاعلان ناسب ذلك اثبات ما لما بينهما من التباين والفرق بينه تعالى
 وبين غيره في علم العلق دون السر مسئلة قوله تعالى يكفر عنه سيئاته ويغفر
 جنات وفي الطلاق من يؤمن بالله ويعمل صالحا يدخله استغفر عنه يكفر عنه
 سيئاته جوايه لما تقدم قوله تعالى ويعلم ما تسرون وما تعلنون يدخل فيه
 اعمال الطاعات والسيئات وقال زعم الذين كفروا ان لن نجعلوا وهو كافر
 وسيئة ناسب ذلك من يؤمن اي بعد كفره وكفر عنه سيئاته في مرم او علمه
 من اقواله وافعاله واية الطلاق لم يقدّمها ذكر سيئاته لانه يفتهم منه بل قال
 فاتقوا الله يا ولي الالباب الذين امنوا فاب ذكر اثبات ذلك اثبات ذكر
 الصالحات وترك ذكر السيئات وايضا تقدم في يكفر السيئات في قوله ومن يتق الله
 يكفر عنه سيئاته فكنا عن اعادته مسئلة قوله تعالى انما اموالكم واولادكم
 فانه اي محنه تمتحنون به وقال تعالى واسعوا فاما من اعطى وامني ونحو
 ذلك من الايات الدالة على ثناء بعض ارباب الاموال وقال تعالى واتقوا
 من فضل الله جوايه انه محمول على الاغلب في الاموال والاولاد فقد تاتي انما
 ولا يقصد به المحصر المطلق لقوله تعالى انما انت خير وهو خير ايضا ورسول
 وشفيح مسئلة قوله تعالى واتقوا بما جعلكم مستخلفين فيه اختلف في
 مستخلفين فقيل خلفا من قبلنا فهو مستخلفوا او مستخلفين لمن ياتي بعدنا
 او مستخلفين بان الله وكلاه في ارضه وهذا اتاه السلف وانكر وان قال
 خليفة الله وقالوا لا يستخلف الا القائب والله عز وجل لا يتصف بالعبودية ومعنى
 الثاني من الاولين ان حج لانه يندرج في المنفق منه اشيا لا يندرج مع الاول

فتم
 هذه المسئلة
 كحديث

وي

وهي كلما تكسبه في زماننا قانا نقطع بان من قبلنا ما استخلفنا فيه ولا نقطع بان
 من بعدنا لا استخلفنا فيه فذكر عز وجل وصف الاستخلاف لينبه على ان هذا المال
 ثباته ان يترك فلا يخلوا به سورة الملائك مسئلة قوله تعالى اسم من في السما
 ان تحسف بكم الارض ثم قال ان يرسل عليكم ما صبا قدم الحسف على الحاصب
 وفي الانفا مرقدم الموقر هنا واخر المقدم في قوله تعالى قل هو الله الذي
 ان سعت عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم جوايه لما تقدم مرهنا هو
 الذي جعل لكم الارض دلولا الابه ناسب ان يلكه الوهيك بل الحسف في الارض
 التي ادها لهم واية الانفا مرقدمها قوله تعالى وهو القاهر فوق عباده
 ويرسل عليكم حفظة قل من يحييكم من ظلمات البر والبحر الابه وهو فوق
 الارض فناسب ذلك تقدم مرهنا هو من جهة فوق مسئلة قوله تعالى
 افجعل المسلمين كالمجرمين وقوله امر جعل للمعصين كالنجار فيه اشكال
 لان اصل التشبيه ان تشبهه الادي بالاعلى فيقال افجعل المجرمين كالمسلمين
 والنجار كالمعصين فلم حوالت الفاعل جوايه ان الكفار كانوا يقولون
 نحن بسور في الاخر كما سدان في الدنيا وتكونون اساءا لنا فكما اعزنا الله
 في هذه الدنيا يعزنا في الاخر فجاء الجواب على معتقد هراهم اعلى والمؤمنون
 اذني سورة الحاقة مسئلة قوله تعالى واما من اوتي كتابه بسماله
 وفي سورة النشق واما من اوتي كتابه وراظهم جوايه قيل تغل يداه
 الي عنقه ومحل سماله من وراظهم وقيل يخرج بسماله من صدره الي
 ظهره فهو من سماله ووراظهم مسئلة قوله تعالى وما هو بقولنا عر
 قليلا ما مؤمنون ولا يقول كما هن قليلا ما مذكرون ختم الاولي بما مؤمنون
 والثانية بما يذكرون جوابه ان مخالفة نظم القران لنظم الشعر طاهر
 واضحة ولا تخفى على احد فقوله من قال شعر كفر وعناد محض فحتمه بقوله
 قليلا ما مؤمنون واما مخالفة نظم الكهان والفاظم فحتاج الي تذكر وتذكر
 لان كلامهم ليس على اوزان الشعر ونظمه ولكن يفتريان بما في القران من
 الفصاحة والبلاغة والبديع وسع بديعه لسانه والفاظم لمعانيه بخلاف

سورة الملائك

الوحيد

سورة

سورة الحاقه

الفاظ الكهان لا يمتد بخلاف ذلك كله سورة المعارج مسئلة قوله تعالى في
يوم كان مقدان خمسين الف سنة بعد من في سورة المر السجد مسئلة قوله
تعالى ان الانسان خلق هلوعا اليه وقال تعالى اخرجكم من بطون امهاتكم
لا تعلمون شبه جوابه انه طبع على ذلك عندنا هله لذلك وقد رتب عليه
مسئلة قوله تعالى الذين هم على صلاتهم دابون وقال بعد ذلك على صلاتهم
كما فظون جوابه انه اما نوكيد لامر اهلوه والمحافظة عليها او ان المراد
بالدوام امدتها والمحافظة الغيب مر بشر وطها وفروضها وسنتها مسئلة
قوله تعالى حق معلوم وفي الداريات حق للسائل والمحروم باسقاط معلوم
جوابه قيل المراد بابه الداريات الصدقات النواقل لغيره بعد
النواقل ويمد في الآية الزكوة لعدم ذكر الصلوة معلومه مقدره
مسئلة قوله تعالى والذين يصدقون بيوم الدين والذين هم من عذابهم
شفقون والذين هم بشبه دهم في عمون لم يذكر المله في سورة المؤمن
جوابه لما بعد في هذه السورة ذكر النقايض الثلاث في الانسان
في قوله ان الانسان خلق هلوعا وجزوعا ومثوعا ناسب ذلك خبر للمؤمنين
بذكوا وما فهم الملائكة اجيله من استثنائهم من عموم الانسان وايضا
لما بعد ما ناهم وعمدهم راعون وحمل المشاهدة من جمله الامانة
ناسب ذكر المشاهدة بعد الامانة مسئلة قوله تعالى فذرهم خصوصا
ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون يوم يخرجون من الاحداث بها
العامل في يوم الماني فقل مضمر تصد به اذ كرو ولا يصح ان يكون بدلا
من الاول لان الحوض واللعب لا يستمر الي يوم القيامة بل ينقطع بالموت
وهو الذي يوعدون سورة نوح عليه السلام مسئلة قوله تعالى
نوحا الي اصل مسمى ثم قال ان اجل امراذ احلا بوخر فالاول بحور للتخبر
والثاني سمع منه حواسه فتل الاول اجل الموت بالنسبة الي كل واحد
والثاني اجلهم جميعا بالاستنباط لسئلة قوله تعالى ولا ترد الظالمين
الاصلا لا وقال في اخر السورة ولا ترد الظالمين الا انما وجه التخصيص

جوابه

جوابه لما قال قل الاولي وقد اهلوا كبيرا ناسب قوله الاضلالا ولما قال
في اخر السورة لا يد ر على الارض من الكافرين دانا وهو دعاء بطهلال ناسب
قوله الا بارا اي هلا كما مسلم كيف دعا برئاده الضلاله والنبا ولم يبع
بالهداية وهو نبي كبير ولذلك دعا موسى علي فرعون وملايه في سورة يونس
جوابه ان ذلك كان بعد حقه عدم ايمانهم بقوله تعالى لن يوم من قومك
الا من قد امن فدعا وصدق ذلك بذلك عند ياسه منهم ولذلك موسى لعله
بعد ان اعلمه الله تعالى بعد ايمانهم سورة المزمل مسئلة قوله تعالى فيم الليل
الا قليلا الا انه فيه سوال وهو ان نصفه اعرابه بدل من قليل ولاشك ان القليل
لا يصل النصف فقد ابدل الاكثر من الاقل والاكثر لا يبدل من الاقل فيلسان
العرب وقد كلف المحشري لهذا فقال المراد بالقليل ههنا النصف وسماه قليلا
لخوفه عن الصلاة لان ما اسمع عليه طاعه الله لا يساويه ما لم يشتمل عليها فهو
بدل السبي من السبي لا بدلا الاكثر من الاقل وهذا الكلف لا يسوغ ان مثل هذا القول
لا بعد من كثير من الضوء مع استماع الابدال جوابه ان المراد بالليل ههنا
الليالي باسرها لانه لم يكن ثم عهد منصرف اليه الكلام فكون معني الكلام
فم الليالي الا قليلا منها اي ليالي الا عذار ويكون نصفه بدل مما بقي بعد الاستثناء
فكون بدل الاقل من الاكثر انتهى سواله خير الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم بين
نصف الليل واقل منه واكثر ههنا ذلك كسائر الواجبات المخبر فيها جوابه ليس
هذا كالعاجب المخبر لان الثلث ههنا محتم عليه فعله على كل تقدير وما زاد عليه
من النصف واكثر منه محوز له تركه على كل تقدير والثلث واجب وخوب مطلقا
وما عداه مندوب مطلقا فما وجد واجب على التخبر في هذه الصور واما قوله
تعالى ان ربك يعلم انك تعوم اذ في من بلشي الليل ونصفه وبلشه توي نصب الثلث
والنصف وخصه فلا بد له قراه الحفظ على ان الواجب دون الثلث لان ذلك كان
بزل على وجه السهولة لا مهم كان كتحديد سورة المدثر صلى الله عليه وسلم قوله تعالى
انه فكر وقد فضل كيف قدر ثم قتل كيف قدر ما فاده بكر وقد رجوا به ان
الايه نزلت في الوليد بن المعسر لما فكر فيما رويه النبي صلى الله عليه وسلم فيما جاءه من

٧٨

القران فالاول بعد بريم ما يريد بقوله والى ان قد ران قوله هو شعر برده
العرب لانه ليس على طريقه الشعر قال الله تعالى فقتل كيف قدر والثالث قدر
ان قواه هو كما انه من كلام الكهان انه نوره العرب لمخالفته كلام الكهان فهو قوله
تعالى بالتالي ثم هل كيف قدر مسلمة قوله تعالى كالا انه تذكره فمن شاذ ذكره فالصواب
مذكوره والمدكوره مؤنثه جوابه ان المدكوره مصدر بمعنى التذكور وليس
مؤنثا فرجع الصنعه الى المذكور في المعنى واي يلفظ المذكور لموافقته فوصل الايات
قبله سورة البقرة مسلمة قوله تعالى بل يريد الانسان لمعجز امامه ما معنى هذه
اللام ويريد لا يستعدي باللام جوابه قال الغر اللام مع الاراده والمشيه
والامر يكون بمعنى ان وقال البصيرون نضمر فعلا بقدره عني ليغفر امامه والاول
احسن مسيله قوله تعالى اولي لك فاوي لى مر اوي لى فاوي ما حناه وما فايه نكران
جوابه اما معناه فندع على مخاطب بالويل وهو مشتق من ولى اذ اقرب معناه
ادرب للالويل واما تكراره فاما تاكيد له او ان الاول للدين والى في للاخره اي
ويل له فيها سورة الانسان مسيله قوله تعالى اما شكرا او لا كفورا ولم يقل شكورا
لمطابقه كفورا جوابه انه جاء باللفظ الاعمال لان كل شكورا شكرا وليس كل شكرا
شكورا او مصدر المب لغنه في جانب الكفر ذم له ولان كل كافر كفور بالسنة
الى نعم الله عليهم مسلمة قوله تعالى يطاف عليهم وسعون صيا كاس لما لم يسير
فأعله سرفا وبطون عليهم ولان محله ون بصنعه الفاعل جوابه ان القصد
بالاول وصف الاينه والمشروب والمقصود بالثاني وصف الطائف مسيله
قوله تعالى كان مزاجها كاهنرا وقال بعد ذلك مزاجها فنجبلا جوابه اشارة
بالاولى الى برودتها وطيبها والى الثانية الى طعمها ولذا لان العرب كانت تستطيب
الشراب البارد وتستلذ طعمه الزنجبيل وذكرت ذلك في اشعارها مسلمة قوله
تعالى ان هذه تذكره وفي المدثر انه تذكره جوابه ان المراد هنا هذه السور
او الايات وفي المدثر المراد القرآن سورة التيب مسلمة قوله تعالى كلا سوف يعلمون
ثم كلا سوف تعلمون ما فائدة التكرارها هنا وفي التكاثر جوابه اما تؤكد للجنر او
سبيلون ما يلقون في الدنيا ثم كلا سوف يعلمون ما يلقون في الاخره مسلمة

وتان سورة المرات
عند سورة الانشقاق

قوله

قوله تعالى في عذاب جهنم جزا وفا وقال في ثواب الجنة عطا حسبا با جوابه ان الحسنة
عشر امثالها فحق العدد في جزائها فناسب ختمها بالحساب وجزا السئية مثلها
فناسب وفاق جزائها في الايجاد مسلمة قوله تعالى عطا حسبا وفا في المؤمن
برزقون فيها بعير حساب جوابه ان المراد في سورة المؤمن نزع الرزق الفاسد
العدد والحساب والمراد هنا على حسب اعمالهم لا ينهم متفاوتون في الاعمال او
المراد بقوله حسبا ما اي كافيا من قولك حسبي الله سورة التين مسلمة قوله
تعالى فاذا جات الكبري وفي عيسى فاذا جات الصخرة جوابه انه لما ذكر في هذه
السورة احوال يوم القيمة سورة ترخا الراجفة تتبعها المراد في الايات ثم خسر
فرعون واحزنه تكال الاخره والاولى ناسب تعظيم امر الله وعظم الطاعة
الكبري التي نظم على ما قبلها من الشدايد والاهوال المذكورة واما انه عيسى
فمقدمها على الاشارة الى قوله ثم امانه فاقترع فناسب ذلك لذكر
الصيحة الساشرة للوحي من الغيور وهي الصاخة ومعناه الصيحة الشديدة
التي تروفظ النصارى لشده وقعها في الاذان سورة النكوب مسلمة قوله تعالى
واذا البحار سجرت وفي سورة انفطرت واذا البحار فجرت جوابه جاهت
سجرت لئناسب واذا الحجيم سعرت هل سحر فصيحا افسح حرمها جهنم وايه
انفطرت مناسبة لبقية الايات لان معناه بعير او صاف ملك الاشياء عن
حالاتها وسقطها عن اماكنها فناسب ذلك انفجار الفجار لمعبرها عن حالها مع
بقايتها مسلمة قوله تعالى نفس ما احضرت وفي التيسر اخذت ما قدمت
واخرت جوابه مع تنويع الخطاب ان احضرت مطلق في الاعمال والصالحات
او الحزا وقوله قدمت واخرت تفصيل لملك الاعمال وقيل ما قدمت للدين
واخرته للاخره سورة المرسلات قوله تعالى واذا المرسلات وقته فيه سوالان
الاول ان الاجت مر ما توقت وانما توقت لافعال انما في انه جعل التوقيت في يوم القيمة
وجعله شرطا لان اذ اهيها معنى الشرط فكون التوقيت منقيا قبل ذلك لكن ثبت في الاوله
لان الله عز وجل قد ركل شي في الازل والواقع في يوم القيمة انما هو الموقت لا التوقيت
جوابه انه ورد في الحديث ان اول من حاسبه الله رسول الله صلى الله عليه وسلم والانبياء

البحار

المرسلات
مؤخره عن قوله



مرتبون في ذلك يوم القيمة على حسب مراتبهم فالاعظم بعدد مراتبهم فيكون الموقت
 حسابهم وعن الثاني ان هاهنا وقتا اخر وهو ان يقال ظهر في ذلك الوقت ولان
 ما في بلي لان اوجده هذا وقت خاص بيوم القيمة سورة انشئت مسئلة قوله
 تعالى واما من اوتي كتابه وراظمه وفي الحاقه بشي له بعد في سورة الحاقه
 مسئلة قوله تعالى الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات لم اجر غير ممنون وفي سورة
 النور فلم اجر بالفه جوابه ان الاستثنا في سورة النور متصل فتم الكلام به
 والاستثنا في انشئت منقطع بمعنى لكن فلم يتم الكلام به لانه المراد بالسفل ما قلنا
 هدمه وضعفه وضعف حواسه وهدم قدرته على الاعمال فصار يقدر
 لكن من كان يعمل صالحا فانا لا نقطع نواهم واجورهم بسبب ضعفهم كما ورد في الحديث
 سورة المطفيين مسئلة قوله تعالى يعلمون ما يفعلون اختلف في الحفظ هل يكتبون
 المباح والمطلوب او المطلوب وحده وهل يعلمون ما في القلوب ام لا واذا علموا
 فهل يحلو لهم علم ضروري او مخلوق الله للذي في القلب راحة بشهواته فيعلموه
 برأيه والمشهور انهم يكسبون ما في القلوب وفي الحديث نقول الملك يا رب عبدك
 هذا امر خطيه فدل على انهم لا يعلمون على ذلك سورة الليل مسئلة قدم
 فيها القسم بالليل وفي الصحيح قدم القسم بالبنار جوابه لما كان القسم عليه
 هنا سعي الانسان وعنايه العاصي قدم الليل الذي هو مظنه الظلم ولو كان
 المقسم عليه في الصحيح لطفه بنبيه صلى الله عليه وسلم قدم الصحيح حسنه سورة
 البلد مسئلة قوله تعالى ثم كان من الذين امنوا وقوله خلقتكم ثم صورناكم
 وقول الشاعر ان من ساد شمس دابوه وما اشبه ذلك مما لا يحسن فيه التراخي
 ان شرا لا يستعمل الا له عمل ذلك الذي ثبت لشره يستعملها هنا في الخبر لا في الخبر
 عنه قاله جماعة من النحاه وهو باطل والواجب ان تراخا الاخبار وقع انما
 لم تراخا بل نزل القرآن اعني الاسين جمله وانسد الشك عن السب جمله
 والصواب انما يجوز بها من المعقوت من الزمانين الى المعقوت ومن الزمانين
 فيكون من مجاز التشبيه ولا سعي الفصل لزايد لاحدها يتم بل بدليل منقول
 كما ان الايمان اعظم من اطعام المسكين لانه يخلص من نار جهنم بانفراذه ولا

البلد موضوعه
 في غير محله
 واما مسئلة في المعقوت
 منها عند الفحة الثانية

لذلك لا طعام وساد به اعظم من سواده ابية لكونه خرج فخرج المدح له
 سورة الم نشرح مسئلة قوله تعالى فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا ما فايده
 تكراره ح ايه السرا لك في غير اليسر الاول بدليل تنكره والعسر الثاني
 هو الاول بدليل يعرفه بالامر وفي الحديث ان يعلب عسر يسر بين سا رة
 الي ما ذكرناه سورة والنين مسئلة قوله تعالى فلم اجر غير ممنون تقدم
 جوابه في انشئت سورة اقرا مسئلة قوله تعالى افرا با اسم ربك الذي
 خلق خلق الانسان من علق كور خلق جوابه ان خلق الاوز عامر في كل مخلوق
 والما في خاص بالانسان وحضه لبعده ما من اول احواله واخرها وقد تقدم
 تقديم الخلق على التعليم في سورة الرحمن مسئلة قوله تعالى ارايت الذي ينهى
 عبدا اذا صلى فيه والآن احدهما ما معنى للروية هاهنا هل البصر او المعرفة
 او العلم وثانها ان هذه الاية نزلت في ابي جهم لما راى النبي صلى الله عليه وسلم
 يصلي فقال ان عاد يصلي فعلت كذا او كذا ولم ينقل ذلك في حاله الصلوة وقوله اذا
 يصلي يدل على ان النبي وقع في حاله الصلوة وليس كذلك الجواب عن الاول
 ان المراد بالروية المعرفة وعن الثاني ان صلى حقيقة فمن فعل الصلوة
 وخرج منها محاز قبل ذلك من باب لفظ الحلاق الجز على الكل واصل اذا الزمان
 المقارن للفعل وهي مجاز في الزمان المعقب فقوله اذا صلى اي فروع من الصلوة
 فهذا لا يدل على الزمان الذي بعد الفواع لا على زمان الفعل وعلى هذا
 يكون المعنى ارايت الذي سمي عبدا اذا صلى فخرج من الصلوة وهي في الزمان
 العاقب الصلوة وعلى هذا لا يلزم الاشتكال سورة والعاديات مسئلة
 قوله تعالى ولا يعلم اذا بعثنا في القبور ما العمل في ذلك لا يصح ان يكون ما قلنا
 لان ذلك اليوم لهم حصص على معرفته هاهنا ولا ما بعد ذلك لانه انما مضى واليه
 او معول جنبر وما هو من صلوه ان لا يتقدم عليها جوابه انا نقدر رقبها
 شيئا من معنى خبر ان تقدم الكلام ولا يعلم خبره رقبها بعامها اذا بعث
 مسئلة قوله تعالى ان رقبهم يومئذ جنبر وهو جنبر بهم في سائر الاوقات ما
 فائدة كخص ذلك اليوم جوابه ان شر يطهر للكافر حتى كونه خيرا

او ان المراد بجاتاه الخلق باعمالهم كلها بما سورت النكاح مسئلة قوله
 تعالى كلا سوف يعلمون ثم كلا سوف يعلمون بعد الكلام عليها وعلى تكرارها في سورة
 النبأ مسئلة قوله تعالى ثم لسنلن يومئذ عن النعيم وقد جاني مواضع متعددة الا ان في
 المسئلة دعوله تعالى كلا من الطيبات وكلا من شره وانكحوا ما طاب لكم فانه للسورة
 مما ابا حه جوابه ان المراد لتسبلن عن شكر النعيم فذوق الحصف والعلم به لان الشكر
 واجب لو انهم يستلون عن نعمهم من ابن حصوله ولم اثره على طاعه الله تعالى مسلم
 قوله تعالى لترون الحميم وفيه توكيد الخبر وقال تعالى ان الذين سبقتم لهم من الكفرة
 اولاد عنها سعدون الا يتبين جوابه بعد من سورة الانبياء وذل هو خطاب
 للمشركين خاصة والمراد رويه دخول وحلول فيهما وهو عين النفي وقيل
 للخطاب للناس لقوله تعالى وان منكم الاواريها فلكم من نجا منهن والظاهر لعل
 فيها سورة الكافرون قوله تعالى لا اعبد ما بعد ولا اهل السورة هل هو تكرار
 لتأيد امر ليس بتكرار جوابه بل ليس بتكرار في المعنى فان قوله ذلك جواب لقول ابي
 جهل ومن بعد النبي صلى الله عليه وسلم هل نشترك في عبادة الهك والها اعبد
 الهتنا عما ونعبد الهك عايتا فاحر ان ذلك لا يكون فقوله لا اعبد ما بعد ولا انتم
 عابدون ما بعد صريح في الان الحاضر في المستقبل كالمسكوت عنه فصرح بنفي تلك فيه
 ايضا بقوله ولا ان اعبد اي في المستقبل ما عبيتم الى الان ولا انتم عابدون في المستقبل
 ما اعبدوه في الحال والاسقبال وهذا اعلام من الله تعالى له بعد ما بان اوله خاصة
 كما قال لتخرج من قومك عامدا فلا تكوا رحيميد وهذا من معجزاته فان القائلين
 له ذلك ما توكلنا را ولم يؤمن احد منهم فطوا الله تعالى اعلم السئلة مسئلة
 قوله تعالى ولا ترحم العقبة الا فتحمم الدخول في الشيء مشقة وعبر به لعقبة عن الامر
 الشاق وهذا في غاية الدم لمن قال اهلكت بالاليد اي منكبه اجضه على بعض فقال
 تعالى فعل ذلك في غير طاعة الله تعالى وشق عليه ان يفك رقبته او ان يطعم سما او
 مسكيت في الجماعة لان المسغبة الجماعة مع ان ذلك يعرج الناس به اذا قد روا
 عليه في ذلك الوقت لكنه صار عقبة بالسبب الى هذا وبشكل النبي لا وهي انما تنفي
 الاستقبال جوابه انما معني لمراد المصحح اسرار الهما في النبي وعدل اليها لان النبي

بما

بها ابلغ لما سوهه من نفي الاستقبال باصل الوضع او يجعلها على بانها على اي صفة
 هذا يقتضي انه لا يحتمل العبد ابدامكون دماله باعتبار صفة لا باعتبار
 عدم فعله وتضمنها معني لم يكون الدم ايضا بعد من الفعل في الماضي ولذلك
 قوله عز وجل فلا صدق ولا صلى سورة قل هو الله احد **مسئلة** قاله في الدين
 في تفسيره اخلف في قل هو الله احد هل ثبت معها قل في الا شمر على اثبت بها اثارة
 الى انه لا يمكنه ان تغربه ولكن يعلم وقيل ليس فيها قل ليلابن الله النبي صلى الله عليه وسلم
 ما كان ذلك عنده من ذلك وهذه مروية عنه عليه السلام سورة الفلق **مسئلة**
 قوله تعالى من شر ما خلق عامرني كل شي فما قايد تكراره ومن شر غاسق ومن شر النفاثات
 ومن شر حاسد **جوابه** هو تخصيص بعد تعميم ليدل به على ان هذه الثلاثة
 من شر الشرور على الناس بكسر ووقوعها من الناس **سورة الناس مسئلة** قوله تعالى
 قل اعوذ برب الناس ما قايد اتباعها في التلاوة مع عموم الحكم **جوابه** بوجه
 الخطاب الى النبي صلى الله عليه وسلم نشرقاه وتخصيصه عزيد الا تحت بالمخاطبة له ومثله
 يا ايها النبي اذا طلعت الشمس والنساء وخوذ لك وايضا لو بدى ما عود ليركن منه من السبيص
 على الامر بما في قوله بل للطرق احتمال فصد الاحتمال مع ما بعده **مسئلة**
 قوله تعالى برب الناس وهو رب كل مخلوقات فما وجه تخصيص الناس **جوابه** ان
 المستعاد منه الوسوسة وهي مخصوصة بالناس فناسب استعانتهم بسد هم
 وتسميتهم لذلك **مسئلة** قوله تعالى برب الناس ملك الناس الى اخر السورة
 المستعاد منه في هذه بثلاث صفات والمستعاد منه شي واحد وهو الوسوسة
 وفي سورة الفلق المستعاد به بصفة واحدة والمستعاد منه اربعة اشيا **جوابه**
 ان الساع على المطلوب منه بمعنى ان يكون بعد التسول والمطلوب في سورة الناس
 سلامة الدين من الوسوسة القاد حذفيه وفي سورة الفلق بالنفس والبدن
 والمال وسلامة الدين اعظم واهم ومضرتة اعظم من مضرة الدين **مسئلة**
 قوله تعالى برب الناس ملك الناس الى الناس يد ايرب شمر ملك شمر باله ما حكمه هذا
 الترتيب وما فائدة اعادة الناس ظاهرا مع امكان ضمير **جوابه** ان الذي
 تعالى رب الناس بنعمه اجتهة واطفالا وشيا بافعال برب الناس فلما شبوا

وتضمنها
 قوله تعالى قل
 هو الله احد



عرفوا انهم عبيد ملك قاهر لهم وهو الله سبحانه وتعالى فقال ملك الناس فلما
عرفوا وجوده وملكه سبحانه كلفوا عباده دنه وامره ونهييه وانفراده
بالالوهيه والعباده فقال الله اناس فرب اخص الملائكة لانه فقال
في الباري تعالى وفي عزه وملكه اعز منه واخص من اله لانه تعالى دعاهم
وملكهم والههم ولا سواكهم غيره في ذلك كالحاصل البري من صفة الالهيه
لما في الوصف الثاني من العظم ما ليس في الاول وفي الثالث ما ليس في الثاني
واما تكرس النفس فاما المشاهدة دوس الاي كغيرها من السور اولان الاوصاف
الثلاثة اني بها عطف بي ن كقولك الفاروق ابو حنيفة عمر لعصدي البيان
فكان الصريح بلفظ الناس اصريح في البيان من الضمير وحصل الناس بذلك
لان غيرهم لا يدعي الربوبية والملك والالوهيه فمن انه اله من قد
يوصف بذلك فغيرهم اول بان اله والله تعالى اعلم **سورة**
قال ابن عطية قاله نظري الحمد والشكر معنى واحد وهو غير مرضي وقيل الشكر
ثنا على الله بافعاله وانعامه والحمد ثنا على الله باوصافه وهذا اصوب من الاول
واجمع السبعة وجمهور الناس على رفع الدال من الحمد وروي سفيان الثوري باخبار
ثعلب وروي عن الحسن بن ابي الحسن وزيد بن علي الكسري عن ابي اسحق بن
بالتصديق قوله على المدح وقيل على النداء والرب تعالى للمعبود والسد والملك
والعالم بالا مورا الرئس فيها وقيل ملك ومالك وعلى الاكثر وقرا ابو عمرو
من السبعة بسكن اللام وروي عن نافع اشباع الكسرة من الكاف معضل
بها وهي لغة العرب وقرا جماعة مالك بفتح الكاف وهذا ان على النداء بوطيه
لهوله اياك تعبد وقرا على بن ابي طالب رضي الله عنه وجمع معه ملك على انه
فعل ماض وقرا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كسر الكاف فحملها مما سه اوجه
انتمى وله الحمد والشكر على نعمه وتفضلاته وصل الله على سيدنا محمد واله
قائده اسم البركة تسمى اسم الرحمن الرحيم باكرم باوهاب باذا الطول يافتاح بارزاق باواسع باغني
يلعني يا منعم يا كافي اللهم ربنا انزل علينا ما يريد من السماء تكون لنا عبدا الاولنا واخرنا واياه منك
وارزقنا واستخر الرازقين **قائده** عملها هارون الرشيد لوج الظهور وفتح السد وبيده السعال
القديم والاخلال سويد هب السنيان وحدث النفس وحسن الوجه ويظهر اللون ويجعل البصر ويعوي العظم

الاولم

احمر الكتاب

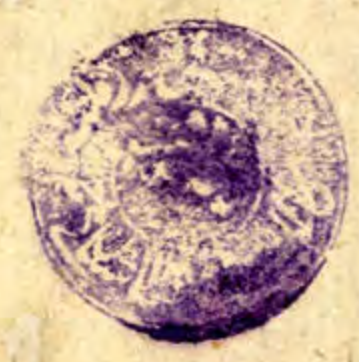
وقد وصف
وقد وصف
وقد وصف
وقد وصف
وقد وصف
وقد وصف
وقد وصف
وقد وصف
وقد وصف
وقد وصف

من الطوطوسي **قوله تعالى** انتم من بني اسمي قال ابن عباس اسما عذاب من في السماء وعصيته
وقيل انتم من اسمي من في السماء قدره وسلطانه وعمره وملكه وقيل انما قال من في السماء
لانهم كانوا يفترون لله بان الله تعالى في السماء في الاصل وهي الهة الاصل وكانوا يدعونها اسما
من جهة السماء وينتظرون نزول لرسوله بالرحمة والسطوة منها وقال المحققون انتم من فوق
السماء كقوله فسبحوا في الارض اي فوقها لا بالسموات والتميز لكن بالقهر والتدبير
وقيل معناه من على السماء كقوله ولا صلبكم في جذوع النخل اي عليها ومعناه انه مدبرها
وما لكها لقول فلان على العراق والحجاز اي واليهما ولا غيرها والاختيار الصريح في
هذا الباب كثيرة منتشرة مشيرة الى العلولا يد فيها الامجد جاحدا وجاهلا معان
والمراد بها توفيقهم وتزويجهم عن السفار والتحت ووصفهم بالعلو والعظمة لا بالامكان
والجرات والحدود والحالات لانها صفت الاحياء **وانما** ترفع الايدي بالدينا
الى السماء لان السماء ممسط الوجي ومنزلة القطر وحل القدس ومعادن المطهرين من
الملائكة واليهما ترفع اعمال العباد وفوقها عرشه وجنته كما جعل الله الكعبة قبلة
للصلاة ولانه خلق الامكنة وهو غير محتاج اليها وكان في ارضه قبل خلق الزمان
والمكان ولان كان له ولا زمان وهو لا اله الا الله على ما عليه كانه انتمى
كعب سما الدنيا سوج مكفوف والثانية من مريم بيضا والثالثة حديد والرابعة
صفراء وقيل خامس والخامسة فضة والسادسة ذهب والسابعة ياقوت حمراء
وبين السابعة الى الحجب سبع صحار سبع نوار كل صحرا مسيرة حمراء ما بينها من واسم
صاحب الحجب فنظا طوبى بين انتمى **سورة الفلق** مدنية وهي من راية ليس فيها اطلاق
ومدركا لهما ثلاث وعشرون كلمة وعندهم فيها تسعة وسبعون حرفا من الالف والباء والحاء
التي هي اصل الله قاله من قرا المعوذتين فلما قرأ الكتاب التي اترها له كلب من عقبة نجا من ربه يوم قال
قال كليل بن يحيى في الاثر له بافضل ما تعلمون به المعوذون قلت بل قاله العوذ برب العوذ
يرب العوذ وفي لفظ اخر قاله في الاثر له بافضل ما تعلمون به المعوذون قلت بل قاله العوذ برب العوذ
الله فقلتم المعوذتين ثم قرأهما في صلاة الغداة وقالوا قرأهما بكلمات وثبت في لفظ اخر انك لن تقرأ سورة
ما احب الي الله ولا قرأه عنده من قرا العوذ برب العوذ فان استطعت ان لا تدعها في صلاة فافعل ومن حديث
لفظ اخر قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل على النبي صلى الله عليه وسلم اسم اعظم لم يسمعه احد من خلق الله
والقصة في زكريا قال ابن عباس وما يشتم زكريا من مشط فاعطاه الله الهدى وسخره فيها وتولاها لبيد من الاعين
وحدثها في بيت زكريا قاله في زكريا من مشط فاعطاه الله الهدى وسخره فيها وتولاها لبيد من الاعين
بشرى انه يتعد الامم والاعباد ورسوله في

لحمية
من الطوطوسي
وقيل انتم من اسمي
لانهم كانوا يفترون
من جهة السماء
السماء كقوله فسبحوا
وقيل معناه من على
وما لكها لقول فلان
هذا الباب كثيرة
والمراد بها توفيقهم
والجرات والحدود
الى السماء لان السماء
الملائكة واليهما ترفع
للصلاة ولانه خلق
والمكان ولان كان له
كعب سما الدنيا
صفراء وقيل خامس
وبين السابعة الى
صاحب الحجب فنظا
ومدركا لهما ثلاث
التي هي اصل الله
قاله من قرا المعوذتين
قال كليل بن يحيى
يرب العوذ وفي لفظ
الله فقلتم المعوذتين
ما احب الي الله ولا
لفظ اخر قاله رسول
والقصة في زكريا
بشرى انه يتعد الامم
وحدثها في بيت زكريا

من الكفاية
راعي

كتاب الدولو التنظيم في روم التعلم والتعليم تاليف الشيخ الامام المحقق المدقق الحام خاتمة المحققين شيخ الاسلام زكريا الانصاري رحمه



الله تعالى ونفعنا به وبعده

في الدنيا والدين منه

وكرمه امين

امين

الحمد لله الذي جعل علمه الكافي من انوار الفهم والهدى من انوار الهدى
والله اعلم بالصواب
٩٧

توم يعني من سواد سواد سواد...
في روم يعني من سواد سواد سواد...
الذي صلى الله عليه وسلم ان الحسد ككل الحشرات كما ان كل النار كالحطب قال بعضهم
انهم يتخذون سوادا وقال بعضهم انهم يتخذون سوادا وقال بعضهم انهم يتخذون سوادا
لربهم كما انهم يتخذون سوادا وقال بعضهم انهم يتخذون سوادا وقال بعضهم انهم يتخذون سوادا
اوليا الله او يربدهم ولا يحميهم ولا يخلصهم الا الله وحده لا اله الا هو
ولا ينال عفو الا الله ولا يغفر الا الله ولا يرحم الا الله ولا يهدي الا الله ولا يضل الا الله
تعبدا او مقنا وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث لا يفتخر بهن احدكم الا الله
على او حسد المسلمين **قصص النصارى** وهي سائر احوالهم في جميع العصور والاشياء والكيان
من سواد سواد سواد سواد سواد سواد سواد سواد سواد سواد سواد سواد سواد سواد
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ سورة النور في كل يوم لم يضره احد
يبرئ الناس اى اسيرت يرب الناس وملكهم والهم واما قاله برب الناس وملكهم والهم
في الناس معطين وملكهم والهم واما قاله برب الناس وملكهم والهم في الناس معطين
دون الملوك والقطا **قوله** من سواد سواد سواد سواد سواد سواد سواد سواد سواد
والناس ما وسواهم اليك او حذرهم والجنس الرجوع وهو الشيطان كما تم على قلب ابن ادم
ذكاره عواقب وقيل هو الكثير الاستخفاف من الجنس وهو اللذاهب في حقيقته وقال قتادة ان الشيطان
له حطوطا وركب الكلب في صدر الانسان فاذا اغفل ابن ادم وسوس واذا ذكر العبد ربه خنت وقال عروة بن الزبير
روى ان عيسى عليه السلام قال من سواد سواد سواد سواد سواد سواد سواد سواد سواد
قد وضع راسه على شجرة القلب فاذا ذكر العبد ربه خنت وقال عروة بن الزبير
عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان واضع خطمه على قلب ابن ادم
بني الله النعم قلبه فوسوس وقال ابراهيم التيمي اول ما يبده والوسوس من قبل الوضوء وقال معاوية بن وهب
بجري من ابن ادم بجري الدم في العروق سلاطه الله على ذلك فذل قوله الذي يوسوس في صدور الناس وقال ابن عباس اي
يوسوس على قلبك اذ ذكركم خنت من قلبه فذهب واذا اغفل النعم قلبه خنته ومنه واعلم ان وسوسة الشيطان هو الذي
لي طمعه بما يصل اليه من قلوبهم من قولهم اذ وقع في النفس من لسونهم اصله الصوت الخفي **من الجنة** والناس اي في صدر
الجنة يعني انهم يدخلون الجنة في الاخرة فان قيل فاجز الناس قيل انهم يتكلمون بها كما قالوا في الجنة وهو معنى قول الغزالي
برجال من الجن وذكر عن بعض العرب انه قال وهو حديث حاتم بن قيس قال قالوا لابي اسحق بن عمار وهو معنى قول الغزالي
لكوكبه ومنه وواسي الخليلي فان قيل على حال يوسوس الاغوا الى الناس قيل على حال الاغوا الى الناس قيل على حال الاغوا الى الناس
من غير ما سمع صوت كانه ينطق من وراجه اربطام يصل من غير ما سمع صوت كانه ينطق من وراجه اربطام يصل من غير ما سمع صوت
يقع عليها اسم الوسوسة وقيل الوسوسة حديث النفس واصلة بالصوت الخفي قاله الاغوا الى الناس قيل على حال الاغوا الى الناس
استعان برح عشر قمر جيل وقيل افر وسوس يدعوا لخلع رب الفلق لسوا وقد اذن نادى من عقوق وكان بعضهم يتبين
الوسواس من قبل الانسان للانسان كالوسوسة من الشيطان فجعل الوسواس من جعل الجنة والناس واجح خبر ربي
ذم رضى الله عنه انه قال لرجل هل يعوذت بالله من شيطان الانس قال له للانسان شيئا طمعت قال نعم لعمري قال
فكفلك جعلت لكل بني عدو واستيا طمعت الانس والجن الاله والاحياء ان يكون الناس عطف على الوسواس المعنى
من سواد سواد سواد سواد سواد سواد سواد سواد سواد سواد سواد سواد سواد سواد سواد سواد سواد سواد
ابن عمر رضي الله عنهما في قوله تعالى انما يكفرك ان يعوذ الله من سواد سواد سواد سواد سواد سواد سواد سواد سواد